کتابخانهٔ
مجلس شورای
اسلامی

خطی

۱۷۲۳۲

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

کتاب مجموعه: طریق النجاة و صمدیه

مؤلف مجلسی و سید معزالدین محمد موسوی

مترجم

شمارهٔ قفسه ۱۷۲۳۲

جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب ۲۰۸۲۹۷

مجموعه شامل سه رساله :

۱- طریق النجاة ، علامه ملامحمدباقر مجلسی

۲- اصول دین از تلمیذ علامه مجلسی در دو صفحه

۳- صمدیه در نحو از سید معزالدین محمد موسوی

کتابت نسخه در مدرسه شاهزاده ای در اصفهان به تاریخ ۱۲۱۹ ق .

حاقطان
مرداد ۸۴

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب مجموعه: طریق النجاة، صدیم
مؤلف مجلسی، سید صدرالدین محمد موسوی
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۷۲۳۲
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب
۲۰۸۳۹۷

ابتاع

رسالهٔ اعتقادات مجلسی

۱۷۲۳۲
۲۰۸۳۹۷

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

کتاب مجموعه: طریق النجاة، صدریه

مؤلف مجلسی، سید معز الدین محمد موسوی

مترجم

شمارهٔ قفسه ۱۷۲۳۲

شمارهٔ ثبت کتاب

۲۰۸۳۹۷

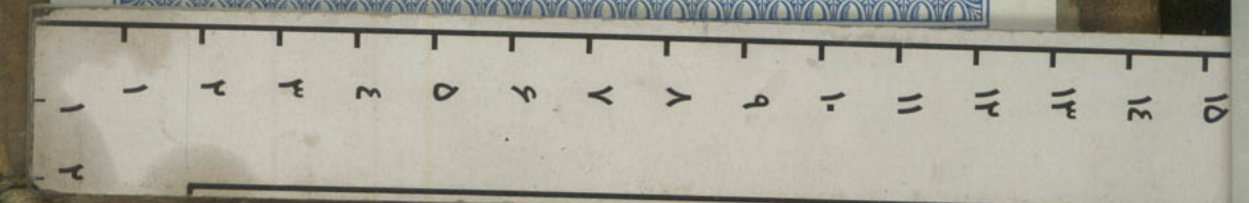

رسائل اعتقادات مجلسی

۱۷۲۳۲
۲۰۸۳۹۷

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي سهل لنا سلوك شريع الدين وأوضح لنا معالمه
وبين لنا مناهج اليقين فأجمل بذلك علينا انعامه وخصنا
بستر النبيا بره ونجبه اصفيا بره فاستنقذنا بهم من شفا جرف
الهلكات وبصرنا بهم طريق الارتقاء على اعالي الدرجات وكرمنا
باهل بيت نبيه سادات البشر وشفعاء يوم المحشر فنور قلوبنا
بانوارهديهم وشرح صدورنا باسرار محبتهم صلوات
الله عليه وعليهم ابد الابدين ولعنة الله على اعدائهم اجمعين

أما بعد فيقول المفتاق الى رحمة ربه الغافر ابن محمد تقي باقر
اوتيا كتابهما بيمينا وحوسبا حسابا يسيرا انه قد سألني بعض من
هداه الله تعالى الى طلب مسالك الحق والسداد ووفقه لسلوك
طريق الرشاد خوف العاد ان أبين له ما هدا الى الله تعالى اهل البر من طريق
النجاة في هذا الزمان الذي اشتبه على الناس الطرق واظلم
غيهم المسالك واستحوذ الشيطان على اوليائه فاوردهم مهالك
فنصب الشيطان لهم ابر من الجن والانس على اطريق المسالكين
الى الله تعالى فحوضهم ومصائدهم يمينا وشمالا وسولوا لهم على

مِنَالِ الْحَقِّ بِدْعَةً وَضَلَالًا فَوَجَبَ عَلَيَّ أَنْ أُبَيِّنَ لَكُمْ مَنَاهِجَ
الْحَقِّ وَالنَّجَاةِ يَا عَلَامَ نِيَّةٍ وَدَلَائِلَ وَاضِحَةٍ وَإِنْ كُنْتُ عَلَى
وَجَلٍ مِنْ فَوَاعِنَةِ أَهْلِ الْبِدَعِ وَطُغْيَانِهِمْ فَاعْلَمُوا يَا إِخْوَانِي
أَنِّي لَا أَلُومُكُمْ نُصْحًا وَلَا أَطْوِي عَنْكُمْ كُشْحًا فِي بَيَانِ مَا ظَهَرَ
مِنَ الْحَقِّ وَإِنْ أَرْغَمَتْ مِنْهُ الْمَرَاغِمُ وَلَا أَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ
لَائِمٍ يَا إِخْوَانِي لَا تَذْهَبُوا شِمَالًا وَيَمِينًا وَاعْلَمُوا يَقِينًا أَنَّ اللَّهَ
تَعَالَى أَكْرَمَ بَيْتَهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ

بَيْتِهِ سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ فَفَضَّلَهُمْ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ وَجَعَلَهُمْ مَعَادِنَ
رَحْمَتِهِ وَعَيْبَةَ عِلْمِهِ وَحِكْمَتِهِ فَهُمُ الْمَقْصُودُونَ فِي أَيْجَادِ عَالَمِ الْوُجُودِ وَا
لْمَخْصُوصُونَ بِالشَّفَاعَةِ الْكُبْرَى أَنَّهُمْ وَسَائِطُ فُيُوضِ اللَّهِ تَعَالَى
فِي هَذِهِ النَّشْأَةِ وَالنَّشْأَةِ الْأُخْرَى إِذْ هُمُ الْقَابِلُونَ لِلْفُيُوضِ الْإِلَهِيَّةِ
وَالرَّحَمَاتِ الْقُدْسِيَّةِ وَبِتَطَوُّلِهِمْ تَفِيضُ الرَّحْمَةُ عَلَى سَائِرِ الْوُجُودِ
وَهَذِهِ هِيَ الْحِكْمَةُ فِي لُزُومِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ وَالتَّوَسُّلِ بِهِمْ فِي كُلِّ حَاجَةٍ
لِأَنَّهُمْ إِذَا صُلِّيَ عَلَيْهِمْ لَا بُدَّ لِلْإِنَاءِ مِنَ الْمَلْءِ فَيَاضٌ وَالْمَحَلُّ قَابِلٌ وَبِتَكَمُّ

تفيض على الداعي بل جميع المخلوق امثل لكم مثالا تقريبا الى افهامكم
مثلا اذا جاء كردي واعرابي غير مستأهل للاكرام الى
باب سلطان فامر كرم السلطان ببسط الموائد وانواع الكرم
والفوائد ينسب العقلاء الى قلة العقل وسخافة الرأي بخلاف
ما اذا بسط ذلك لاهل من مقربي حضرته او فقرائه
او امر برفض الكردي او الاعرابي تلك المائدة فاكل
بكون مستحسنا بل لو اكل منه الاف امثاله بعد من جهل الكرم

الكرم بل ربما يعد منعهم فيهما وايضا لما كنا في غاية البعد عن جناب
قدس تعالى وعرج ملكوته وما كنا مرتبطين بساحة عزه و
جبروته فلا بد ان يكون بيننا وبين ربنا سفراء وجب
ذوو جهات قدسية ومعالات لتسيير يكون لهم بالجهات
الاولى ارتباط بالجناب الاعلى بها يأخذون عند الاحكام
والحكم ويكون لهم بالجهات الثانية مناسبة للمخلوقين
اليهم ما اخذوا عن ربهم فلذا جعل الله تعالى سفراته و

وَانْتِيَائِهِمْ ظَاهِرًا مِنْ جِنْسِ الْبَشَرِ وَبَاطِنًا مُبَايِنِينَ عَنْهُمْ فِي أَطْوَارِهِمْ

وَاخْلَافِهِمْ فَهُمْ مُقَدَّسُونَ سَرَوَحَانِيُّونَ قَائِلُونَ إِنَّا أَنَا بَشَرٌ

مِثْلُكُمْ لَيْلَا يَنْفِرَ عَنْهُمْ أُمَمُهُمْ وَيَقْبَلُوا مِنْهُمْ وَبِأَنْسِوَائِهِمْ لِكَوْنِهِمْ مِنْ

جِنْسِهِمْ وَشَكْلِهِمْ وَإِلَيْهِ يُشِيرُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا

لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسُونَ وَبِهَذَا يُمْكِنُ تَفْسِيرُ الْخَبَرِ

الْمَشْهُورِ فِي الْعُقُولِ بِأَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِالْعَقْلِ نَفْسَ النَّبِيِّ ص وَالْمُرَادُ

مِنْ أَمْرِهِ بِالْإِقْبَالِ عِبَارَةٌ عَنْ طَلَبِهِ إِلَى مَرَاتِبِ الْفَضْلِ وَالْكَمَالِ وَ

وَالْقُرْبِ وَالْوِصَالِ وَإِدْبَارُهُ عَنِ التَّوَجُّهِ بَعْدَ وُصُولِهِ إِلَى الْأَقْصَى

مَرَاتِبِ الْكَمَالِ إِلَى النُّزُولِ عَنْ تِلْكَ الْمَرْتَبَةِ وَالتَّوَجُّهِ إِلَى تَكْمِيلِ الْخَلْقِ

وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مَعْلُولَ نَعَمْ قُلْ أَنْزَلَهُ اللَّهُ إِلَيْكُمْ فَكَرَّرَ سُؤَالَهُ تَشْنِيعًا

إِلَيْهِ بِأَنْ يَكُونَ أَنْزَلَهُ الرَّسُولُ كِنَايَةً عَنْ تَنْزِيلِهِ عَنْ تِلْكَ الدَّرَجَةِ

الْقُصْوَى الَّتِي لَا يَسَعُهَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ إِلَى مَعَاعِ

الْخَلْقِ وَهِدَايَتِهِمْ وَمُوَانَسَتِهِمْ فَكَذَلِكَ فِي أَفَاضَةِ سَائِرِ الْفُيُوضِ

وَالْكَمَالَاتِ هُمْ وَسَائِطُ بَيْنَ رَبِّهِمْ وَبَيْنَ سَائِرِ الْمَوْجُودَاتِ فَكُلُّ فَيْضٍ

وجوب ابتداء بهم صلوات الله عليهم ثم تقسيم الى سائر الخلق ففي

الصلوات عليهم استعطاف للرحمة الى معدنها والفيوض الى مقسمها

لتقسيم على سائر البرايا ثم اعلموا ان الله تعالى لما اكمل نبيه ص

عليه وآله قال ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

فيجب علينا بنصه تعالى متابعة النبي صلى الله عليه وآله

اقدع خلقه ومعارفه واحكامه واثاره وما انزل عليه

من الآيات القرآنية والمعجزات الربانية اهل بيته صلوات

الله

فاصل ربنا وفرع معادنا ومعادنا

واخذ جميع الفيوض منهم صلى الله عليه وآله

الله عليهم فقال يا ايها الثقلين انى تارك فيكم الثقلين كتاب

الله وعترتي اهل بيتي لن يفترقا حتى يردا على الحوض وقد ظهر

من الاخبار المستفيضة ان علم القرآن عندهم صلوات الله

عليهم وهذا الخبر المتواتر ايضا يدل على انهم صلوات الله

عليهم تركوا بيننا اخبارهم فليس لنا في هذا الزمان الا التمسك بها

والتدبر في آثارهم فترك اكثر الناس في زماننا آثار اهل

بيت نبيهم واستبدلوا بآثارهم فمنهم من سلك مسلك

الحكماء الذين ضلوا واضلوا ولم يقروا بالنبي وهم يقولون بالبارئ
واعتمدوا على عقولهم الفاسدة وآرائهم الكاسدة فاتخذوهم
ائمة وقادة فهم يأولون النصوص الصريحة الصحيحة عن
ائمة الهدى صلوات الله عليهم بانها لا يوافق ما ذهب اليه الحكماء
مع انهم يرون ان دلائلهم وشبههم لا تفيد ظنا ولا وهما بل
ظن ان يبوناني كافر لا يعتقد دينا ولا مذهبا وطائفة
من اهل دهرنا اتخذوا البلغم دينا يعبدون لله به
وسموه بالتصوف فاتخذوا الرهبانية تقربا مع ان

رای احدی الطائفتین دای الاخری ومعاذ الله ان یکل
الناس الی عقولهم فی اصول العقائد فیتحیرون فی مرابع
الجهالات ولعمری لم کیف یجترؤن ان یاولوا النصوص
الواضحة الصادرة عن اهل بیت العصمة والطهارة بحیث
ظنهم بیوناني کافر لا یعتقد دینا ولا مذهبا وطائفة
من اهل دهرنا اتخذوا البلغم دینا یعبدون لله به
وسموه بالتصوف فاتخذوا الرهبانیة تقربا مع ان

نبينا قد نهى عنها وامر بالتزويج ومعاشرة الخلق و
سرما قدغن كرده است ازان وامر فرموده بتزويج ومعاشرة كردن باخلق وحاضر
الحضور في الجماعات والاجتماع مع المؤمنين في مجالسهم
حاضر شدن در جمعها واجتماع با مؤمنين در مجلسهاى ايشان
وهداية بعضهم بعضا وتعلم احكام الله تعالى وتعليمها
وهدايت كردن بعضى ايشان بعضى را وياد كردن احكام خداى تعالى وتعليم نمودن
وعيادة المرضى وتشييع الجنائز وزيارة المؤمنين و
بجا آوردن وعيادت مريضان ومشايعت كردن جنازها وزيارت كردن مؤمنان
القيام بحقهم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
وبجا آوردن حقهاى ايشان وامر كردن بمعروف ونهى كردن از قبيح
واقامة حدود الله ونشر احكام الله والذهابية التي
وبجا آوردن حدهاى خدا ونشر كردن احكام خدا والذهابيه كه
ابتدعوها لتستلزم ترك جميع تلك الفرايض والسنن ثم انهم
بدعت نهادند اين را مستلزم ترك كردن همه اين فرضها وسنتها است پس بدستيكه ايشان

انهم في تلك الوهابية احدثوا عبادات مخترعة غفلوا بها
بدستيكه ايشان در اين وهابيه احداث كردند عبادتهاى اختراعى را كه غفلت كردند پس از اين جهت
عن الذكر الخفي الذي هو عمل خاص على هيئة خاصة لم يرد
از ذكر خفى كه او عبادت خاص بر شكل وهيئة خاص كه وارد نشده است
بنص ولا خبر ولم يرد جملة ولا تفصيلا ولا انزل مثل هذا البدعة
بنص وخبرى ونه وارد شده است در كتاب ونه انزل مثل اين بدعت حرام
محرمة بلا شك ولا ريب قال رسول الله صلى الله
وآله آگاه باشيد كه اين بدعت بى شك وشبهه است پيغمبر فرمود درود خدا
وآله بكل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها الى النار
وآله بر هر بدعتى ضلالت وهر ضلالتى راهش بسوى آتش است
ومنها الذكر الجلي الذي يغنون فيه بالاشعار ولهم
واز جمله بدعتها ذكر جليست كه غنا ميكنند در او بشعرها وبعضى
يشهقون شهيق الحمار ويعيدون الله بالمكاء
از ايشان شهيق الاغ ميكشند مثل صداى خر وعبادت ميكنند خدا را بمكر وفريب

والتصدية ويزعمون ان ليس لله تعالى عبادة سوى
وفريب وگمان ميكنند اينكه نيست از براى خدا تعالى عبادتى غير
هذين التكرين المبتدعين ويتركون جميع السنن والنوافل
اين دو ذكر بدعت وترك ميكنند همه سنتها ونوافل را
ويقنعون من الصلوات الفريضة بنقر كنقر الغراب ولوم
وقناعت ميكنند از نماز واجب بنوعى كه زدن كلاغ والزدن
خوف العلماء انما تابوا تركوها أساءهم ازيهم لعنهم الله
ترس از علماء همانا توبه ترك عبادت را اگر بد ميدانستند ايشان را لعنت خدا
لا يقنعون بتلك البدع بل يختلقون اصول الدين ويقوضها
قناعت نميكنند باين بدعتها بلكه تحريف ميكنند اصول دين را وبيخ كن
بوصمة الوجود والمغى المشهور وهل الزمان المسموع
موجود والغو مشهور ودر اين زمان كه شنيده شده است از
من مشايخهم كفر بالله ويقولون بالجبر وتسقوط
از مشايخ ايشان كفر بالله ميگويند وبجبر ميگويند وتسقوط
والعبادات وغيرها من الاصول الفاسدة الستخفوا فاحذروا
وعبادات وغير ان از اصول فاسده باطله پس حذر كنيد
يا اخواني واحفظوا ايمانكم واديانكم من وساوس هؤلاء
اى برادران پس نگاه داريد ايمان خودرا ودينهاى خودرا از وسوسهاى اين
الشياطين وتسويلاتهم واياكم ان تخدعوا من اطوارهم
شياطين وتزيينات ايشان واز اينكه فريب بيابيد از اطوار
المتصنعة التى تعلقت بقلوب الجاهلين فها انا ذا احرر
ساخته ايشان كه تعلق ميكرد بدلهاى نادانان پس اينك كه تحرير ميكنم
مجملا ما تبين وظهر لى من الاخبار المتواترة من اصول
مجملا از انچه روشن وظاهر شده است از براى من از اخبار متواتره از اصول
المذهب لئلا تضلوا بخدعهم وغرورهم وانتم تعبرونهم
مذهب تا اينكه گمراه نشويد بخدعهاى ايشان وشما ايشان را
عليكم واوحى ما وصل الى من علومهم اليكم ليهلك من
بر شما واز انچه بمن رسيده است از علومهم بشما بوسيله تا اينكه هلاك شود

مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ

وَاتْلُوا عَلَيْكُمْ مَا أَرَدْتُ إِبْرَادَهُ فِي بَابَيْنِ بَابٍ أَوَّلٍ

فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِأُصُولِ الْعَقَائِدِ اعْلَمُوا أَنَّ رَبَّكُمْ سُبْحَانَهُ

قَدْ عَلَّمَكُمْ فِي كِتَابِهِ طَرِيقَ الْعِلْمِ بِوُجُودِهِ وَصِفَاتِهِ فَأَمَرَكُمْ

بِالتَّدَبُّرِ فِيمَا أَوْدَعَ فِي آفَاقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَفِي أَنْفُسِكُمْ

مِنْ غَرَائِبِ الصُّنْعِ وَبَدَائِعِ الْحِكْمَةِ فَإِذَا أَنْتُمْ تَتَفَكَّرُونَ

عُقُولُكُمْ أَيْقَنْتُمْ أَنَّ لَكُمْ رَبًّا حَكِيمًا عَلِيمًا قَادِرًا قَاهِرًا لَا يَجُوزُ

عَلَيْهِ الظُّلْمُ وَالْقَبِيحُ وَأَنَّ رَبَّكُمْ يَعِزُّ أَنْ يُبَلِّغَكُمْ بَيِّنَاتٍ

بِالْآيَاتِ الظَّاهِرَةِ وَالْمُعْجِزَاتِ الْبَاهِرَةِ وَلَمْ يَشْهَدْ بِذَلِكَ

الْعَقْلُ بِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُجْرِيَ عَلَى يَدِ كَاذِبٍ

أَمْثَالَ هَذِهِ الْمُعْجِزَاتِ فَإِذَا أَيْقَنْتَ بِصِدْقِ هَذَا النَّبِيِّ

وَاعْتَقَدْتَ بِلُزُومِكَ أَنْ تَتَّبِعَهُ وَتَعْتَقِدَ أَنَّ صَادِقٌ فِي

كُلِّ مَا يُخْبِرُكَ بِهِ فِي أُصُولِ الدِّينِ وَفُرُوعِهِ فَمَا ثَبَتَ فِي

الدِّينِ بِالْآيَاتِ وَلَا خَبَارِ الْمُتَوَاتِرَةِ هُوَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَاحِدٌ

لا شريك له في ملكه ولا يجوهم غيره ولم يستعن في خلق

شریک نیست او را در پادشاهی و جایز نیست بر او و ممکن نیست از او و استعانت نجوید در خلق

العالم بأحد عرضه وأنت أحدي الذات ليس لذاتك أجزاء ولا جارحية

عالم را احد عرضی نیست و در بسیطی او احدیت ذات است نیست ذات او را اجزاء و نه جارحه

ولا وهمية ولا عقلية وأنت أحدي المعنى ليس لصفاتك

و نه اجزاء وهمی و نه اجزاء عقلی و در بسیطی او احدیت معنی است نیست صفات او را

زائدة بل صفاتك عين ذاتك وأنت أزلي لا انتهاء لوجودك

زایده بل که صفات او عین ذات اوست و در بسیطی او منتفی است نهایت از وجود او و وجود ذات

في جانب الأزل البدي تمنع الفناء عليه أزلا وأبدا وأنت

در جانب ازل و ابد ممتنع است فنا بر او و ابدیت

ليس بجسم ولا جسماني ولا متمكن ولا أنت مرئي

نیست بجسم و جسمانی و نه در مکان و نه در زمان و در بسیطی او نیست

بل الحقيقة زائلة والكيفية ومريد بل الخطور بالبال والروية

بل که حقیقت زایل شود و کیفیت و اراده و خطور بر دل و تفکر در او نیست

وأنت تفعل بالاختيار وهو غير محجور في أفعاله وأنت على

و تو فعل میکنی بر اختیار و او محجور نیست در افعال خود و تو بر

كل شيء قدير وأنت لو أراد خلق الذي أمثال هذا العالم خلقها

همه چیز قادری و تو اگر خواهد خلق کند چندین و امثال این عالم را هر آینه خلق کند

بلا مادة ولا استعانة لا على ما ينزعه الحكيم لأنه لا خلق الأجسام

بی مادت و نه استعانت نه بنحوی که گمان کرده اند حکیم لیکن نیست خلق کردن اجسام

إلا بمادة قديمة واستعداد وأنت تعالى عالم بجميع الأشياء

مگر بمادت قدیمه و استعداد و تو تعالی عالم بجمیع اشیاء

جزئياتها وكلياتها وأنت علمت بما كان وبما يكون على نهج

جزئیات و کلیات و تو علم او بجمله بر نهج

واحد ولا يتغير علمك بالشيء بعد إيجاده وأنت لا يغرب

واحد و متغیر نمیشود علم او بچیزی بعد از آفریدن آن و تو غایب نمیشوی

عن علمك مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء لا أصغر مما يزن عن

از علم او مقدار ذره در زمین و نه در آسمان و نه بزرگتر از آن که وزن کنند

الحكيم انه لا يعلم الجزئيات والقول به كفر ولا نلتزم بل لا نجوز
حكيم چون نمیداند جزئیات را و قائل بدان کافر است ولازم هم نیست بلکه جایز نیست
التفكر في كيفية علم الله تعالى حضوري او حصولي وكما في سائر
تفکر کردن در چگونگی علم او تعالی حضوری است یا حصولی و همچنین در سایر
صفاته اكثر مما قدروا ويبقوا انا فانه يرجع الى التفكر في ذاته
صفات او بیشتر از آنچه قرار داده اند و بیان کرده اند زیرا که این بیشتر بر می گردد به تفکر در ذات
تعالى وقد نهينا عن التفكر في ذاته واخباره كثيرة وانه تعم
تعالی و تحقیق نهی کرده ایم از تفکر در ذات او و اخبار بسیار است و اینکه همه
لا نفعل شيئا الا لحكمة ومصلحة وانه لا يظلم احدا ولا يكلف
نمیکند چیزی را مگر از برای حکمتی و مصلحتی و اینکه ظلم نمیکند کسی را و تکلیف
احدا ملا يطيقه وانه يكلف العباد لصالحهم ومنافعهم و
نمیکند بچیزی که طاقت ندارد و اینکه تکلیف کرده است بندگان را از برای مصلحتهای ایشان و منفعتهای
لهم الاختيار في الفعل والترك وانه لا جبر ولا تفويض بل
ایشان را اختیار در فعل و ترک کردن و اینکه نه جبر است و نه تفویض بلکه

بل امر بين الامرين فالقول بان العباد مجبورون في
بلکه امریست میان دو امر پس قول باینکه بندگان مجبورند در
افعالهم يستلزم الظلم وهو على الله تعالى محال والقول
افعال خود ایشان مستلزم ظلم است و ظلم بر خدا تعالی محال است و قول
بالكفر بان لا مدخل لله مطلقا في اعمال العباد كفر بل
باینکه ایشان را کوشش نیست مطلقا در اعمال بندگان کفر است بلکه
لله تعم مدخل بالهدايات والتوفيقات وتركها وهو المعتبر
مر خدا را مدخلیت همه است بهدایت و توفیقات و ترک کردن و ترک کردن که معتبر است
عند اهل العرف في التشرع بالاضلال ولكن بتلك الهدايات
نزد اهل عرف در شرع باضلال ولکن باین هدایات
لا يصير العبد مجبورا بالفعل والا يتركها في الترك كما اذا كلف
نمیشود بنده مجبور بکردن و بترک هدایات در ترک خود همچنانکه چون تکلیف
السيد عبده بتكليف وأوعد على تركه عقوبة وفهم
آقا بندهٔ خود را بتکلیفی و وعده کند بر ترک آن عقوبتی و بفهماند

ذلك فإذا انتفى هذا لم يعلم العبد لا يعلم العقلاء عقابه
او این سؤال پس وقتی که انتفا کند این و نداند بنده که نمی داند عقلا عقاب او را
قبيحا ولو أراد السيد هذا التكليف بتلك الدلالات وتقييدات
قبیح و اگر تاکید کند آن را این تکلیف را با تلک دلالات و تقیدات
ومثل الطفل وكل عليه موكلا أو محصلا لا يجيره عليه
و نوازشت و موکل کند بر او موکلی یا محصلی که جبر کند او را بر ان تکلیف
فكذلك يعلم العقلاء أنه لم يصر محمودا بذلك على الفعل و
پس همچنین میداند عقلا اینکه نکرده است محمود پس بر ان بر کرد
هذا القدر من الواسطة تمام دلت عليه الأخبار وليس
و این قدر از واسطه از برای اینکه دلالت میکند بر او اخبار و نیست
لك التفكر في شبه القضاء والقدر والخوض فيها
جایز تر تفکر کردن در شبه از برای قضاء و قدر و فرو رفتن در ان
فإن الأئمة صلوات الله عليهم قد نهوا عن التفكر فيها
پس بدرستیکه ائمه درود خدا بر ایشان از تحقیق که نهی کرده اند از فکر کردن در ان

فإن فيها نسفا فوير يعجز عقول أكثر الناس عن حلها و
پس بدرستیکه در ان هلاکی است نزدیک است که عاجز میشوند عقول اکثر مردم از حل کردن ان
فلنضرب فيها كبر ومن العلماء فإياك والتفكر والتعمق فيها
پس بزنیم در ان بسیاری را از علماء پس حذر کن از تفکر کردن و تعمق نمودن در ان
فإنه يفيدك الا ضلالا ولا يزيدك الا جهلا ثم يجب أن تؤمن
پس بدرستیکه فایده نمیدهد تو را مگر گمراهی و زیاد نمیکند تو را مگر نادانی پس واجب است که ایمان آوری
بحقيقة جميع الأنبياء والمرسلين مجملا وعصمتهم وطهارتهم
بحقیقت جمیع پیغمبران و فرستادگان مجملا و عصمت ایشان و طهارت ایشان
وانكار نبوتهم أو سبهم أو الاستهزاء بهم أو قول ما يوجب
و انکار کردن نبوت ایشان یا دشنام دادن یا استهزا نمودن بایشان یا بگفتن انچه موجب
الازدراء لشأنهم كفر وأما المتشابهات من فيهم كآدم ونوح
تحقیر کردن شان ایشان کفر است و اما متشابهات از انبیا مثل حضرت آدم و نوح
وموسى وعيسى وداود وسليمان وسائر من ذكره الله
و موسی و عیسی و داود و سلیمان و باقی کسانی که نام برده است خدای

تعالى في القرآن فيجب ان تؤمن به على الخصوص ويكفر من انكره على الخصوص ومن
تعالى در قرآن پس واجب است انكه ايمان آورد بآن بخصوص وبكفر بهر آن كه منكر آن شود
انكر واحدا منهم فقد انكر الجميع وكفر بما انزل الله ويجب
كه انكار كند يكى از آيات آن را بتحقيق كه انكار كرده است همه را وكافر شده است بآنچه فرستاده است خدا
ان تؤمن بكون القرآن وما فيه معجزا وكونه منزلا من عند الله
كه ايمان آورد بآنكه قرآن وآنچه در اوست معجز است وبودن او فرستاده شده از نزد خدا
تعالى وبودن او معجزه وانكار كردن قرآن واستخفاف بآن كفر است وهمچنين كفر است كردن
ما يستلزم الاستخفاف به كحرق قمن غير ضرورة والقاذورات
آنچه مستلزم استخفاف بآن باشد مثل بر شكم قرآن از غير ضرورة وانداختن آن
في القاذورات واما ما لا يستلزم ذلك لكنه ادخل في الجلالة ونحوه
در جاى نجاست واما آنچه مستلزم استخفاف نباشد مثل كشيدن آن بار ونحو آن
فان فعل الاستخفاف كفر والا فلا وكذا يجب تعظيم الكعبة و
پس اگر قصد استخفاف كرده باشد كافر است والا كافر نيست وهمچنين واجب است تعظيم كعبه

والاستخفاف بها وفعل ما يوجب الاستخفاف بها كفر كما لو حكمت
واستخفاف بكعبه وكردن چيزى كه موجب استخفاف باشد بكعبه كافر است مثل آنكه حكم كند
فيها اختيارا او قول ما يوجب الاهانة بها وكذا كتب احاديث
در كعبه از روى اختيار يا گفتن آنچه موجب اهانت باشد بكعبه وهمچنين نامهاى كتابهاى حديث
النبي صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام وبضعها
بنويسد در وى حديث پيغمبر صلى الله عليه وآله وامامان عليهم السلام ودر نهند بر آن
بحيث يعرف من دين الامامية وكذا يجب الاعتقاد بوجود الملائكة
بحيثى كه شناخته شود از دين اماميه وهمچنين واجب است اعتقاد كردن بوجود فرشتگان
وكونهم اجساما لطيفة او بعضهم وان لبعضهم اجنحة وكونهم
وبودن ايشان اجسام لطيفه يا بعضى از ايشان وبودن بعضى از ايشان را بالها ودر آن
صعودا ونزولا وانكار المشاهير منهم كجبرئيل وعزرائيل
بالا رفتن وفرود آمدن ايشان وانكار كردن مشهورترين ايشان مثل جبرئيل وعزرائيل
وميكائيل واسرافيل وانكار جميعهم كفر ويجب القول
ومكائيل واسرافيل وانكار جميع بودن ايشان كافر است ودر واجب است قائل بودن

بعضهم طهارتهم ويجب تعظيمهم فلا استخفاف بهم وسبهم

بعضهم ان دلالت بر شان وواجب است تعظیم ان نزد واستخفاف بان ودر اکثر نسخ

وقول ما يجب بوجب الازراء بهم كفر وكذا عبادة الصنم

وكفر ايضا باعتقاد كفر است چنانچه در شرح مواقف

والسجود لغير الله نعم مطلقا بقصد العبادة كفر والقول

وسجده كردن از براى غير خدا نعم مطلقا بقصد عبادت كفر است وقول

بعلول له تعالى في غيره كما قاله بعض الصوفية والغلاة او الحلول

بحلول حق تعالى در غير خود مثل انكه بعض از صوفيه وغلاة بان متدين شده

مع غيره كما قاله بعضهم او ان لله نعم صاحبة او ولدا او شريكا

با غير مثل انكه گفته ابعض ايشان يا انكه از براى حق نعم صاحبه يا فرزند يا شريكى

كما قاله النصارى او انه نعم جسم او ان لله مكانا العرش وغيره اكما

چنانچه گفته اند نصارى يا انكه خداى تعالى جسم است يا انكه از براى او مكانست مثل عرش وغير ان چنانچه

او ان لله صورة او جزءا او عضوا فكل ذلك كفر والعلم

يا انكه از براى او صورتست يا جزء يا عضو پس همه اينها كفر است وبدان

واعلم انه لا يمكن رؤيته تعالى بالبصر لا في الدنيا ولا في الآخرة

وبدان برتحقيق كه ممكن نيست ديدن حق تعالى به چشم نه در دنيا ونه در آخرت

وما ورد في ذلك مما قالوا انه لا يمكن الوصول الى كنه حقيقة

وانچه وارد است در اين تاويل كرده شده است وبر تقدير كه ممكن باشد ديدن او نميتوان رسيد بكنه حقيقت

ذاته وصفاته وان التعطيل وهو نفي جميع صفاته تعالى عنه

ذات او وصفات او وبر تقدير تعطيل وهو نفى همه صفات حق تعالى از او

باطل كما يلزم على القائلين بالاشتراك اللفظي بل يجب

باطل است چنانكه لازم ميايد بر قائلين باشتراك لفظى بلكه واجب است

اثبات صفاته تعالى على وجه لا ينضم نقصا كما قيل

ثابت كردن صفات حق تعالى بر وجهى كه منضم نشود بنقص چنانچه گفته شده

انه عالم لكن لا كعلم المخلوقين بان يكون حادثا او يمكن

كه حق تعالى عالم است لكن نه مثل علم مخلوقين بانكه حادث باشد يا ممكن

زواله او يكون بجزء وبصورة او بآلة او معلولا لعلة

زوال او يا بجزء بودن علم او بصورت بودن او يا بواسطه آله بودن او يا معلول علت

فاثبت له الصفة ونفيت عنها ما يضاد فيها فينا من صفات
النقص ولا تعلمها بكنه حقيقتها وتقول انه تعالى قادر
على كل ممكن والقدرة فينا بصفة توجب لذاتها حادثة والات
فتنفي عنه تلك الامور فتقول قادر بلا ذاتها بلا صفة
زائدة ولا بكيفية حادثة وبلا آلة فالتأثير البسيط كما هو
في ايجاد كل شيء وتقول انه تعالى مريد والارادة
فينا تتضمن امورا تصور للذلك الفعل وتصور
رجحانه على تركه والداعي له الى ايثاره
وتوجه نحو تحريك العضلات والادوات حتى يصدر منا
ذلك الفعل والارادة نعت لبست الا على القديم الذاتي بالشيء
ان فعل وارادة حق تعلقت به في الازل وبما قدر من المصلحة ثم ايجاده في زمان تكون المصلحة
في ايجاده فالارادة اما ايجاده للشيء كما ورد في الاخبار
او علمه بكونه اصلح كما قاله المتكلمون وكذا تقول انه سميع

پس اثبات میکنم از برای حق تعالی صفتی را و نفی میکنم از صفت آنچه را که مضاد است آنرا در ما از صفات
نقص و نمیدانم او را بکنه حقیقتش و میگویم هر آینه حق تعالی قادر است
بر هر ممکن و قدرت ما بصفتی است زائده حادثه و آلات
پس نفی میکنم از او این امور را پس میگویم قادر است بلا ذات زائده بر صفتی
زائده و بی کیفیتی حادثه و بی آلت پس ذات بسیط عالم است
در ایجاد هر شیء و میگویم که حق تعالی مرید است و ارادت
در ما متضمن چند امر است تصور کردن آن فعل و تصور کردن
منفعت آن و تصدیق نمودن بحصول منفعت و مترتب شدن منفعت بر او و برانگیختن
ترغیبا لیا حتی ینتهی الی العزم فینبعث فی النفس شوق
تفکر از آن وقت تا آنکه منتهی شود بسوی عزم پس هر آینه در نفس شوقی
بوجب تحریک العضلات والادوات حتی یصدر منا
و موجب تحریک اینها والتهیا که ظاهر میشود از ما آنچه صادر میشود از ما
ذلک الفعل والارادة نعت لیست الا علی القدیم الذاتی بالشیء
ان فعل وارادة حق تعلقت مر علم قدیم ذاتی بجزئیات
وبما قدر من المصلحة ثم ایجاده في زمان تکون المصلحة
وبانچه مقدر شده از مصلحت در زمانی که در آن زمان مصلحت متعلق شده
في ایجاده فالارادة اما ایجاده للشيء کما ورد في الاخبار
در او در میان اهل حدیث او فرید ذاتی است که خبر از اخبار وارد شده در آثار
او علمه بکونه اصلح کما قاله المتکلمون وکذا تقول انه سمیع
یا علم او ثابت به بودن او خبر از اهل حدیث که گفته اند و او را متکلمون و همچنین میگویم که خداوند سمیع است

بصيرا وما هو كمال فينا من السمع والبصر هو العلم بالمسموعات
والمبصرات وانما اوصاف الستة وراء التمييز ويدين او عدم شنيدن الحوات
والبصرات وانما كونه حيا بالحي السمع والبصر مع سائر
ودیده شدن است وانما بودن این هر دو از سمع وبصر با سایر
شرايطهما فانما هو لعزنا واحتياجنا الى الآلات وامّا
شرايط سمع وبصر پس نيست مگر از براى عجز واحتياج ما است بسوى آلات واما
في حقه تعالى فليس الا عالما بالمسموعات والمبصرات
در حق او تعالى پس نيست مگر عالم او بمسموعات ومبصرات
ازلا وابدا بلا آلة بسيطا من غير حدوث والتراخي وشرط
در ازل وابد بذات بسيط خود بى حدوث وبراى وشرط
وجود ذلك الشيء فانها صفات النقص وكل الكمال فينا
وجود آن شيء پس همانا صفات نقص است وهر كمال ما
انما هو صفة زائدة تقتضي الحس والحركة وهو تعالى ثابت
همانا صفتى زائد است كه مقتضى حس وحركت است وحق تعالى ثابت است
مكرر صفة زائدة بر ذات تا كه مقتضى حس وحركت است ودر حق او تعالى ثابت است

ثابت على وجه لا يتضمن النقص فانه حق بالنسبة الى الذات بسيطة
ثابت است بر وجهى كه متضمن نقص نباشد پس همانا حق است نسبت بذات بسيطه
الافعال ويعلم جميع الامور فذاته البسيطة تقوم مقام الصفات
همه افعال وميداند همه چيزها پس ذات بسيطه او قائم مقام صفات
والآلات فينا فانما هو كمال يفيد القوة من كونه مدركا فعالا
والات است در ما پس همانا او كمالى است كه ميدهد قوت از بودن او ادراك كننده وبسيار كننده
ثابت له تعالى وما هو نقص من الاحتياج الى الكيفيات و
ثابت است از براى حق تعالى واز نقصان است از احتياج او بسوى كيفيات و
الآلات منفي عنه تعالى ولذا تقول انه متكلم والكلام
الات منفيست از حق تعالى وبجهت همين ميگوئيم كه او حق متكلم است وكلام
فينا انما يكون بآلة وادوات وكذا مدركيته اللصوت
در ما همانا بوده است بآلة وادوات وهمچنين ادراك او صوت را
في اي شيء ارادها وايجاده النقوش في اي شيء اراد او القاء
در هر چيز كه اراده كند يا افريدن او نقشها را در هر چيز كه اراده نمايد يا انداختن

الكلام في نفس ملك او نبي او غير ذلك فلا يقوم به ولا
كلام است در نفس ملک یا پیغمبر یا غیر ان پس قائم نمیشود به او و
يحتاج في ذلك الى آلة وهو حادث وهو من صفات
محتاج نیست در کلام نفسی الی آلة و کلام حادث است و ان از صفات
فعله تعالى واما ما هو كمال ينبغي من ذلك فهو قديم
فعل حق تعالی است و اما انچه او را کمال است از کلام پس او قدیم است چه قائم است
تعالى على ايجاد الكلام او على تعليم ملوكه الآية وهاتان
بحق تعالی بر ایجاد کلام او بر تعلیم ملوکه الآیة و هاتان
من صفاته الذاتية غير زائدتين على ذاته تعالى و
از صفات ذاتیه خدایند غیر زائدتین بر ذات حق تعالی و
هكذا في جميع صفاته فلا تتصف عنه تعالى الصفة
همچنین است در جمیع صفات خدا پس نمیشود که متصف شود خدا صفتی را
ولا تثبت له ما يوجب نقصا وعجزا ثم اعلم ان نعم
و اثبات نکند از برای او انچه موجب نقص و عجز است پس بدان بدرستیکه نعم
نعم صادق لا يجوز عليه الكذب ثم لا بد ان تعتقد ان
نعم صادق است جایز نیست بر او کذب پس ناچار است بر تو که اعتقاد کنی بدرستیکه
العالم حادث اي جميع ما سوى الله تعالى بمعنى انه ينتهي
عالم حادث است یعنی همه انچه غیر خداست بان معنی که منتهی میشود
ان تسير وجوده في الماضي الى حد وينقطع لا على ما اقول
وجود او در ماضی بحدی و منقطع میشود نه بر انچه میگویند عالم حادث است
ازلیه وجه عالم و ازل لیس بدرست و منقطع نمیشود بر انچه گویند عالم حادث است
الملاحدة من الحدوث الذاتي فانه على المعنى الذي ذكرنا
ملاحده از حدوث ذاتی پس بدرستیکه بمعنی که ذکر کردیم
اجماع جميع المليين والاخبار به متضافرة فالقول القديم
اجماع جمیع ملیین است و اخبار بان متواتر است پس قول قدیم
العالم والعقول القديمة والهيول القديمة كما يقوله الحكماء
عالم و عقول قدیمه و هیول قدیمه چنانکه میگویند حکماء
كفر ثم اعلم ان انكار ما علم بالتواتر من الدين ضرورة
کفر است پس بدان که انکار کردن انچه دانسته شده است بتواتر از دین بالبداهة

بحيث لا يخفى على احد من المسلمين الا ما شذ كما يخفى
منكره القتل وهي كثيرة كوجوب الصلوة الخمس واعدادها
ركعاتها واوقاتها في الجملة واشتمالها على الركوع والسجود
بل على الكيفية الاجمالية والقيام والقراءة على الاظهر واشتراطها
بالطهارة مجملا ووجوب الغسل من الجنابة والحيض
بل التقاس على الاظهر بل كون البول والغائط والريح
ناقضا للوضوء على احتمال وكوجوب غسل الاموات
على الطواف بالبيت بين الصفا والمروة ووقوف عرفات
وبمشعر بل الذبح والحلق والرمي في الجملة اعم من
الوجوب والاستحباب على احتمال ووجوب الجهاد
في الجملة على الاظهر ومرجحات الجماعة في الصلوة
الاموات والصلوة عليهم ودفنهم ووجوب الزكوة
وصوم شهر رمضان وكون الاكل والشرب المعتادين و
الجماع في قبل المرأة ناقضا كذا ووجوب الحج واشتماله
على الطواف بالبيت بين الصفا والمروة ووقوف عرفات
وبمشعر بل الذبح والحلق والرمي في الجملة اعم من
الوجوب والاستحباب على احتمال ووجوب الجهاد
في الجملة على الاظهر ومرجحات الجماعة في الصلوة

والصدقة على المساكين وفضل العلم وأهله وفضل

وصدقه دادن برمسكين وفضل علم واهل علم وفضل است

العلم وأهله وفضل الصدق النافع ومرجوحية الكذب

راست گفتن نافع ومرجوح بودن دروغ

الغير النافع وحرمة الزنا واللواطة وشرب الخمر دون

غير نافع وحرام بودن زنا ولواطه وآب ميدن شراب دون

البيد لانه مما لم يجمع عليه المسلمون وأكل لحم الكلب

بنبيذ زيرا كه ازان چيزيست كه اجماع نكرده اند بر حرمت او ومي وحرمت خوردن گوشت سگ

والخنزير والدم والميتة وحرمة نكاح الأمهات والأ

وخوك وخون ومرده وحرمة نكاح مادران و

خوات والبنات وبنات الأخت والعمات والخالات

الاخ وبنات برادر ودختران

بل بالام الزوجة واختها معها على الأظهر وحرمة الربا

خواهران ودختران ودختر برادر خواهر وعمها وخالها

بلكه مادر زن وخواهر زنان با دخول زن بنا بر الاظهر وحرمت ربا

والصلاة على المساكين وفضل العلم وأهله وفضل

وصدقه دادن برمسكين وفضل علم واهل علم وفضل است

العلم وأهله وفضل الصدق النافع ومرجوحية الكذب

راست گفتن نافع ومرجوح بودن دروغ

الغير النافع وحرمة الزنا واللواطة وشرب الخمر دون

غير نافع وحرام بودن زنا ولواطه وآب ميدن شراب دون

البيد لانه مما لم يجمع عليه المسلمون وأكل لحم الكلب

بنبيذ زيرا كه ازان چيزيست كه اجماع نكرده اند بر حرمت او ومي وحرمت خوردن گوشت سگ

والخنزير والدم والميتة وحرمة نكاح الأمهات والأ

وخوك وخون ومرده وحرمة نكاح مادران و

خوات والبنات وبنات الأخت والعمات والخالات

الاخ وبنات برادر ودختران

بل بالام الزوجة واختها معها على الأظهر وحرمة الربا

خواهران ودختران ودختر برادر خواهر وعمها وخالها

بلكه مادر زن وخواهر زنان با دخول زن بنا بر الاظهر وحرمت ربا

الربا في المجلس على احتمال وحرمة الظلم وأكل مال الغير بلا

ربا في المجلس بنا بر احتمال وحرمة ظلم وخوردن مال غير بي رضاه

جهة بخلاف القتل لغير حق بل مرجوحية السبب

جهه حيثيت وحرمة قتل ناحق بلكه مرجوح بودن سبب

والقذف ورجحان السلام وسرده على الأظهر ورجحان

وقذف ورجحان السلام ودر سلام بنا بر اظهر ورجحان

بر الوالدين ومرجوحية عقوقهما بل رجحان صلة

بر والدين ومرجوحيت عقوق هردو بلكه رجحان صله

الأرحام على احتمال وغير ذلك مما اشتهر بينهم كحيث

ارحام بنا بر احتمال وغير ايشان از انچه مشهور ست ميان ايشان مانند آنكه حيث

لا يشك فيه الا من شذ منهم وأما انكار ما علم ضرورة

كه شك نميكند در او مگر كسي كه تادر از ايشان ست واما انكار انچه معلوم شده بضرورة

من مذهب الامامية فهو يلحق فاعله بالمخالفين ويخرج

از مذهب امامية پس او ملحق ميكند فاعل خود را بمخالفان ويرون ميبرد او را

عن المدينين بدين الائمة الطاهرين صلوات الله عليهم

از دین داران بدین ائمه طاهرین صلوات الله علیهم

كامامة الاثني عشر عليهم السلام وفضلهم وعلمهم و

مثل امامت ائمه اثنی عشر علیهم السلام وفضل ایشان وعلم ایشان و

وجوب طاعتهم وفضل زيارتهم واماموتهم و

وجوب طاعت ایشان وفضل زیارتهم واما دون ایشان و

تعظيمهم في الجملة فمن ضروريات دين الاسلام

تعظیم ایشان فی الجمله پس از ضروریات دین اسلام است

ومنكره كافر ككالنواصب والخوارج ومما علم

ومنکر او کافر است مثل نواصب وخوارج واز آنچه نزدیک است از

من ضروريات دين الامامية الاستغلال للتمتع

از ضروریات دین امامیه است وحلال دانستن متعه و

المغتصب

وخ غصب

وخ التمتع والبراءة من ابي بكر وعمر وعثمان ومعاوية

میزار از ابوبکر وعمر وعثمان ومعاویه

ويزيد بن معاوية وكل من حارب امير المؤمنين

ویزید پسر معاویه ومرکه محاربه کرده است امیر المؤمنین را

صلوات الله عليه افضل ما على من الائمة ومن جميع

رحمت خدا بر او باد بهتر او از ائمه ودیگر همه

قتلة الحسين صلوات الله عليه وقوفي على خير

قاتلان امام حسین صلوات الله علیه واز فرودیات دین است بر

العمل في الاذان ثم لابد ان تعتقد في النبي والائمة

العمل در اذان پس باید است انکه اعتقاد کنی در پیغمبر ص وائمه

صلوات الله عليهم انهم معصومون من اول العمر

صلوات الله علیهم انکه ایشان معصومند از اول عمر

الى آخره من صغائر الذنوب وكبائرها وكذلك في

تا آخر عمر از گناهان صغیر وکبیره وهمچنین در

جميع الانبياء والملائكة وانهم اشرف المخلوقات جميعا

در همه پیغمبران وفرشتگان وانکه ایشان اشرف مخلوقاتند همه

وَانَّهُمْ أَفْضَلُ مِنْ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَجَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ وَانَّهُمْ يَعْلَمُونَ

وایشکه ایشان افضل ازهمه انبیا وهمه فرشتگان ند ودرینکه ایشان میدانند

عُلُومَ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَانَّهُمْ يَعْلَمُونَ عِلْمَ مَا كَانَ وَعِلْمَ مَا يَكُونُ

علوم همه پیغمبران را ودرینکه ایشان میدانند علم انچه بوده است وعلم انچه خواهد بود

إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَانَّ عِنْدَهُمْ آثَارَ الْأَنْبِيَاءِ وَكُتُبَهُمْ كَالتَّوْرَاةِ

تا روز قیامت ودرینکه نزد ایشان است آثار پیغمبران وکتابهای ایشان مثل توریة

وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَصُحُفِ آدَمَ وَإِبْرَاهِيمَ وَشِيثَ وَعَصَا

وانجیل وزبور وصحف آدم وابراهیم وشیث وعصا

مُوسَى وَخَاتَمِ سُلَيْمَانَ وَقَمِيصِ إِبْرَاهِيمَ وَالتَّابُوتِ وَأَلْوَاحِ

موسی وخاتم سلیمان وپیراهن ابراهیم وتابوت والواح

وَغَيْرِ ذَلِكَ وَانْ كَانَ جِهَادُ مَنْ جَاهَدَ مِنْهُمْ وَقُعُودُ

وغیر ذلک وانکه جهاد کرد از ایشان وانکه

مَنْ قَعَدَ عَنِ الْجِهَادِ وَسُكُوتُ مَنْ سَكَتَ وَنُطْقُ مَنْ

جهاد نکرد وخاموش شد وسخن

نَطَقَ كُلُّ ذَلِكَ بِأَمْرِ اللهِ تَعَالَى وَعَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَآلِهِ

گفت همه بفرمان خدای تعالی وازرسول خدا صلی الله علیه وآله

عَلَيْنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَذَا كُلُّ لَاحِقٍ يَعْلَمُ جَمِيعَ عِلْمِ السَّابِقِ

علینا علیه السلام وهمچنین هر لاحق میداند همه علم سابق را

عِنْدَ إِمَامَتِهِ وَانَّهُمْ لَا يَقُولُونَ بِرَأْيٍ وَلَا اجْتِهَادٍ بَلْ

نزد امامت وانکه ایشان نمیگویند برای ورای اجتهاد بلکه

يَعْلَمُونَ جَمِيعَ الْأَحْكَامِ مِنَ اللهِ تَعَالَى وَلَا يَجْهَلُونَ شَيْئًا

میدانند همه احکام را از جانب خدای تعالی وجاهل نیستند بهیچ چیز را

يَسْئَلُونَ عَنْهُ وَيَعْلَمُونَ جَمِيعَ اللُّغَاتِ وَجَمِيعَ أَصْنَافِ

که سؤال میکنند ایشان از ان وهمه زبانها را وهمه اصناف

النَّاسِ بِالْإِيمَانِ وَالْكُفْرِ وَيُعْرِضُونَ عَلَيْهِمْ أَعْمَالَ هَذِهِ

مردم بایمان وکفر وعرض میکنند بر ایشان اعمال این

جمیع ما یحتاج الیه

مِنْ وَجْهِ أَحْوَالِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ وَأَقْوَالِهِمْ بِأَمْرِ اللهِ تَعَالَى

کسیرا که وهمه احوال ایشان واعمال ایشان واقوال ایشان بامر خدای تعالی

الأمة كل يوم أبرارها وفجارها فلا تعتقدن أنهم خلقوا
امت را هر روز اعم از نیکوکاران امت و بدکاران امت را واعتقاد نکنی که این جنس خلق کرده اند
العالم بأمر الله تعالى قد نهينا في صحاح الأخبار
عالم را بامر خداى تعالى پس بدرستى كه نهى كرده ايم در اخبار صحيحه
عن القول به ولا عبرة بما رواه البرسي وغيره من الأ
از قول بان واعتبار نيست بانچه روايت اورا برسى وغيره از اخبار
خبار الضعيفة ولا يجوز على الإمام السهو والنسيان وما
ضعيفه وجايز نيست بر امام سهو و نسيان و ما
ورد من الأخبار محمول على التقية ويجب عليك
ورد از اخبار محمولست بر تقيه وواجبست بر تو
أن تقف بالمعراج الجسماني وأنه عرج بجسده ونجا ومن
انكه اقرار كنى بمعراج جسمانى وبدرستى كه بالا رفته بجسد خود وكرامت شده است
عن السموات ولا تصغ إلى شبه الحكماء في نفي الخرق و
از آسمانها وگوش مدار الكى شبهاى حكماء در نفى كردن خرق و
والالتيام فإنها واهية ضعيفة والمعراج من ضروريات
والتيام بر افلاك پس بدرستى كه اين سخنان سست وضعيف است ومعراج از ضروريات
الدين وإنكاره كفر وأن تكون في مقام التسليم في
دين است وانكار كردن كفر است وواجبست اينكه باشى در مقام تسليم در
كل ما وصل إليك من أخبارهم فإن آفة من لم يفهم وصل
هر انچه رسيده است بسوى تو از اخبار ايشان پس بدرستى كه آفت كسى كه نفهمد ورسد
إليه عقلك تفهمن به تفصيلا وإلا فتؤمن به جملا وترد
اليه عقل تو بفهمى بان تفصيلا والا ايمان آورى بان جملا وترد
علمه إليهم وإياك أن تؤثر شيئا من أخبارهم لضعف عقلك
علم او را بسوى ايشان وحذر كن از انكه برگزينى چيزى را از اخبار ايشان از براى ضعف عقل خود
لعله يكون منهم وسعة منه لسوء فهمك فكذبت الله
شايد كه بوده باشد از ايشان ورد وكرده باشد از براى ايشان توسعه بسوء فهم خود پس تكذيب كرده باشى خداى را
فوق عرشه كما قال الصادق عليه السلام واعلم أن
بالاى عرش او چنانكه گفته است حضرت صادق عليه السلام ودان بدرستى

عُلُومُهُمْ مُحْجَبَةٌ وَأَطْوَارُهُمْ غَرِيبَةٌ لَا يَصِلُ إِلَيْهَا عُقُولُنَا

فَلَا يَجُوزُ لَنَا رَدُّ مَا وَصَلَ إِلَيْنَا مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ أَعْلَمْ أَنَّهُ

يَجِبُ الْإِقْرَارُ بِحُضُورِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْأَ

ئِمَّةِ الَّاثْنَيْ عَشَرَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ عِنْدَ مَوْتِ الْأَبْرَارِ

وَالْفُجَّارِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْكُفَّارِ فَيَنْتَفِعُ الْمُؤْمِنُونَ

بِشَفَاعَتِهِمْ فِي تَسْهِيلِ غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَسَكَرَاتِهِ عَلَيْهِمْ

وَيَشْتَدُّ دُونَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ وَمُبْغِضِي أَهْلِ الْبَيْتِ صَلَوَاتُ

اللهِ

اللهُ عَلَيْهِمْ وَوَرَدَ فِي الْأَخْبَارِ أَنَّ الْمَاءَ الَّذِي يَسِيلُ مِنْ

أَعْيُنِ الْمُؤْمِنِينَ عِنْدَ الْمَوْتِ هُوَ مِنْ سِلَةِ فَرَحِهِمْ وَسُرُورِهِمْ

بِرُؤْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْأَئِمَّةِ صَلَوَاتُ اللهِ

وَالْبَرَاءَةِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ وَيَجِبُ الْإِقْرَارُ بِالْكُلِّ

مُجْمَلًا وَلَا يَلْزَمُ التَّفَكُّرُ فِي كَيْفِيَّةِ ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَحْضُرُونَ فِي

الْأَجْسَادِ الْأَصْلِيَّةِ وَالْمِثَالِيَّةِ أَوْ بِغَيْرِ ذَلِكَ وَلَا يَهُونَ

التَّأْوِيلُ بِالْعِلْمِ أَوِ انْتِقَاشِ الصُّوَرِ فِي الْقُوَى الْخَيَالِيَّةِ

فَإِنَّهُ تَعْرِيفٌ لِمَا ثَبَتَ فِي الدِّينِ وَتَوْضِيحٌ لِاعْتِقَادِ الْمُؤْمِنِينَ

وَيَجِبُ الْإِيمَانُ بِأَنَّ الرُّوحَ بَاقٍ بَعْدَ مُفَارَقَةِ الْجَسَدِ وَ

يَتَعَلَّقُ بِجَسَدٍ مِثْلِ هَذَا الْجَسَدِ وَهُوَ مَعَ جَائِزِيَّةٍ وَيَطَّلِعُ

عَلَى مُتَشَيِّعِهِ وَإِنْ كَانَ مُؤْمِنًا يَنَالُهُمْ فِي التَّعْجِيلِ لِيَصِلَ

إِلَى مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مِنَ الدَّرَجَاتِ الرَّفِيعَةِ وَالنِّعَمِ الْعَظِيمَةِ

وَإِنْ كَانَ مُنَافِقًا يَنَالُهُمْ فِي عَالَمِ التَّعْجِيلِ هَذَا مَعَ الْعَذَا

اللَّهُ لَهُمْ مِنَ الْعُقُوبَاتِ وَهُوَ مَعَ غَاسِلِهِ وَمُقَلِّبِهِ وَ

وَمُتَشَيِّعِهِ حَتَّى أَدْفِنَ فِي قَبْرِهِ وَرَجَعَ مُتَشَيِّعُوهُ يَنْقَلِبُ

الرُّوحُ إِلَى جَسَدِهِ الْأَصْلِيِّ فَيَعْتَرِيهِ الْمَلَكَانِ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ

فِي صُوَرٍ مُهِيبَةٍ إِنْ كَانَ مُعَذَّبًا وَمُبَشِّرٌ وَبَشِيرٌ فِي

فِي صُوَرٍ حَسَنَةٍ إِنْ كَانَ مِنَ الْأَبْرَارِ فَيَسْئَلَانِهِ عَنْ

عَقَائِدِهِ وَمَنْ يَعْتَقِدُهُ مِنَ الْأَئِمَّةِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ

فَإِنْ لَمْ يُجِبْ عَنْ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَضْرِبَانِهِ بِعَمُودٍ مِنْ نَارٍ يَعُودُ

يَمْتَلِئُ قَبْرُهُ نَارًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَإِنْ أَجَابَ يُبَشِّرَانِهِ

بكسر الصاد الله ويقولان انكم قوم عرو سر قرب الكعبة
وإياك إياك ان تأول هذين الملكين وسواهما فانهم من
خزنة رياض الدين وإياك ان تصغي الى تاويل الملاحدة
في جميع الملوك بالعقول والنفوس الفلكية فانه قد تضافرت
الايات وتواترت الاخبار بكونهم اجساما لطيفة يقدرون
على التشكل باشكال مختلفة وبيانهم رسل الله والائمة
صلوات الله عليهم وانتم الواحد بعد الواحد منتى وثلاث ورباع

ع وانتم اكثر خلق الله واعظمها وقد وردت الاخبار الكثيرة
عن كل واحد من الائمة في كيفياتهم وعظمهم وغرائب خلقهم
ومشيهم واشعارهم واطوارهم ويجب ان تعتقد ان
السموات غير منطابقة بل من كل سماء الى سماء مسيرة
ما بينهما مملوة من الملائكة وقد ورد في الاحاديث انهم
من موضع قدم في السموات الا وفيها ملك يسبح الله
ويقدسه ويجب ان تعتقد عصمة الملائكة فلا يصح

الى ما اشتهر بين عوام الناس في التواريخ والتفاسير
المأخوذة من كتب العامة وهم اخذوا من تواريخ اليهود
من قصة هاروت وماروت ومن عظمة الانبياء فانتر
فدونا على وجه يتضمن قسمهم وخطأهم ولا بد مع هذه التسامح
ذكر نقاصيل ثم انه يلزمك الايمان والاذعان بضعف
القدر في الجملة واما انها عامة لجميع الناس او مخصوصة

صة بغير محل المؤمنين يظهر من كثير من الاخبار الثاني ولا بد
من الاذعان بكون الضغطة في الجسد الاصلي لا المثالي وبان
بعد السؤال والضغطة يتقلون الى اجسادهم المثالية فقد يكونون
على قبورهم ويطلعون على مزاراتهم فيأنسون بهم وينتفعون
بزيارتهم ان كانوا مؤمنين وقد يتقلون الى وادي السلام
وفي النجف على مشرفها الف تحية وقد يتقلون الى الجنة
الدنيا فيتمتعون بنعيمها ويأكلون من فواكهها ويشربون من

من انهارها قال الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله
من فضله وان كانوا كافرين معاندين يذهب الى النار
الدنيا فيعذبون الى يوم القيمة وان كانوا مستضعفين
فظاهر بعض الاخبار انهم يمهلون الى يوم القيمة لا يثابون
ولا يعذبون ويجب ان تعتقد ان لله تعالى في الدنيا جنة
وهي التي يثاب فيها المحسنون وهي التي وعد بها المتقون
وهي التي خلقها الله تعالى لآدم وحواء عليهما السلام
وانها باقية وانها لم تخرج منها خروج من يخرج منها
ويدخل غيرها ويجب ان تعتقد ان لله تعالى نارا
وهي التي اعدها الله تعالى لمن عصاه من الثقلين
وهي التي خلقها الله تعالى لابليس وجنوده
وانها باقية وانها لم تفن ولا تفنى ولا يخرج منها
من دخلها ويجب ان تعتقد ان الله تعالى خلق الجنة
والنار قبل خلق آدم عليه السلام وان الجنة
التي اسكنها آدم عليه السلام كانت جنة من جنان
الدنيا ولو كانت جنة الخلد لما خرج منها
ويجب الايمان بكل ما ورد من الاخبار
في ذلك وان لا يرد منها شيئا
ويجب ان تعتقد ان الجنة والنار مخلوقتان
اليوم وانهما موجودتان الآن
وان من انكر ذلك فهو منكر للآيات والاخبار
الصادرة عن النبي صلى الله عليه وآله
ويجب ان تؤمن بالرجعة
وهي ان الله تعالى يحيي قوما ممن تقدم موتهم
من شيعة امير المؤمنين عليه السلام
ليفوزوا بثواب نصرته ويحيي قوما من اعدائه
ليذيقهم الخزي بما كانوا يعملون
وهي ثابتة لكل مؤمن محض وكافر محض
وليست ثابتة لكل مؤمن ولا لكل كافر
وانما يرجع من قد بلغ الغاية في الايمان
او الغاية في الكفر
وانما يرجع من قد بلغ الغاية في الايمان
او الغاية في الكفر
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست تناسخا
وهو ان تعود الروح بعد مفارقة البدن
الى بدن آخر
بل الراجع يرجع بعين بدنه الذي كان فيه
وان تعتقد ان الرجعة
ليست على ما يعتقده العامة
من ان معنى الرجعة
ان امر الدولة والدنيا يعود الى بني امية
بل ان الله تعالى يعيد الحق واهله
ويعيد الباطل واهله
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست على ما يعتقده الغلاة
من ان معنى الرجعة
ان الله تعالى يعيد الدنيا بحذافيرها
بل ان الله تعالى يعيد
من قد علم انه قد خلص محضا في الايمان
او خلص محضا في الكفر
ويميت من عداهم
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بتناسخ
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بعامة
بل هي خاصة
لا يرجع فيها الا من قد محض الايمان محضا
او الكفر محضا
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بواجبة على كل مؤمن
بل هي واجبة على من علم الله تعالى
ان الصلاح له في رجعته
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بواجبة على كل كافر
بل هي واجبة على من علم الله تعالى
ان الصلاح له في رجعته
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بدائمة
بل هي منقطعة
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بمستمرة
بل هي مقصورة على اوقات مخصوصة
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بمطلقة
بل هي مقيدة بالمشية
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بمؤبدة
بل هي موقتة
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بمرتبة
بل هي غير مرتبة
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بمكررة
بل هي غير مكررة
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بمتكررة
بل هي غير متكررة
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بمتعاقبة
بل هي غير متعاقبة
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بمتتابعة
بل هي غير متتابعة
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بمتواصلة
بل هي غير متواصلة
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بمتصلة
بل هي غير متصلة
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بمتقطعة
بل هي غير متقطعة
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بمتفرقة
بل هي غير متفرقة
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بمتجزئة
بل هي غير متجزئة
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بمتبعضة
بل هي غير متبعضة
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بمتكثرة
بل هي غير متكثرة
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بمتعددة
بل هي غير متعددة
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بمتنوعة
بل هي غير متنوعة
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بمتغايرة
بل هي غير متغايرة
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بمتباينة
بل هي غير متباينة
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بمتخالفة
بل هي غير متخالفة
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بمتضادة
بل هي غير متضادة
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بمتناقضة
بل هي غير متناقضة
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بمتعارضة
بل هي غير متعارضة
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بمتدافعة
بل هي غير متدافعة
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بمتمانعة
بل هي غير متمانعة
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بمتنافية
بل هي غير متنافية
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بمتناقضة
بل هي غير متناقضة
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بمتعارضة
بل هي غير متعارضة
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بمتدافعة
بل هي غير متدافعة
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بمتمانعة
بل هي غير متمانعة
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بمتنافية
بل هي غير متنافية

فانها من خصائص الشيعة واشتهرت بينهم عن الائمة عليهم
السلام بين الخاصة والعامة وقد روي عنهم عليهم السلام
ليس منا من لم يؤمن بكرتنا والذي يظهر من الاخبار
هو ان يحشر الله تعالى في زمن القائم عليه السلام او
قبله جماعة من المؤمنين كثيرة ايمانهم بقية ايمانهم عليهم
السلام وجماعة من الكافرين والمخالفين للانتقام
عاجلا في الدنيا والمستضعفون من الفريقين فلا يرجعون
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست على ما يعتقده العامة
من ان معنى الرجعة
ان امر الدولة والدنيا يعود الى بني امية
بل ان الله تعالى يعيد الحق واهله
ويعيد الباطل واهله
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست على ما يعتقده الغلاة
من ان معنى الرجعة
ان الله تعالى يعيد الدنيا بحذافيرها
بل ان الله تعالى يعيد
من قد علم انه قد خلص محضا في الايمان
او خلص محضا في الكفر
ويميت من عداهم
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بتناسخ
وهو ان تعود الروح بعد مفارقة البدن
الى بدن آخر
بل الراجع يرجع بعين بدنه الذي كان فيه
وان تعتقد ان الرجعة
ليست بعامة
بل هي خاصة
لا يرجع فيها الا من قد محض الايمان محضا
او الكفر محضا
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بواجبة على كل مؤمن
بل هي واجبة على من علم الله تعالى
ان الصلاح له في رجعته
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بواجبة على كل كافر
بل هي واجبة على من علم الله تعالى
ان الصلاح له في رجعته
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بدائمة
بل هي منقطعة
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بمستمرة
بل هي مقصورة على اوقات مخصوصة
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بمطلقة
بل هي مقيدة بالمشية
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بمؤبدة
بل هي موقتة
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بمرتبة
بل هي غير مرتبة
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بمكررة
بل هي غير مكررة
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بمتكررة
بل هي غير متكررة
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بمتعاقبة
بل هي غير متعاقبة
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بمتتابعة
بل هي غير متتابعة
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بمتواصلة
بل هي غير متواصلة
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بمتصلة
بل هي غير متصلة
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بمتقطعة
بل هي غير متقطعة
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بمتفرقة
بل هي غير متفرقة
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بمتجزئة
بل هي غير متجزئة
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بمتبعضة
بل هي غير متبعضة
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بمتكثرة
بل هي غير متكثرة
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بمتعددة
بل هي غير متعددة
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بمتنوعة
بل هي غير متنوعة
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بمتغايرة
بل هي غير متغايرة
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بمتباينة
بل هي غير متباينة
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بمتخالفة
بل هي غير متخالفة
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بمتضادة
بل هي غير متضادة
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بمتناقضة
بل هي غير متناقضة
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بمتعارضة
بل هي غير متعارضة
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بمتدافعة
بل هي غير متدافعة
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بمتمانعة
بل هي غير متمانعة
ويجب ان تعتقد ان الرجعة
ليست بمتنافية
بل هي غير متنافية

الوارِدَةِ فيها في كِتابِ بِحارِ الأنوارِ وكَتَبتُ رِسالَةً مُنفَرِدَةً أيضًا

وارده در رجعت را در كتاب بحار الانوار ونوشتم رساله جداگانه نيز

في ذلِكَ ويَجِبُ أن تَعتَقِدَ أنَّ اللهَ تَعالى يَحشُرُ الناسَ في القِيامَةِ

در رجعت وواجب است بر شما اعتقاد كردن اينكه خداى تعالى حشر ميكند مردم را در قيامت

وبَعدَ إعادَتِهِم إلى الأجسادِ الأصليَّةِ وإنكارُ ذلِكَ و

وبعد از اعاده كردانيدن ارواح ايشان را بسوى جسدهاى اصليه وانكار كردن رجعت و

تَأويلُهُ بِما يُوجِبُ إنكارَ ظاهِرِهِ كَما يُسمَعُ في زَمانِنا عَنْ

تاويل كردن آن بنحو موجب انكار كردن ظاهر او است چنانكه شنيده ميشود در زمان ما از

بَعضِ المَلاحِدَةِ كُفرٌ والِادِّعاءُ إجماعًا والكُتُبُ القُرآنِ فَرضٌ في أثباتِ

بعض ملاحده كفر والى دعوى اجماع بر آن وكتب قرآن واردات در اثبات

ذلِكَ وكُفرُ مَن أنكَرَهُ ولا تَلتَفِتْ إلى شُبَهِ الحُكَماءِ في ذلِكَ

آن وكافر كسى كه انكار ميكند او را والتفات مكن بشبهات حكماء در آن

مِن نَفيِ إعادَةِ المَعدومِ وتَأويلِ الآياتِ والأخبارِ بِالمَعاني

از نفى اعاده معدوم وتاويل كردن آيات واخبار بمعانى

بي الوُضوءِ وأجِبْ أن تَدَعَ عَنكَ التَخفيفَ الحِسابِ وتَقاضِيَ الكُتُبِ

بى وضوء وواجب است اينكه اعتماد كنى بتخفيف حساب وبرداشتن نامها

يَمينًا وشِمالًا فَإنَّ اللهَ تَعالى وَكَّلَ بِكُلِّ إنسانٍ مَلَكَينِ

از راست وچپ وبدرستيكه حق تعالى موكل كرده است بهر انسانى دو ملك فرشته

أحَدُهُما على يَمينِ الإنسانِ والآخَرُ على شِمالِهِ ويَكتُبانِ

يكى از ايشان بر راست آن انسان واز ديگر بر چپ او ومى نويسند صاحب

اليَمينِ الحَسَناتِ وصاحِبُ الشِمالِ السَيِّئاتِ فَفِي اليَومِ مَلَكانِ

راست حسنات را وصاحب چپ سيئات را پس در روز دو فرشته

يَكتُبانِ عَمَلَ اليَومِ فَإذا انتَهى اليَومُ صَعِدا إلى يَعلى ويَجيءُ مَلَكانِ

مى نويسند عمل روز را پس چون شام شود بالا ميروند بسوى يعلى ومى آيند دو فرشته

يَكتُبانِ عَمَلَ لَيلَتِهِ فَإيّاكَ أن تَأمَنَ أن تَقولَ فيما تَسمَعُ في زَمانِنا كَذا

كه مى نويسند عمل شب او را وحذر كن از اينكه كنى در نزد آنچه مى شنوى در زمان ما چنين وچنان

ويَجِبُ أن تُؤمِنَ بِشَفاعَةِ النَبِيِّ والأئِمَّةِ صَلَواتُ اللهِ عَلَيهِم

وواجب است اينكه ايمان آورى بشفاعت پيغمبر وائمه صلوات الله عليهم

وَانَّ اللّٰهَ تَعَالٰى لَا يُخْلِفُ وَعْدَهُ بِالثَّوَابِ لِمَنْ اَطَاعَ وَيُمْكِنُ اَنْ

يُخْلِفَ اَوْعِيدَهُ بِاَنْ يَعْفُوَ لِمَنْ عَصَاهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ غَيْرِ تَوْبَةٍ

وَانَّهُ تَعَالٰى لَا يَقْبَلُ التَّوْبَةَ لِمُقْتَضٰى وَعْدِهِ وَبِاَنَّ الْكُفَّارَ وَالْمُعَانِدِينَ

مِنْ اَهْلِ الْمِلَلِ فِي النَّارِ وَاَنَّ الْمُسْتَضْعَفِينَ هُمُ

الْعُقَلَاءُ وَفَهِمُوا عَلٰى مِثَالِ عُقُولِ الصِّبْيَانِ وَالنِّسَاءِ وَالَّذِينَ

هُمْ عَلَيْهِمُ الْحُجَّةُ كَمَا هِيَ وَاَنَّ الْمُؤْمِنِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَيُخَلَّدُونَ

فِيهَا اِمَّا بِلَا عَذَابٍ اَوْ بَعْدَ عَذَابٍ فِي عَالَمِ الْبَرْزَخِ اَوْ فِي النَّارِ وَ

وَاعْلَمْ اَنَّ الشَّفَاعَةَ مُخْتَصَّةٌ بِالْمُؤْمِنِينَ لِلتَّعْلِيمِ الْخَيْرِ هُوَ

اِعْلَمْ اَنَّ الْحَبْطَ وَالتَّكْفِيرَ هُمَا اَمْرَانِ عِنْدِي بَعْضُ مَعَانِيهِمَا قَالَ

الدَّالَّةُ عَلَيْهِمَا لَا تُحْصٰى وَالْاَخْبَارُ لَا تَتَنَاهٰى وَالدَّلَائِلُ الْمُوَرِّدَةُ

عَلٰى تَفْهِيمِهَا ضَعِيفَةٌ كَمَا لَا يَخْفٰى عَلَى الْمُتَدَبِّرِ فِيهَا ثُمَّ لَا بُدَّ لِكُلِّ مَنْ

بِكُلِّ مَا وَرَدَ عَلٰى لِسَانِ الشَّرْعِ مِنَ الصِّرَاطِ وَالْمِيزَانِ

وَجَمِيعِ اَحْوَالِ الْقِيَامَةِ وَاَهْوَالِهَا وَلَا تَاْوِيلَ لَهَا يُنَجِّي اِلَّا مَا وَرَدَ

تَاْوِيلُهُ عَنْ صَاحِبِ الشَّرْعِ فَاِنَّ اَوَّلَ الْكُفْرِ وَالْاِلْحَادِ التَّصَرُّفُ

فى لوامس الشريعة بالعقول الضعيفة والاهواء الوبيئة
اعاذنا الله وسائر المؤمنين منها ومن امثالها والسلام
على من اتبع الهدى باب دوم فيما يتعلق بكيفية العمل قد
علمت يا خليلى ما استثناه اولا من لزوم متابعة اهل بيت
العصمة سلام الله عليهم فى اقوالهم وافعالهم والتبعية فى احكامهم
وافعالهم فاعلم ان الخبر وجدناه فى اخبارهم اذ ما حكيه
من الحكم الالهية الا وهى فيها مصرحة لمن اتاها بقلب سليم
وعقل مستقيم لم يعوج عقله كسلوك طرق
الضلال وهى العمى ولا بأس فهمه باطوار اهل الزيغ و
الردى وطريق الوصول الى النجاة والفوز بالسعادة
ظاهرة بينة لمن رفع غشاوة الهوى عن بصيرته ولو
الى ربه فى تصحيح وقد قال الله تعالى الذين جاهدوا فينا
لنهدينهم سبلنا ومحال ان يخلف الله تعالى وعده اذا
اتى الله من الابواب التى امر الله تعالى ان يأتى منها فالذى

يَجِبُ أَوَّلًا لِلسَّالِكِ إِلَى اللهِ أَنْ يُصَحِّحَ نِيَّتَهُ لِأَنَّ مَدَارَ الْأَ
عَمَالِ فِي قَبُولِهَا وَعَدَمِهِ إِنَّمَا هُوَ إِلَى الْعَرَائِبِ النِّيَّاتِ لَا يَأْتِي ذَلِكَ إِلَّا بِالتَّوَ
النَّامِ بِجَنَابِ الْحَقِّ تَعَالَى وَالِاسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ الشَّيَاطِينِ وَ
غَلَبَةِ الْأَهْوَاءِ ثُمَّ يَتَفَكَّرُ فِي عِظَمِ هَذَا الْمَقْصَدِ الْأَقْصَى وَيَتَفَكَّرُ
فِي أَنَّهُ بَعْدَ ذَهَابِهِ عَنْ هَذِهِ النَّشْأَةِ لَا يَتَأَتَّى لَهُ الرُّجُوعُ
إِلَيْهَا لِيَتَدَارَكَ مَا فَاتَهُ مِنْهُ وَيَتَحَذَّرَ عَنِ الْحَسْرَةِ
الْعُظْمَى وَالْمُصِيبَةِ الْكُبْرَى ثُمَّ يَتَفَكَّرُ فِي فَنَاءِ هَذِهِ الدُّنْيَا

الدُّنْيَا وَتَقَلُّبِ أَحْوَالِهَا وَعَدَمِ الِاغْتِمَادِ عَلَيْهَا وَعَلَى غَرَّهَا
وَغُرُورِهَا وَيَرْجِعُ فِي أَثْنَاءِ هَذِهِ التَّفَكُّرَاتِ إِلَى مَا وَرَدَ عَنِ الْأَئِمَّةِ
الْهُدَى فِي ذَلِكَ لَا إِلَى كَلَامِ غَيْرِهِمْ لِأَنَّ لَهَا الصَّدْرَ وَهِيَ
عَنْ مَنَابِعِ الْوَحْيِ وَالْإِلْهَامِ غَيْرِهِمْ وَإِنْ كَانَ الْمَضْمُونُ وَاحِدًا
وَأَيْضًا كَلَامُ غَيْرِهِمْ كَالْغَزَالِيِّ وَأَبِي طَالِبٍ الْمَكِّيِّ وَأَضْرَابِهِمَا مُشْتَمِلٌ
عَلَى حَقٍّ وَبَاطِلٍ لِيَسُوقَ بِالْهِمْ فِي أَثْنَاءِ ذِكْرِ الْحَقِّ فِي غَفَلَاتِ النَّاظِرِينَ
إِلَى كَلَامِهِمْ لِيُدْخِلُوهُمْ فِي حَانَتِهِمْ وَمَصَائِدِهِمْ ثُمَّ اعْلَمْ أَنَّ النِّسْبَةَ

لِيَسْتَهِيَ مَا اشْتَهَرَ بَيْنَ النَّاسِ مِنْ خُطُورِ الْبَالِ وَالتَّلَفُّظِ

بِهَا بِأَلْفَاظٍ عَجَمِيَّةٍ أَوْ عَجَمِيَّةٍ بَلْ هِيَ الدَّاعِي عَلَى فِعْلِ الْإِنْسَانِ وَ

هِيَ أَمْرٌ كَامِنٌ فِي النَّفْسِ لَا يَطَّلِعُ عَلَيْهَا إِلَّا الْمُتَعَمِّدُونَ فِي طَاعَةِ

اللَّهِ بَصَّرَهُمُ اللَّهُ عُيُوبَ النَّفْسِ وَفَتَّحَهَا وَدَلَّهُمْ عَلَيْهَا كَمَا قَالَ

فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا وَهِيَ تَابِعَةٌ لِلْخَوَاطِرِ الَّتِي لِلْإِنْسَانِ

مُقِيمٌ عَلَيْهَا كَمَا وَرَدَ فِي التَّفْسِيرِ فَقَوْلُهُ نَعَمْ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ

أَيْ عَلَى نِيَّتِهِ وَهَذَا ظَاهِرٌ لِأَنَّ لَا يَتَصَوَّرُ شَغْلًا إِذَا كَانَ رَجُلٌ

حَلَّ شَاكِلَتَهُ وَطَرِيقَتَهُ وَتَسْمِيَتَهُ حُبَّ الدُّنْيَا وَالْحِرْصَ

عَلَيْهَا لَا يَعْمَلُ عَمَلًا مِنْ أَعْمَالِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ إِلَّا وَمَقْصَدُهُ الْأَكْبَرُ

مِنْهُ حِيَازَةُ الدُّنْيَا فَإِذَا صَلَّى كَانَ الْبَاعِثُ لَهُ عَلَيْهِ

أَنْ يَرَى أَنَّهُ أَخَلَّ بِالصَّلَاةِ يُخِلُّ ذَلِكَ بِدُنْيَاهُ وَإِذَا شَرِبَ الْخَمْرَ

لِيَشْرَبَ لَا يَتَمَكَّنُ عَلَى دُنْيَاهُ وَهَلُمَّ وَإِذَا غَلَبَ عَلَى

أَحَدِ حُبُّ الْمُلُوكِ وَالتَّقَرُّبِ عِنْدَهُمْ لَا يَعْمَلُ شَيْئًا إِلَّا

وَهُوَ يُلَاحِظُ أَنْ يَكُونَ لِهَذَا الْعَمَلِ مَدْخَلٌ فِي التَّقَرُّبِ

الیهم والقرینة علی ذلک ان یترک کثیرا من اعمال الخیر
لا یوافق طباعهم فاذا تفطنت لذلک فاعلم ان للناس
فی النیاتهم منازل ودرجات فمنهم من غلب علیه هم
کما اشرنا الیه ولیس المنظور فی اعمالهم الا امتثالها
ذکرنا من الامور الفاسدة وهذا اذا لم یمنع ترکه
تلک الحالة ان یترح فی الشقاوة الی ان یترک دینه و
عقائده فلا یرجی خیرا ابدا ودونهم من ارتفع عن هذه
هذه الدرجة ففی نفسه حب الدنیا وحب الاخرة فیعمل
لها وقد یغلب حب الدنیا فیعمل لها وهذا اذا لم یرتفع
نفسه عن هذه الدرجة یلحق عما قریب بالاول
من غلب علیه خوف عقاب تعالی وتنبه
وتفکر فی تعدد عذابه والیم عقابه فصار ذلک سببا لحط
الدنیا عن نظره فهو یعمل کل ما یعمل من الاعمال الحسنة ویترک
ما یترک من الاعمال السیئة خوفا وهذه العباد صحیحة عند الا
العبادة وتذکر انعام الله تعالی علیه والطافه الیه و
اذا حصل المحبة لا یقصر فی الفرح بمحبوبه لمحبته ایاه
ولا ینظر الی نفع وضر والله تعالی انما یعبده تقربا الیه
ای طلبا للقرب ولقرب معانی دقیقة کثیر الی بعضها
اذ لا یتصور فی شانه تعالی القرب الزمانی والمکانی
فالمراد اما القرب بحسب الدرجة والکمال او فی مرتبة
النفس لکنایة البعد عن جنابه تعالی الغایة کمالهم فاذا

المنعم لیستحق لان یعبد لنعمه الی ان یعبد الله تعالی
احیاء فانه یحکم عقله بحسن الحسنات وقبح السیئات
ویعلم ان الله تعالی مطلع علیه فی جمیع احواله فهذا
یعبده حیاء ولا یلتفت الی ثواب وعقاب والیه کثیر
ما وقع فی تفسیر الاحسان ان تعبد الله کانک تراه
فانه یرمز الی ان المراد ان یعبده تعالی حبا له وشهة المحبة
اعلی مراتب الکمال وفی تحصیل یدوام ذکره نعم وکثرة

الا اظهر لكن ليس في درجة الكمال وقد ورد عن الصادق
اظهر لكن مرتبت ارزرجه كمال وبتحقيق كه وارد شده است از حضرت صادق
عليه السلام انها عبادة العبيد الرابع انه غلب عليه
عليه السلام اينكه ان عبادت عبيد است ودرجه چهارم انست كه بر او
الشوق الى ما اعد الله للمحسنين في الجنة فيعبد الله
غوق بود بجهة انچه مهيا كرده است خدا ازبراى نيكوكاران در بهشت پس مى پرستد خدا را
لطلب تلك الامور وقد ورد في الخبر انها عبادة الاجراء
ازبراى طلب ان اين امور وبتحقيق كه وارد شده است در خبر كه ان عبادت مزدوران است
وهذا قريب من السابق الى من انه يعبد الله لانه
واين مرتبه نزديك بآن است مرتبه سيم انست كه مى پرستد خدا را ازبراى اينكه خداى تعالى
تعالى اهل للعبادة وهذه درجة الصديقين وقد قال
سزاوار مرستش است واين درجه صديقان است وبتحقيق كه گفته است
امير المؤمنين صلوات الله عليه ما عبدتك خوفا من نارك
حضرت امير المؤمنين صلوات الله عليه كه عبادت نميكنم ترا ازبهر ترس ازآتش

ك ولا طمعا في جنتك ولكن وجدتك اهلا للعبادة فعبدتك
تو ونه ازبهر طمع در بهشت تو ولكن يافتم ترا سزاوار ازبراى عبادة پس عبادت ميكنم تو را
وقد ورد عن الصادق عليه السلام انها عبادة الاحرار
وبتحقيق وارد شده است از حضرت صادق عليه السلام كه ان عبادت ازادگانست
فلا نسلم هذه الدعوى من غيرهم اذ لا يكون هذا الا لمن علم
وتسليم نميكنيم اين دعوى را از غير ايشان زيرا كه نميشناسد اين مرتبه را مگر ازبراى كسى
من نفسه انه كوهد لكن لله جنة ولا نار بل لو كان والعياذ
از نفس خود اينكه اكرنبوده بهشت خدا را ونه دوزخ بلكه اكر نبود
بالله الغاصي في الجنة والمطيع في النار لاختار الاطاعة
بالله كناه كار در بهشت واطاعت كننده در دوزخ هرآينه اختيار ميكرد طاعت را
لان الله تعالى اهل لها والعبد انما يعبد الله تعالى شكرا كه
زيرا كه الله تعالى سزاوار طاعت است ودرين شش انست كه عبادت ميكند خدا را ازبهر
فانه يلاحظ بعض نعم الله تعالى الغير المتناهية فيعلم عقلا بانها
پس بدرستيكه او ملاحظه ميكند بعضى از نعمتهاى غير متناهيه خدا را پس ميداند عقل او بآنكه

دفع عن نفسه بعض النقايص واتصف ببعض الكمالات
برطرف كند از نفس خود بعضى نقصها را ومتصف كند بعضى كمالات
فالبعده عن جنابه وتخلق ببعض اخلاقه او القرب
كه ميشود دور شود از جناب الهى ومتخلق شود ببعض اخلاق او پس نزديك
بحسب المصاحبة المعنوية والتذكر فانه اذا كان محب
بحسب مصاحبت معنويه ودر اثر اين بسيار ذكر او را بكند محب
في المشرق ومحبوبه في المغرب فهو على الدوام في فكره
در مشرق ومحبوب در مغرب پس او هميشه در فكر او
وذكره ومشغول بحمد ماتيه وبالامور المفوضة اليه
وذكر او است ومشغول است بخدمات او وبامورى كه تفويض كرده شده بسوى او
وهذا في الحقيقة اقرب اقرب من المحبوب من العدو
وين شخص در حقيقت نزديك تر است بمحبوب از دشمن
الذي هو جالس بجنبه فلا ريب ان هذين المعنيين
اگرچه نشسته باشد دشمن بجانب محبوب وشك نيست كه اين دو معنى

أو من أهل الخشكا أو ينسبوه إلى الجهل وإذا كان بهذه المثابة
يا زاهد خشک یا بنسبت ضد اهل البیت جهل در وی ثابت باشد یا نه
يظهر له الحق عيانا فينبغي بعد ذلك أن يتبع متعلما
ظاهر شود او را حق آنچنانکه ظاهر شود مر او را آفتاب پس بعد ازین واجب است
مستأنسا بكلام أهل البيت عليهم السلام وأخبارهم معتقدا
که انس گیرد بکلام اهل بیت علیهم السلام و اخبار ایشان در حالتی که معتقد
لها لا من يأول الأخبار بالآراء بل من صحح عقائده من الأخبار
اخبار را نه کسی که تاویل کند اخبار را برای آنکه بنا کند عقاید خود را بر
لأخبار ويتبحر في طلب العلم ابتغاء وجه الله وطلب
اخبار و شروع کند در طلب علم از جهت طلب کردن علم از جهت خدای
مرضاته ويتدبر في أخبار أهل البيت عليهم السلام
خوشنودی او و تدبر کردن در اخبار اهل بیت علیهم السلام
ويكون مقصده التحصيل للعمل فلا العمل ينفع بدون العلم
و باید که مقصود او از تحصیل علم آن باشد که عمل کند پس عمل نفع نمیکند بدون علم
ولا العلم ينفع بدون العمل وأيضا لا يحصل العلم بدون
و علم نفع نمیکند بدون عمل و نیز حاصل نمیشود علم بدون
العمل كما روي عن عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يعلم
عمل چنانکه روایت کرده شده که کسی که عمل کرد بآنچه میدانست میراث میدهد خدا او را علم آنچه نمیدانست
ولقد شبه العلم بسراج يكون مع السائر في طريق مظلم
و بتحقیق که تشبیه کرده شده است علم بچراغی که میباشد با رونده در راه تاریک
إذا وقف وقد تعثر لا يضئ له إلا مقدار معلوم وكما
هرگاه باستد و براه نرود و در تعثر نماید نمیدهد مر او را مگر قدر معلوم و همچنان
ينبغي أن يقسم يوما ثلاثة أقسام ففي بعض اليوم يسعى
در علم پس سزاوار است که قسمت کند روز را بر سه قسم پس در بعض روز سعی کند
لطلب الرزق والحلال وفي بعض في طلب العلم وفي بعض
از برای طلب روزی حلال و در بعض در طلب علم و در بعض
الآخر يشغل بالفرايض والسنن والنوافل وينبغي أن يحصل
دیگر مشغول شود بواجبها و سنتها و نافلها و سزاوار است که تحصیل کند
نبذة من العلوم الآلية لإفتقار علم الحديث كعلم الصرف
قدری از علوم که آلت از برای احتیاج علم حدیث مثل علم صرف
والنحو وقليلا من المنطق وقليلا من علم الأصول وبعض
و نحو و قلیلی از منطق و قلیلی از علم اصول و بعض
الكتب الفقهية ثم يبذل غاية الجهد في الحديث ويطالع
کتابهای فقه را پس بذل کند نهایت جهد را در علم حدیث و مطالعه کند
الكتب الأربعة وغيرها من تصانيف الصدوق وغيره
چهار کتاب حدیث را و غیر آنها از تصنیف شیخ صدوق و غیر او
العلم كما ورد عن الصادق عليه السلام أن العامل على غير
علم چنانکه وارد شده از حضرت صادق علیه السلام بدرستیکه عمل کننده بر غیر
بصيرة كالسائر على غير الطريق لا يزيده سرعة السير إلا بعدا
بصیرت مثل سایر بر غیر راه است که زیاد نمیکند او را سرعت سیر مگر دوری
ولا العلم ينفع بدون العمل وأيضا لا يحصل العلم بدون
و علم نفع نمیکند بدون عمل و نیز حاصل نمیشود علم بدون
العمل كما روي عن عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يعلم
عمل چنانکه روایت کرده شده که کسی که عمل کرد بآنچه میدانست میراث میدهد خدا او را علم آنچه نمیدانست
ولقد شبه العلم بسراج يكون مع السائر في طريق مظلم
و بتحقیق که تشبیه کرده شده است علم بچراغی که میباشد با رونده در راه تاریک
إذا وقف وقد تعثر لا يضئ له إلا مقدار معلوم وكما
هرگاه باستد و براه نرود و در تعثر نماید نمیدهد مر او را مگر قدر معلوم و همچنان
ينبغي أن يقسم يوما ثلاثة أقسام ففي بعض اليوم يسعى
در علم پس سزاوار است که قسمت کند روز را بر سه قسم پس در بعض روز سعی کند
لطلب الرزق والحلال وفي بعض في طلب العلم وفي بعض
از برای طلب روزی حلال و در بعض در طلب علم و در بعض
الآخر يشغل بالفرايض والسنن والنوافل وينبغي أن يحصل
دیگر مشغول شود بواجبها و سنتها و نافلها و سزاوار است که تحصیل کند
نبذة من العلوم الآلية لإفتقار علم الحديث كعلم الصرف
قدری از علوم که آلت از برای احتیاج علم حدیث مثل علم صرف
والنحو وقليلا من المنطق وقليلا من علم الأصول وبعض
و نحو و قلیلی از منطق و قلیلی از علم اصول و بعض
الكتب الفقهية ثم يبذل غاية الجهد في الحديث ويطالع
کتابهای فقه را پس بذل کند نهایت جهد را در علم حدیث و مطالعه کند
الكتب الأربعة وغيرها من تصانيف الصدوق وغيره
چهار کتاب حدیث را و غیر آنها از تصنیف شیخ صدوق و غیر او
غيره ولقد اجتمع عندنا بحمد الله سوى الكتب الأربعة
و غیر او و بتحقیق که جمع شده است نزد ما بحمد الله غیر کتابهای اربعه
نحو من مائتي كتاب ولقد جمعتها وقسمتها كتابا بحار الأنوار
نحو از دویست کتاب و بتحقیق که جمع کردم آنها را و قسمت کردم کتاب بحار الانوار
فعليك بالنظر فيه والتخوض في الحجج والاستفادة منه
پس لازم است بر تو نظر کردن در او و فرو رفتن در حجتها و استفاده کردن از او
فإنه الجامع لما سيجمع بعد ثم اعلم يا أخي أن لكل عبادة روحا و
پس بدرستیکه او جامع است بآنچه جمع خواهد شد بعد ازین پس بدان ای برادر من که از برای هر عبادتی روحی است و
جسدا وظاهرا وباطنا فظاهرها وجسدها الحركات المخصوصة
جسدی و ظاهری و باطنی پس ظاهر او و جسد او حرکات مخصوصه است
وباطنها الأسرار المقصودة منها والثمرات المترتبة عليها
و باطن او اسرار مقصوده از آنها و ثمرات مترتبه است بر آن
وروحها حضور القلب والإقبال عليها وطلب حصول
و روح عبادت حضور قلب و روی آوردن بر عبادت و طلب کردن حصول

ما هو المقصود منها والمحصل لتلك الثمرات الا بذلك كالصلوة
یعنی او مقصود است از عبادت و حاصل میشود این ثمرات مگر بآن مثل نماز را
التی هی عمود الدین جعلها الله تعالی افضل الاعمال البدنیة
که او ستون دین است گردانید او را خدای تعالی افضل اعمال بدنی
و رتب علیها اکثر اعظمها قال الله تعالی ان الصلوة تنهی عن
و مرتب ساخته است بران اکثر عظیم آنرا است خدای تعالی بدرستیکه نماز باز میدارد از
الفحشاء والمنکر وقال رسول الله صلی الله علیه وآله الصلوة
فحشاء و منکر و گفته است رسول خدا صلی الله علیه وآله که نماز
معراج المؤمن ولا یترتب علیها تلک الثمرات الا بحضور القلب
معراج مؤمن است و مترتب نمیشود بر نماز این ثمرات مگر بحضور قلب
التی هو روحها اذ الجسد بلا روح لا یترتب علیه اثر ولذا
که او روح نماز است زیرا که جسد بی روح مترتب نمیشود بر او اثر و ازین جهت است
صلوتنا لا تنهانا عن الفحشاء والمنکر فلا یحصل لنا بها العروج
نماز ما را نهی نمیکند از فحشاء و منکر و حاصل نمیشود از برای ما بآن معراج
عن تلک الدرکات الدنیة الی الدرجات العلیة فان الصلوة
از ان درکات دنیه بسوی درجات علیه پس بدرستیکه نماز
معجون الهی ترکب سماوی اذا لوحظت فیها الشرایط علما
معجون الهی است ترکیب آسمانی هرگاه ملاحظه کرده شود در او شرایط علما
ینفع لجمیع الامراض النفسانیة والادواء الروحانیة فیلزم ان
نفع میکند مر جمیع امراض نفسانیه را و ادویه روحانیه را پس لازم است
یکون الانسان مذکرا فی کل فعل من افعال الصلوة حتی
انکه باشد انسان یاد آورنده در هر فعل از افعال نماز تا
ذلک الفعل والغرض المقصود منه فی الدعوات المقارنة
آن فعل را و غرض که مقصود است از فعل پس در دعاها که مقارن است
علیها ایاس للنفس التی استوحشت لسبب الاداء
بر نماز را است از برای نفس وحشی که وحشت است بسبب
بالامور الدنیویة التی اضطر الیها الانسان یجب
بامور دنیویه که مضطر است بسوی این امور انسان واجب

تعم عن التشریک والمثل والنقص وعن ان تکون للعبد
تعمیم از شریک و مثل و نقص و از انکه ملک باشد مر بنده را
ادراکا بالقوی الظاهرة والباطنة والعقول والافهام
ادراک کردن او بقوی ظاهره و باطنه و عقلها و فهمها
وتذکر للعقاید الحقة مستقرة فی النفوس وفی دعاء التوجه
و یاد آوردن است مر اعتقادات حقه را ثابت و برقرار در نفوس و در دعای توجه
تلقین للاخلاص فی النیة واظهار لغایة العبودیة و
تلقین کردن است اخلاص در نیت و اظهار نمودن است غایت بندگی را و
رفع النظر عما سواه والتوجه بشراشر الیه وفی القراءة
برداشتن نظر است از آنچه غیر او است و توجه نمودن است بتمام او در قرائت
مکالمة مع المحبوب الحقیقی ومناجاة بذکر محامده
مکالمه است با محبوب حقیقی و مناجات کردن است بیاد نمودن ستایشهای او را
اولا ووصفه بالاوصاف الکمالیة وسیلة امام الحاجة
اولا و وصف کردن او بأوصاف کمالیه وسیله است پیش از حاجت

الحکم والمصالح لیکون عند الشروع فیها مستأنسا بها
حکمها و مصلحتها تا انکه بود بنده نزد شروع در نماز انس گیرنده بجناب خدای
تعالی وایضا من شرایط قبول العمل التقوی والورع
تعالی و نیز از شرایط قبول عمل تقوا است و پرهیزکاری
عن المعاصی اذ بارتکابها یبعد عن ساحة قربه وقد
از گناهان زیرا که بسبب ارتکاب معاصی دور میشود از جناب قرب و تحقیق
قال الله تعالی انما یتقبل الله من المتقین ولما ارتکب
گفته است خدای تعالی جز این نیست که قبول میکند خدا از پرهیزگاران و چون مرتکب شده
العبد الافعال السیئة وبعد بسببها غایة البعد تضرع
بنده کارهای بد را و دور شده بسبب افعال بد بنهایت دوری تضرع میکند
قبل الصلوة ان یغفر ذلک ویصفح عن جرائمه لیصیر اهلا
پیش نماز آنکه بیامرزد او را و درگذرد از جرمهای او تا بشود مر او را
لان یعبده ویناجیه وفی التکبیرات تنزیه لجنابه تعم
از برای آنکه عبادت کند او را و مناجات کند با او و در تکبیرات تنزیه کردن است مر جناب خدای را تعم

او غايته لان يكون داب المكالمة والمناجاة ثم اظهار العجوة
ثم التخلي عن الحول والقوة والاستعانة به في جميع الامور
خصوصا في العبادة ثم طلب الهداية الى الصراط المستقيم و
هي صراط النبي والائمة عليهم السلام في جميع العقايد و
الاعمال والاخلاق والطرق الى الله وهذا المطلب مشتمل
على جميع المطالب العالية ثم الاستعاذة عن صراط المغضوب
وينبغي ان يقرء فيه جميع العقائد الباطلة والاخلاق الرديئة
تبرء والطرق المضلة وجميع الفسوق فانها جميعا صراط
اعدائهم وكذا في الركوع والسجود بخضوع او تذلل لائق
لدفع ما يحدث في الانسان من الكبر والفخر والعجب
فاشر به بان يضع مكارم بدنه على التراب عند كل مرة وكذا في
كل فعل من الافعال حكم جمة ومصالح عظيمة لا يعلمها
الكتب العظيمة وقد وقعت الاخبار في كل فعل من افعال
الصلوة اسرار غريبة وحكم عجيبة وانا اقتصرنا في هذا

المقام الى بعض منها على جهة التمثيل والا فلا تفي هذه الرسالة
والالف امثالها بشرح واحد منها فينبغي ان يرجع الانسان
الى الاخبار الواردة فيها في اسرار جميع العبادات وحكمها
وباتي بكل فعل على وجهه ليكون كل فعل من الافعال
وسيلة مقربة وسببا لتجلي نفسه وهاديا له الى السبيل
نجاته ثم اعلم ان اقرب الطرق الى الله كما هو ظاهر كثير
من الايات والاخبار هو طريق الدعاء والمناجاة لكن كلما شارط

ان نبين لها ان لا تيسير ذلك والثاني المناجاة وهي الادعية
المشتملة على صنوف الكلام في التوبة والاستغاثة والا
واظهار الحب والتذلل والانكسار وظني انه كان ينبغي ان يقرأ
تلك مع البكاء والتضرع والخشوع التام وينبغي ان يترصد
الاوقات لها ولا بأس بذكر ما ذكر فيلتمس الاستهزاء
والسخرية وهذان القسمان من الدعاء يبركة اهل البيت
عليهم السلام عندنا كثيرة لا تفي الفرصة بالاستغاثة بهم

يناسب حالة الخوف وبعضها حالة الرجاء وبعضها للبلاء و
بعضها للوفاء الى غير ذلك من الاحوال المختلفة التي ترد على الا
فينبغي ان يقرأ الانسان في كل حالة ما يناسبها من الادعية
مع التدبر في معانيها والبكاء والتضرع فيها فانه اذا سلكت
هذه المسالك ايقنت انه اقرب الطرق الى الله تعالى وبه يحصل
مقاصد الدنيا والآخرة ثم اعلم ان اعظم سعادات النفس
الاخلاق الحسنة الزكية من الصفات والجود والسخاء

ولا
يعتبر من اعتبارها فاما القسم الاول فانها مذكورة
في مصباح الشيخ الطوسي والكفعمي رحمهما الله والثاني
الثمانية والاقبال لابن طاوس رحمه الله في ضمن التعقيبات
واذ عية الاسبوع وغيرها والقسم الثاني
ايضا مشهورة في عرض تلك الكتب وغيرها كالادعية الخمسة
عشر والمناجاة الخمسة عشر بالاخيلة ودعاء كميل النخعي
والصحيفة الكاملة جلها بل كلها في المقام الثاني ثم بعض تلك الادعية

ومكارم الاخلاق والصفح والمسكنة والحلم وغيرها من الاخلاق الحسنة
التي استحسنها الشرع والعقل واقوى مهلكات النفس الاخلاق
الذميمة التي ذكرت من البخل والجبن والكبر والعجب والرياء والعنف
والحقد وغيرها من الملكات الذميمة التي استقبحها الشرع والعقل
فيجب على الانسان السعي في التخلي عن الاخلاق السيئة والتحلي
بالاطوار المرضية وزعم الصوفية انهما يحصلان
بترك المألوفات والتغرب عن الخلق والاعتكاف المشاق و

وملازمة الجوع والنهار والسهر الدائم وسائر ما هو
وملازمت گرسنگی و بیداری و روزه دائم و مانند آن
طهرهم وطابهم وانی وجدت من یقاسی تلک الشدائد
طاهر ایشان و طیب ایشان و بدرستی که یافتم کسی را که مشقت این سختیها بکشد
منهم تبدل اخلاقه الردیئة وتقل اخلاقه الحسنة اذ یغلب
از ایشان که گرداند از میان او اخلاق بد را و کم میشود اخلاق نیکو او زیرا که غالب شود
علیه السوداء فلا یمکن لاحد ان یتکلم معهم بکلمة لسوء
بر او سوداء پس نمیتواند هیچ کس از ایشان سخن گفتن با او بسبب بدی
خلقهم ویقوی نکدتهم وعجبهم بحیث یظنون انهم نجوا وفازوا
خلق ایشان و قوی میگردد تکبر و عجب ایشان بحدی که گمان میکنند که ایشان رستگار شده اند
درجة الانبیاء ویغضون جمیع الخلق ویستوحشون منهم
از درجه پیغمبران و دشمن میدارند همه خلق را و وحشت میکنند از ایشان
وکذلک سائر صفاتهم لکن لا یظهر ذلک للخلق لعدم
و همچنین باقی صفات ایشان لیکن ظاهر نمیشود ان از برای خلق از جهة عدم
فهمهم

شرهم ومعاملتهم معهم وطنی ان طریق معالجة ذلک هو
معاشرت ایشان و معاملت ایشان با مردم و گمان من آنست که معالجه ان
ان یتوسل اولا الی الله تعالی فی رفع تلک الرذائل ثم یتفکر
آنست که متوسل شود اولا بسوی خدای تعالی در رفع ان رذائل پس تفکر کند
فی سوء عواقبها وعیوب نفسه وسرایته اصلا وما ینتهی
در بدی عاقبت رذائل و عیبهای نفس انسان و سرایت بدی ذاتش و در انچه منتهی شود
الیه حاله وتنقص اعماله ودیانته ثم یعالج کل خصلة بضدها
بسوی او حالش و نقص اعمال و دیانتش پس معالجه کند هر خصلتی را بضد او مثلا کسی
النفس علی ضدها حتی یصیر ضدها له خلقا وعادة وفی
نفس را بر ضد ان خصلت تا انکه بگردد ضد ان از برای او خلق و عادة و در اثناء
اثناء ذلک یتدبر فی الاخبار الواردة فی ذمها ومدح
اثناء ان تدبر کند در اخبار وارده در مذمت وممدوح
ضدها وکتاب الایمان والکفر من الکافی مشحون بهما
ضد ان را و کتاب ایمان و کفر از کتاب کافی مشحون است بان

مثلا صاحب التقلید اذا رأی فی نفسه بعد التوسل الیه تعم
مثلا صاحب صفت بخل چون دید در نفس خود بعد از توسل بسوی حق تعالی موس
فالتفکر فی ان المال لا ینفع بعد الموت والاعطاء ینفع وفی
و فکر کردن در اینکه مال نفع نمیدهد او را بعد از مردن و عطا کردن نفع میدهد او را
ان الله تعالی لا یخلف وعده فلا یخلف وعدهم یتدبر
و بدرستی که حق تعالی خلف نمیکند وعید خود را و خلف نمیکند وعده خود را پس تدبر کند
فی الایات والاخبار الواردة فی ذمه ثم یزجر نفسه عن الاعطاء
در ایات و اخبار وارده در مذمت بخل پس زجر کند نفس خود را از عطا کردن
ففی المرتبة الاولی لیشتغل علیه فالثانیة استسهل الی ان یصیر
پس در مرتبه اولی دشوار است بر او و در مرتبه ثانیه آسان تر تا انکه میشود
العطاء له عادة وخلقا لا یمکنه ترکه وکذا صاحب الترفع
عطا کردن از برای او عادة و خلق که نمیتواند ترک کند و همچنین صاحب ترفع
فی المجالس یعالج بعد ما فکر بان المجلس مرتع الرذائل ما لیق
در مجلسها پس معالجه میکند بعد از انکه فکر کرده باشد که مجلس چند رتبه باشد که لایق

كَمْ تَتْرُكُهَا إِلَى أَنْ مَضَى مِنَ الدُّنْيَا فَلَا تَتْرُكْهَا وَإِنْ تَرَكْتَهَا

فَاقْضِهَا جُثْمًا تَيَسَّرَ وَعَلَيْكَ مِنَ الصَّوْمِ بِالْخَمِيسِ الْأَوَّلِ

وَالْأَخِرِ وَالْأَرْبِعَاءِ الْأَوَّلِ مِنَ الْأَوْسَطِ فَإِنَّهَا أَيْضًا مِنْ نَشْئَةِ

صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْكَ فِي صَلَوَاةِ اللَّيْلِ بِالدَّعَوَاتِ

وَالتَّضَرُّعِ وَالْبُكَاءِ فَإِنَّ هَذَا الْوَقْتَ مِنَ اللَّيْلِ مَحَلُّ فَرَاغِ الْعَبْدِ

مِنَ الرَّبِّ وَبَابُ الدُّعَاءِ وَالرَّحْمَةِ وَالْمُنَاجَاتِ مَفْتُوحٌ وَالْقَلْبُ

مُجْتَمِعٌ وَالْعَمَلُ فِيهِ أَقْرَبُ مِنَ الْخُلُوصِ فَحَافِ الْقَوْمَ أَنْ تَنَامَ

نشئة الليل هي أشد وطأ

شِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَقْوَمُ قِيلًا وَعَلَيْكَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بِالدُّعَاءِ

لِإِخْوَانِكَ الْمُؤْمِنِينَ بِفَضِيلَةٍ فَإِنَّهُ أَقْضَى لِحَاجَتِكَ وَأَنْتَ مِنْ

فِيهِ بِمِثْلِ مَا طَلَبْتَ لَهُمْ يُلْأَضْعَافٍ وَعَلَيْكَ فِي تَعْقِيبِ صَلَوَةِ

الْفَجْرِ بِالدَّعَوَاتِ وَالْأَذْكَارِ الْمَأْثُورَةِ وَالْمُوَاظَبَةِ عَلَيْهَا

فَإِنَّ تِلْكَ السَّاعَةَ تَقْسِمُ الْأَرْزَاقَ وَعَلَيْكَ بَعْدَ ذَلِكَ

فِي مَشِيبِكَ وَفِي إِمْكَ وَقُعُودِكَ شَيْئًا فَمِنْ ذِكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ

وَسُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَاللهُ أَكْبَرُ فَإِنَّهَا إِنْ كَانَ عَنْكَ

الْعِبَادَةُ وَالْمَعْرِفَةُ ثُمَّ الصَّلَوٰةُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ فَإِنَّهَا مِنْ أَفْضَلِ

الْأَعْمَالِ ثُمَّ مُوَاظَبَةُ قَلِيلٍ وَافٍ مِنَ الْأَذْكَارِ الْأَرْبَعَةِ الْآتِيَةِ

فِي الْقُرْآنِ وَالْأَخْبَارِ وَهِيَ مَا شَاءَ اللهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَزِيزِ

وَبِيَسِيرِ الْمَأْثُورِ وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ لِدَفْعِ الْخَوْفِ مِنَ الْأَعْ

دِي وَالشَّدَائِدِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّا

لِدَفْعِ هُمُومِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَغُمُومِهِمَا وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللهِ

إِنَّ اللهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ لِدَفْعِ كَيْدِ الْأَعْدَاءِ وَأَوَّلُهَا لِلْمُوَاظَبَةِ

ظَبْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَذْكَارِ وَكُلَّ يَوْمٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كُلَّ يَوْمٍ

مِائَةَ مَرَّةٍ وَفِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَتِهَا أَلْفَ مَرَّةٍ فَإِنْ تَفُلْ كُلَّ

يَوْمٍ ثَلَاثَمِائَةٍ وَسِتِّينَ مَرَّةً عَدَدَ عُرُوقِ الْجَسَدِ الْحَمْدُ لِلَّهِ

رَبِّ الْعَالَمِينَ كَثِيرًا عَلَى كُلِّ حَالٍ وَإِنْ قُرِئَتْ ذَلِكَ عَنْكَ

كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ وَهُوَ أَفْضَلُ وَقُلْ فِي كُلِّ يَوْمٍ اسْتَغْفِرُ

اللهَ سَبْعِينَ مَرَّةً وَأَتُوبُ إِلَى اللهِ سَبْعِينَ مَرَّةً وَأَكْثِرْ

مِنَ الِاسْتِغْفَارِ فَإِنَّهُ يُكَفِّرُ الذُّنُوبَ وَيَزِيدُ فِي الرِّزْقِ

فِي الْأَوَّلِ وَالثَّانِي كُلًّا مِنَ التَّسْبِيحَاتِ الْأَرْبَعِ كُلَّ يَوْمٍ
وَفِي الْأَوَّلِ وَالثَّانِي كُلًّا مِنَ التَّسْبِيحَاتِ الْأَرْبَعِ كُلَّ يَوْمٍ
مِائَةَ مَرَّةٍ وَعَقِيبَ كُلِّ صَلٰوةٍ مَجْمُوعَ التَّسْبِيحَاتِ الْأَرْبَعِ تَلْبِيسًا
مِائَةَ مَرَّةٍ وَعَقِيبَ كُلِّ صَلٰوةٍ مَجْمُوعَ التَّسْبِيحَاتِ الْأَرْبَعِ تَلْبِيسًا
مَرَّةً وَقُلْ كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ
مَرَّةً وَقُلْ كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ
الْمُبِينُ وَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ فَثَلٰثِينَ مَرَّةً وَقُلْ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ
الْمُبِينُ وَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ فَثَلٰثِينَ مَرَّةً وَقُلْ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ
مَرَّةٍ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ وَقُلْ فِي كُلِّ يَوْمٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ أَشْهَدُ
مَرَّةً لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ وَقُلْ فِي كُلِّ يَوْمٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ أَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلٰهًا وَاحِدًا أَحَدًا صَمَدًا لَمْ
أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلٰهًا وَاحِدًا أَحَدًا صَمَدًا لَمْ
يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَقُلْ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا
يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَقُلْ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا

يَا عَشَرَ مَرَّاتٍ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْمُلْكُ
يَا عَشَرَ مَرَّاتٍ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْمُلْكُ
وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ
وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ
بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَعَشْرَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ
بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَعَشْرَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ
بِاللّٰهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِاللّٰهِ
بِاللّٰهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِاللّٰهِ
أَنْ يَحْضُرُونِ إِنَّ اللّٰهَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَإِنَّهُ قَدْ وَرَدَتِ الْأَخْبَارُ
أَنْ يَحْضُرُونِ إِنَّ اللّٰهَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَإِنَّهُ قَدْ وَرَدَتِ الْأَخْبَارُ
أَنَّهُمَا سُنَّتَانِ وَاجِبَتَانِ وَإِنْ نَسِيتَهُمَا فِي وَقْتِهِمَا فَاقْضِهِمَا وَقُلْ
أَنَّهُمَا سُنَّتَانِ وَاجِبَتَانِ وَإِنْ نَسِيتَهُمَا فِي وَقْتِهِمَا فَاقْضِهِمَا وَقُلْ
بَعْدَ صَلٰوةِ الْمَغْرِبِ وَالْغَدَاةِ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
بَعْدَ صَلٰوةِ الْمَغْرِبِ وَالْغَدَاةِ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ
فَسَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنَّهَا أَمَانٌ مِنْ سَبْعِينَ نَوْعًا مِنْ أَنْوَاعِ
فَسَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنَّهَا أَمَانٌ مِنْ سَبْعِينَ نَوْعًا مِنْ أَنْوَاعِ
الْبَلَاءِ وَأَكْثِرْ مِنْ قِرَاءَةِ سُورَةِ قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ
الْبَلَاءِ وَأَكْثِرْ مِنْ قِرَاءَةِ سُورَةِ قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ
فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَإِنْ قَدَرْتَ أَنْ تَقْرَأَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي كُلِّ
فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَإِنْ قَدَرْتَ أَنْ تَقْرَأَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي كُلِّ
يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ فَافْعَلْ وَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَشَهِدَ اللّٰهُ
يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ فَافْعَلْ وَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَشَهِدَ اللّٰهُ
وَقُلِ اللّٰهُمَّ وَسُورَةَ الْحَمْدِ وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ بَعْدَ كُلِّ صَلٰوةٍ وَ
وَقُلِ اللّٰهُمَّ وَسُورَةَ الْحَمْدِ وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ بَعْدَ كُلِّ صَلٰوةٍ وَ
قَدْ وَرَدَ عَلٰى جَمِيعِ مَا ذَكَرْتُ لَكَ صِحَاحُ الْأَخْبَارِ وَالْتَمِسْ
قَدْ وَرَدَ عَلٰى جَمِيعِ مَا ذَكَرْتُ لَكَ صِحَاحُ الْأَخْبَارِ وَالْتَمِسْ

إِنْ كُنْتَ مُؤْمِنًا بِأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ أَنَّهَا أَفْضَلُ مِنَ
إِنْ كُنْتَ مُؤْمِنًا بِأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ أَنَّهَا أَفْضَلُ مِنَ
الْأَوْرَادِ الْفَقِيهَةِ الَّتِي أَلْفَهَا شَاكَّةٌ مِنَ الْجَاهِلِينَ الْبَتَّةَ
الْأَوْرَادِ الْفَقِيهَةِ الَّتِي أَلْفَهَا شَاكَّةٌ مِنَ الْجَاهِلِينَ الْبَتَّةَ
مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ التَّارِكِينَ لِلِاقْتِدَارِ بِأَهْلِ الْبَيْتِ صَلَوَاتُ
مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ التَّارِكِينَ لِلِاقْتِدَارِ بِأَهْلِ الْبَيْتِ صَلَوَاتُ
اللّٰهِ عَلَيْهِمْ وَعَلَيْكَ بِصَلٰوةِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَاقْلُهَا
اللّٰهِ عَلَيْهِمْ وَعَلَيْكَ بِصَلٰوةِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَاقْلُهَا
كُلَّ سَبُوعٍ مَرَّةً وَعِنْدَ الشَّدَائِدِ فَإِنَّهَا مُجَرَّبَةٌ لِقَضَاءِ
كُلَّ سَبُوعٍ مَرَّةً وَعِنْدَ الشَّدَائِدِ فَإِنَّهَا مُجَرَّبَةٌ لِقَضَاءِ
الْحَوَائِجِ وَعَلَيْكَ بِتَحْصِيلِ كُتُبِ الدُّعَاءِ وَأَعْمَالِ الْأَشْهُرِ
الْحَوَائِجِ وَعَلَيْكَ بِتَحْصِيلِ كُتُبِ الدُّعَاءِ وَأَعْمَالِ الْأَشْهُرِ
بِالْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي فَإِنَّ لِكُلٍّ مِنْهَا تَأْثِيرًا خَاصًّا فِي الْقُرْبِ
بِالْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي فَإِنَّ لِكُلٍّ مِنْهَا تَأْثِيرًا خَاصًّا فِي الْقُرْبِ

إلى الله وإياك واتباع الأعمال التي ذكرتها في الكتب المعتبرة
جانب بسوى خدا و پيروى از آنچه بوسيله آن بخدا نزديك شوند از آنچه ذكر كرده‌ام در كتابهاى معتبره
من أخبار الشيعة فإنه قال رسول الله صلى الله عليه
از اخبار شيعه پس بدرستى كه گفته است رسول خدا صلى الله عليه
وآله قليل في سنة خير من كثير في بدعة وعليك بقلة
وآله عمل كم در سنت بهتر است از عمل بسيار در بدعت و بر تست بكم
الأكل والنوم لا تترك شيئا من الحيوان أو شيئا مما أنعم الله به عليك
خوردن و كم خوابيدن را ترك كردن چيزى از حيوان يا چيزى از آنچه انعام كرده خدا او را بر تو
ولا بحيث تضعف بدنك ولا تقدر على العمل فإن العمل
ولا بحيثيتى كه لاغر شود بدن تو و قادر نباشى بر عمل كردن پس بدرستى كه
البدن مطيتك وتحتاج إلى تقويتها للأعمال الكثيرة و
بدن مركوب تست و تو محتاجى بسوى تقويت آن از براى اعمال بسيار و
عليك بالسبع في حلية ما كلك وملبسك وبعلها
بر تست بسنده كردن در حليت مأكولات و ملبوس خود و در دوريدن

ها عن الشبهات بل جنبها ما تضر نفسك أو في وجوه البر
از شبهات بلكه اجتناب كن آنچه ضرر ميرساند ترا در آخرت يا در وجوه بر
وعليك بقلة مصاحبة الفاسقين والظالمين ومعاشرتهم
و بر تو است بكم كردن مصاحبت فاسقان و ظالمان و معاشرت كردن با ايشان
فإن لصحبتهم تأثيرا عظيما في قساوة القلب والبعد عن
پس بدرستى كه صحبت ايشان را تاثير عظيم دارد در قساوت قلب و دور شدن از
الله إلا أن يتخذ من نفسك أن غرضك هدايتهم أو دفع
رحمت خدا مگر اينكه بسازد از نفس خود كه غرض تو هدايت ايشان است يا دفع
ظلم عن مظلوم أو كنت تتقي منهم وعليك أن تختار
ظلم از مظلوم يا بترسى از ايشان و بر تو است كه اختيار كنى
من مجالسة وتصحبه ويكون معينا لك على أمرك فلا
كه مجالست و مصاحبت كند با او كسى را كه معين تو باشد بر امر تو پس
تصحب كل من تراه فإن صحبة الكثر أهلك ما لك تضر بدينك
مصاحبت مكن هر كس را كه ببينى پس بدرستى كه صحبت اكثر اهل زمان تو ضرر ميرساند بدين

وَقَدْ نَبَّأَكَ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ لِعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا رُوحَ اللَّهِ
وَزِنهار گفتند حواریون مر عیسی علیه السلام را یا روح الله
مَنْ نُجَالِسُ قَالَ مَنْ يُذَكِّرُكُمُ اللَّهَ رُؤْيَتُهُ وَيَزِيدُكُمْ
با کی بنشینیم گفت با کسی که دیدار شما او را خدا را و یاد زیاد کند شما را
فِي الْعِلْمِ مَنْطِقُهُ وَيُرَغِّبُكُمْ فِي الْآخِرَةِ عَمَلُهُ وَيَنْبَغِي أَنْ تَسْكُتَ
در علم حرف زدن او و ترغیب کند شما را در آخرت عمل او و سزاوار است که ساکت باشی
عَمَّا لَا يَعْنِيكَ وَلَا تَتَكَلَّمَ فِي الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَإِنَّ الْمَعْنِيَّ
از آنچه فایده نمیدهد ترا و تکلم نکنی در حلال و حرام بغیر علم که بسیار
عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ وَقَدْ قَالَ نَعَمُ الَّذِينَ يَقِفُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
در کنار جهنم است و گفته است خدای تعالی که نعم الذین یقفون علی الله الکذب
وُجُوهُهُمْ مَسْوَدَّةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَنْبَغِي أَنْ تَغْتَنِمَ صُحْبَةَ الْعُلَمَاءِ
روی ایشان سیاه است در روز قیامت و سزاوار است که غنیمت شمری صحبت علما را
الرَّبَّانِيِّينَ وَتَأْخُذَ عَنْهُمْ مَعَالِمَ دِينِكَ وَتَلَاقِيَ الزَّاهِدِينَ وَ
ربانیین را و فرا گیری از ایشان معالم دین خود را و بکنی ملاقات زاهدان را

وَالْمُتَعَبِّدِينَ كَتَبَّلَ يَعِظُكَ أَعْمَالُهُمْ وَأَقْوَالُهُمْ وَأَطْوَارُهُمْ وَإِيَّاكَ
و متعبدان را بسیار تا بکند پند دهد ترا عملهای ایشان و قولهای ایشان و طورهای ایشان و حذر کن
أَنْ تَظُنَّ بِالْمُؤْمِنِينَ الْأَخْيَارِ وَعَلَيْكَ أَنْ تَحْمِلَ كُلَّ مَا تَرَى مِنْهُمْ
از آنکه گمان کنی بمؤمنان اخیار و سزاست بر تو آنکه حمل کنی هر آنچه می بینی از ایشان
فِيهِمْ عَلَى الْمَحَامِلِ الصَّحِيحَةِ الْحَسَنَةِ وَعَلَيْكَ بِذِكْرِ اللَّهِ عِنْدَ
بر محامل صحیحه حسنه و سزاست بذکر خدا نزد
الْبَلَايَا فَتَصْبِرَ عَلَيْهَا وَعِنْدَ النِّعَمِ فَتَشْكُرَ رَبَّكَ فِيهَا وَعِنْدَ
بلاها پس صبر کنی بر آنها و نزد نعمتها پس شکر کنی پروردگار خود را در آنها و نزد
الطَّاعَةِ فَتَفْعَلَهَا وَعِنْدَ الْمَعْصِيَةِ فَتَتْرُكَهَا مَخَافَةَ اللَّهِ عَزَّ
طاعت پس عمل کنی آنرا و نزد معصیت پس ترک کنی آنرا از ترس خدای
وَجَلَّ وَعَلَيْكَ بِمُطَالَعَةِ الْأَخْبَارِ الْوَارِدَةِ فِي صِفَاتِ
عز و جل و سزاست بمطالعه اخبار وارده در صفات
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُتَّقِينَ خُصُوصًا خُطْبَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ

السَّلَامُ الَّتِي أَلْقَاهَا عَلَى أَهْلِهَا وَقَدْ كَتَبَ وَالِدِي الْعَلَّامَةُ
السلام که القا کرده است ایرا بر اهلها و تحقیق نوشته است والد علامه
قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ عَلَيْهَا شَرْحًا جَامِعًا فَعَلَيْكَ بِمُطَالَعَتِهِ
مقدس گرداند خدا روح او را بر ایشان شرحی جامع پس سزاست بمطالعه کردن
ثُمَّ اعْلَمْ يَا أَخِي أَنَّ مَا أَلَّفْتُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الرِّسَالَةِ أَخَذْتُهُ
پس بدان ای برادر من که آنچه القا کردم و نوشتم بسوی تو در این رساله گرفته ام آنرا
كُلَّهَا مِنْ مَعَادِنِ النُّبُوَّةِ وَمَا أَقُولُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي
همه از معدنهای نبوت و نمی گویم از خود هیچ
وَإِيَّاكَ أَنْ تَظُنَّ بِالْوَالِدِ الْعَلَّامَةِ نَوَّرَ اللَّهُ ضَرِيحَهُ أَنَّهُ
و حذر کن که گمان کنی بوالد علامه نور الله ضریحه اینکه
كَانَ مِنَ الصُّوفِيَّةِ أَوْ يَعْتَقِدُهُمُ الْكَرَمَ وَمَدَاهِمَهُمْ حَا
او بود از جمله صوفیه یا اعتقاد میکرد ایشان را در مذهبهای ایشان
شَاهُ عَنْ ذَلِكَ وَهُوَ كَانَ أَنْسَ أَهْلِ زَمَانِهِ وَبِأَخْبَارِهِمْ
حاشا که او از اینها باشد و چگونه باشد چنین و حال آنکه او بود مانوس ترین اهل

أنهم أغناء لله صريحاً بتوا منهم وكان يكفرهم في عقايدهم
وايشان را دشمنان خدا شمرد صريحا بيزار نمودن از ايشان و ايشان را بكفر در اعتقادات
الباطلة وأنا أعرف بطريقهم وعندي خطوطهم في
باطله ايشان و من دانترم بطريقه ايشان و نزد من خطوط ايشان نوشته
ذلك ولكن هذا أخر ما اردنا ايراده في هذه الرسالة
در اين باب و بود اين اخر انچه اراده نمودم ايراد او در اين رساله
وأرجو من فضل الله تعالى أن ينفعك بما القيت اليك
و اميد دارم از فضل خداى تعالى اينكه نفع دهد ترا بانچه رسانيدم بسوى تو
وألتمس منك أن لا تنساني في مظان اجابة الدعاء
و التماس دارم از تو اينكه فراموش نكنى در اوقات اجابت دعاء
وفقنا الله وإياك لما يحب ويرضى وجعلنا وإياك ممن
توفيق دهد ما را خدا و ايشان را از انانكه دوست ميدارد و در راضى ميشود و گرداند ما را و ايشان را
يذكر فتنفعه الذكرى تمت الرسالة على يد احقر
كه متذكر ميشوند پس نفع ميدهد ايشان را ياد او در
العباد أقل الطلبة كاظم بن باقر طالقاني وطاب
السلطنة اصفهان
السلطان

بسم الله الرحمن الرحيم

لك الحمد يا فاعل ما تشاء، ولك الشكر يا رافع السماء بلا دعائم في الهواء
ولك الثناء يا ناصب أعلام البينات في الجو، ولك المجد يا مبين
لغة من السماء الى الارض، ذا كنت منوعة بتصرفات الكلام ومتنوعة
من النحو والتثنية والترديد والجمع، ظاهرة كافية عاذرة المعرفة
والاعلام والاول شافية ناصحة عاذرة العجز والقصور والصلوة على
خير من كان كلامه مرفوعا ولواؤه منصوبا وذيل كرمه مجرورا وآله الذين
هم براء عن الملحقين بالاقوال ومن المؤمنين بالافعال صلوة دائمة
بالخير موصولة بالاصباح اما بعد فان الفقير الى عفو ربه النحوية وسيبها بالرسالة
الشمسية سالني ولدي رزقه الله تعالى وزرقه حلاوة علوم العربية
ان الف لي ايضا كالفته الاخيه ولكن بالعجمية فاجبت وسرعت
سيئة بالصدرية ورتبته بالترتيب رسيق الشمسية سائلا من الله
تعالى ينفعه به وايانا بطلبته وجعله يوم الجزا قلينته بطيبة نقيبة بحق
الفاتحة الخاتمة المعصومة الغريبة المنقبة المقدمة في تعريف النحو

النحو وموضوعه وغايته النحو علم باصول يعرف بها احوال اواخر الكلمة الثلاث
من حيث الاعراب والبنا، وموضوعه الكلمة والكلام وغايته رعاية
الاعراب وفايدتها معرفة معاني القرآن والحديث والكلمة لفظ موضوع
مفرد والف مرادها اسم وفعل وحرف والكلام ما تضمن كلمتين بالاسناد والاسناد
نسبة كلمة الى كلمة بحيث تفيد المخاطب فايدة تامة ويحصل الكلام
من اسمين نحو زيد قائم او من فعل واسم نحو قام زيد المقصد الاول في الكلام
وفيه مقدمة وفصلان وخاتمة المقدمة في تعريف الاسم وخواصه
الاسم كلمة دلت على معنى في نفسها غير مقترن باحد الازمان الثلاثة الماضي والحال
والاستقبال وخواصه المشهورة خمس الاول الالف واللام واختصاصها به لانها ادخلت
للتعيين المحكوم عليه وهو للاسم الثاني الجر ولا اختصاص به لانه اخر
حرف جر وهو مخصوص بالاسم ان لغة التنوين ولا اختصاص به لاختصاص
اقسامه به ولان قسمه الاول تنوين التمكن وهو ما يلحق علما ونكرة لكلام
في الاتباعية على ان لا يكون مشابها للفعل فخرج نحو ما لا ينصرف
تنوين التنكير وهو الفرق بين المعرفة والنكرة وهو في الاسم ان تلحق تنوين

العوض كوحينئذ وعوض عن المضاف اليه وهو في الاسم الرابع تنوين المقابلة
وهو مقابل لنون الجمع المذكر السالم التي هي علامة لان يكون الاسم
مما في تنوين لان يكون مقابلها ايضا في الاسم الخامس تنوين الترنم كقوله
لا اختصاص ويلحق الحكاية تعيين الكلام الرابعة المسند اليه واختصاصه
به لان وضع الفعل ليست نسبة فلو كان مسندا اليه لزم اختلال الوضع
الخامسة الاضافة واختصاص لان فائدتها التعريف او التخصيص وهما في
الاسم والاسم معرب ومبني لانه اما ان يختلف آخره لاختلاف العوامل
او لا فالاول معرب كجاءني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد والثاني
مبني كهؤلاء ورايت هؤلاء ومررت بهؤلاء الفصل الاول
في التعريف وفيه مقدمة وستة مباحث وخاتمة المقدمة في تعريف
المعرب والاعراب والعامل والاعراب فالمعرب اسم ركب مع
تحقق عامله ولم يكن مثل بها لما مضى او الامر لما ولي حرف والاعراب
حركة او حرف او ما يختلف آخر المعرب بسببها وانواعه رفع ونصب وجر
فالرفع علم الفاعلية والنصب علم المفعولية والجر علم الاضافة والعامل

والعامل كل مختص بها مما يقتضي الاعراب كجاءني زيد فان جاء كلمة يصدق
عليها ان يسبقها مختص بزيد مما هو الفاعلية والفاعلية يقتضي الرفع والعامل
عند من لفظي ومعنوي والمعنوي هو الابتداء عند وفي المبحث الاول في تقسيم الاعراب
اعلم ان الاعراب اما حركة او حرف وكل منهما اما لفظ او تقدير
وكل منها اما تام او ناقص وتوضيحه بثلاثة فصول الفصل الاول في الفرق بين
الحركة والحرف الحركة رفع ونصب وجر والحرف واو وياء والف
الفصل الثاني في الفرق بين الاعراب اللفظي والتقديري اما الاعراب
اللفظي فكان حركة آخره او حرف آخره جاريا على اللسان والتقديري
بخلافه وهو في موضعين الاول ان كان داخلا
الاعراب فيه ممتنعا وهو في محلين احدهما ان كان في آخره الفاعل خصر
وثانيهما في كلمة معربة اضيف اليها ياء المتكلم نحو غلامي فان حرف آخره
ميم ولا يمكن اجراء الاعراب عليها لان الياء يقتضي كسرة ما قبلها والثاني
ان كان دخول الاعراب ممكنا لكن جريانه على اللسان ثقيلا وهو في
محلين احدهما في كلمة ناقصة يكون قبل حرف آخرها كسرة نحو هذا قاض

الاعراب في حالة الرفع والجر تقديرى لثقل الضمة والكسرة على الياء فتقول
جاني قاض ومررت بقاض فان الياء تسقط لالتقاء الساكنين والاعراب
في حالة النصب لفظى لان الفتحة تستثقل على الالف فتقول رايت
قاضيا وتاتي بها في جمع المذكر السالم المذكور اضيف الى ياء المتكلم نحو مسلمي
فان اصله مسلمون اضيف الى ياء المتكلم سقطت النون بالاضافة وصار
مسلمو بدول الواو التي حرف الاعراب بالياء الفعل الحرف صار مسلمي
فاعرابه في حالة الرفع تقديرى واعرابه في حالة النصب والجر لفظى اذ
حرف الاعراب فيها الياء هي ليست محفوظة الفصل الثالث في الفرق بين
الاعراب التام والناقص اما الاعراب التام فكان في احوال الثلاثة
على الحركات الثلاثة اعني الحروف الثلاثة نحو جاني زيد ورايت زيدا
ومررت بزيد وجاءني ابوك ورايت ابيك ومررت بابيك واما
اعراب الناقص فكان في احوال الثلاثة على الحركتين اعني الحرفين نحو
جاني مسلمان ورايت مسلمين ومررت بمسلمات جاءني مسلمون
ورايت مسلمين ومررت بمسلمين تنبيه اعلم ان من هذا التوضيح يعلم

يعلم ان المعرب ثمانى صور الاولى ما كان اعرابه بالحركة التقديرية اللفظية
نحو جاني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد الثانية ما كان اعرابه
بالحركة الناقصة اللفظية نحو جاني مسلمات ورايت مسلمات
ومررت بمسلمات الرابعة ما كان اعرابه بالحركة الناقصة التقديرية
نحو جاني جبلي ورايت جبلي ومررت الخامسة ما كان اعرابه بالحرف
الناقص ما كان اعرابه بالحرف التام اللفظي نحو جاني ابو القاسم
اخوك ورايت اخاك ومررت باخيك السادسة ما كان
اعرابه بالحرف التام التقديرى نحو جاني ابو القوم ورايت ابا القوم
ومررت بابي القوم السابعة ما كان اعرابه بالحرف الناقص التقديرى
نحو جاني مسلمي ورايت مسلمين ومررت بمسلمين الثامنة
في محل الاعراب اعلم ان الاعراب بالحركة الثامنة في
موضعين الاول في المفرد المنصرف نحو جاني زيد ورايت زيدا
ومررت بزيد الثاني في الجمع المكسر المنصرف نحو جاني رجال ورايت
رجالا ومررت برجال وجاني طلبة ورايت طلبة ومررت بطلبة

فان الاعراب في هذين الموضعين بالضمة رفعا وبالفتحة نصبا و
بالكسرة جرا الاعراب بالحركة الناقصة في موضعين الاول
الجمع المؤنث السالم فان اعرابه بالضمة رفعا وبالكسرة نصبا وجرا نحو
جاني جاءني مسلمات ورايت مسلمات ومررت بمسلمات الثاني
غير المنصرف فان اعرابه بالضمة رفعا وبالفتحة نصبا وجرا نحو جاني احمد
ورايت احمد ومررت باحمد والاعراب بالحرف التام في الاسماء
الستة المكبرات الموحدات اذا اضيف الى غير ياء المتكلم وهي
ابوه واخوه وحمو وهنو وفو وذو فان اعرابها بالواو رفعا وبا
الالف نصبا وبالياء جرا نحو جاني اخوك ورايت اخاك ومررت
باخيك والاعراب بالحرف الناقص في موضعين الاول في المثنى وملحقه
وهو كلا وكلتا مضافا الى مضمر والثاني والثنتان وثنتان فان اعرابه
بالالف رفعا وبالياء نصبا وجرا نحو جاني مسلمان ورايت مسلمين ومررت
بمسلمين الثاني في الجمع المذكر السالم وملحقه وهو اولو وعشرون واخواته
فان اعرابه بالواو رفعا وبالياء نصبا وجرا نحو جاني مسلمون ورايت

مسلمين ومررت بمسلمين والفرق بين الاعراب التثنية والجمع
في حالتي النصب والجر ان ما قبل حرف الجر الاخر في التثنية وفي الجمع
مجرور ابدا الثالث في تقسيم المعرب اعلم ان المعرب منصرف وغير
منصرف المنصرف ما ليس فيه علتان من العلل التسع او علة قائمة مقام
العلتين وهي عدل ووصف وتانيث ومعرفة وعجمة وجمع ومر
كب والالف والنون المزيدتان ووزن الفعل وظل
منها فرع التذكير والمعرفة فرع النكرة والعجمة فرع العربية والتركيب
فرع الافراد والالف والنون المزيدتان فرع ما زيدتا ان عليه
عليه ووزن الفعل فرع وزن الاسم فكل اسم يكون فيه علتان
فرعيتان وهذا يه الفعل اذ في الفعل علتان فرعيتان احدهما
احتياجه الى الفاعل وثانيهما استقاقه من المصدر والعلة القائمة
مقام العلتين الجمع والتانيث الذي يكون بالالف لان العدل هو خروج
الاسم عن صيغة الاصلية من غير تغير آخر وهو تحقيق وتقدير لان
التحقيق هو ان الناظر ان نظر فيه يجده قاعدة سوى منع الصرف ان

ان له صيغة اخرى والقاعدة ان افعل التفضيل لا يستعمل الا
باحد الامور الثلاثة وهي الاضافة ومن واللام والالف جمع اخرى
والاخرى مؤنث اخر والاخر افعل التفضيل وعلى ما قاعدة المذكورة
يجب استعماله باحد الامور الثلاثة فبعد استعماله باحد الامور المذكور
تعلم ان اصله صيغة اخرى وهي من الاوائل اخرا ذا وكان اصله
الاضافة فحذف مضاف اليه ولزم التنوين عوضه وهو البدل غير المنصرف
فسبب منع الصرف العدل والوصف لما التقدير هو ان الناظر
اذا نظر فيه لم يجد فيه قاعدة سوى منع الصرف لان اصل هذه الصيغة صيغة
اخرى فحيثما نظر ان الناظر اذا نظر فيه لم يجد قاعدة سوى لانه في محاورات
العرب غير منصرف قاعدة لان اصله صيغة اخرى وليس فيه الا سبب
منع الصرف وهي العلمية والاسم لا يكون غير منصرف بسبب واحد
فيضطر الى ان يفرض له اصل يخرج عنه هذه الصيغة حتى يتحقق العدل
فقرض له اصل وقيل اصله طامر فسبب منع الصرف العلمية والعدل
التقديري لما الوصف هو كون الاسم دالا على ذات مبهمة اخوذة

مع بعض صفاته وشرطه في سببيته منع الصرف ان الواضع وضعه
للموصوفية سواء كان في الحال وصف مثل احمر فانه غير منصرف بالوصفية للاصالة
ووزن الفعل او يوزن وصف في الحال كاسود على التحقيق فانه غير منصرف
بسبب المذكور ولكن لا يبقى له وصفية الحالية تنبيه واعلم انه اذا كان
في طه وصفية اصلية متوغرة لا يجتمع معها العلمية المؤثرة اذ الوصف
دال على ذات معينة فاذا اجتمعا في طه لا يكون احدهما مؤثرة
التانيث هو على قسمين لفظي ومعنوي لما اللفظي فهو على نوعين احدهما
ما كان في اخره الف مقصورة او ممدودة نحو حبلى وحمراء وهذا النوع
قائم مقام العلتين كما مر ولا يحتاج الى شرط وثانيهما كان في اخره
تاء وشرطه ان يكون على نحو طلحة فانها غير منصرف بالتانيث اللفظي
والعلمية واما المعنوي فليس في اخره التاء والالف وله في سببية منع
الصرف شرطان احدهما شرط الجواز وهو العلمية شرط نحو
هند فانها غير منصرف بالتانيث المعنوي والعلمية ولكن يجوز صرفها
اذ العلمية شرط الجواز منع صرفها وثانيهما شرط الوجوب وهو ما فيه

احد الامور الثلاثة مع العلمية وهي الزيادة على ثلثة احرف نحو زينب
وتحرك الوسط نحو سقر والعجمة نحو ماه وجور ولكن اذا تسمى بالمؤنث
المعنوي ويكون مذكرا فشرطه وجوب الزيادة على الثلاثة فالقدم
مع انها مؤنث معنوي ويكون فيها العلمية مع تحرك الاوسط اذا
سمي به مذكر جاز صرفها لان شرطه الوجوب فيها الزيادة وهو معدوم
وعقرب اذا سمي بها مذكر غير منصرف لوجود الشرط وهو الزيادة على الثلاثة
او العجمة وهي اسم وضعه غير العرب والشرطان الاول العلمية او العجمة
والثاني ما كان فيها احد الامرين وهي تحرك الاوسط والزيادة على
الثلاثة فشتر وابراهيم غير المنصرف لوجود احد الامرين وهو
منصرف لعدم احد الامرين لا بلغ فله شرطان احدهما ان يكون
له صيغة منتهى الجموع وهي ما كان اوله مفتوحا وصرف الثالث الف
وبعدها حرفان متحركان نحو مساجد او بعده ثلاثة احرف وسطها ساكن
نحو مصابيح وثانيهما ان يكون نكرة فان سمي بها فحكمها حكم
الشرط الثاني والعجمة المعتبرة انما من ان يكون غير ما فحي عجمية

تتبع

عجمية
اصلية كخضر جر على اللفظ ولبس الحاء لرجمية او حالية نحو مساجد
فانها جمع مسجد او تقديرية نحو سراويل فانه مفرد سروال وله عند
قائل انها غير منصرف بتنبيه اعلم ان لفظ جوار في حالة النصب غير منصرف
لانه على صيغة منتهى الجمع فيقال جاءني جوار ورايت جوارا ومررت بجوار الا ترى
وهو ستة اقسام الاول نحو زيد قائم والثاني نحو غلام زيد والثو
صيني نحو حيوان ناطق والكرسي نحو سرير والبعوض نحو بعوضة والزنجبر
نحو بعلبك فان بعل اسم صنم وبك اسم صاحب بلدة فركبا
وجعلا علما على بلدة بلا بار بكسر وهذا القسم معتبر في سببية منع الصرف
وشرط العلمية فيه منع صرفه التركيب والعلمية لا الالف والنون
الملزيدان فشرطهما كالاسم الذي هو اسم الذات العلمية كعمران فانه
غير منصرف بالالف والنون والعلمية وفي اسم الذي هو اسم الصفة
اختلف النحاة في شرطها فقال بعضهم شرطها عشرة وهو ان لا يكون
مؤنثة على وزن فعلانة وقال بعضهم شرطها وجودي وهو ان يكون
مؤنثة على وزن فعلى ومنهم من اختلف في بعض فعد منه الشرط

العدل غير منصرف لانه ليس له مؤنث على وزن فعلانة ومن غير الشرط
الوجودي منصرف لانه ليس له مؤنث حتى يكون على وزن فعلى وسكران
غير منصرف على القولين لان مؤنثه على وزن فعلى وهي سكرى
وندمان ينصرف على القولين لان مؤنثه فلانة واما وزن الفعل
فشرطه احد الامرين احدهما ان يكون وزنه مختصا بالفعل
والثاني وجوده في الاسم الا بالنقل من الفعل نحو اسكر وضرب فانهما ان
يكونا في اوله احد الزوائد الاربع مثل يعقوب وتغلب واحمد ونرجس
والمعتبر في الثاني ان لا يكون على القياس قابل للتاء تنبيه اعلم ان
العلمية شرط في اربع علل من العلل التسع وهي التانيث والعجمة
والتركيب والالف والنون الزائدتان واذا زالت العلمية
المذكورة بتذكير المعلم بان سمي به جماعة صرفه لان السبب الذي يكون سبب
منع صرفه احد الامور المذكورة بتذكير العلم بان سمي لانتفاء الشروط
بانتفاء الشرط تنبيه اعلم ان العلمية ليست بشرط في اربع علل
وهي الوصف والعدل ووزن الفعل واذا جمع العلمية

العلمية معها غير غير مؤنثة وفي الاخيرتين مؤنثة فاذا زالت العلمية
المذكورة فقد من الصرف للاسم الذي يكون سبب منع الصرف العلمية واحد
للاخيرتين او احد السببين العلمية فاذا زالت بقي على سبب واحد
والاسم لا يكون غير منصرف لسبب واحد واجتمع الاخيرتين غير عملن
اذا المحل منها وزن خاص فلانتهم انه اذا زالت العلمية صار الاسم
غير منصرف لسببين اجتمعا فائدة لا يجوز ان يدخل الكسر والتنوين
على غير المنصرف لانه مشبه بالفعل فكما لا يدخل الكسر والتنوين على الفعل
ينبغي ان لا يدخل عليه ايضا فائدة يجب ادخال الكسر على غير المنصرف
اذا اضيف او لي لكنه لو يجعله معرفا باللام نحو صليت في مساجدكم
او في لك مساجد فائدة يجب ادخال الكسر والتنوين على غير المنصرف
للضرورة شعرا او غاية قافية نحو صليت على مصابيب لولها صليت
على الايام صرت لبابا وتخونه تذيرا باشيم تكرم عطوف رؤوف من
يسمي باحمد الباب الرابع في المرفوعات وهو سبعة مشتمل على علم الفا
عليه واقل ما سبعة الفاعل والمفعول ما لم يسم فاعله والمبتدا وخبرا ان

واخواتها وخبر لا التي لنفي الجنس واسم ما المشبهتين بليس القسم
الاول في الفاعل وهو اسم اسند اليه الفعل او شبهه وقدم الفعل
او ما في معناه عليه على جهة القيام به نحو قام زيد وزيد قائم ابوه فائدة
الاصل في الفاعل ان يلي الفعل واذا ترك جاز ضرب غلامه زيدا يجب
للغلام بالمفعولية ورفع زيدا بالفاعلية لان مرتبة الفاعل مقدم وان ضمر
قبل الذكر لفظا لا رتبة جاز ولم يجز ضرب غلامه زيدا لان للغلام
فاعل والضمير راجع الى زيد وهو مفعول فيلزم ان يضمر قبل الذكر لفظا ورتبة
وهو جائز فائدة يجب تقديم الفاعل على المفعول في اربع صور الاولى ما كان
اعراب الفاعل والمفعول تقديرا لو وجب والامر الدال على فاعلية
الفاعل ومفعولية المفعول منتفيا نحو ضرب موسى عيسى وضرب
عيسى موسى من باب القطع لرفع الاشتباه ورعاية الاصل الثانية
ما كان الفاعل ضميرا متصلا بالفعل نحو ضربت زيدا لو اخر الفاعل
عن المفعول لما يكون الفاعل متصلا لمنافات الاتصال والاتقدم واذا كان
الفاعل والمفعول ضميرين متصلين بالفعل وجب تقديمه ايضا لرعاية الاصل

عدد عن منه كم عندك باجرير وغالة فدعه قد جلست على عار فصدق
على عندك انها تميزكم وبعدها فعل وهو جلست موصوفة بصفة المذكورة
فمن تميز الثلاثة ووجوه الرفع والنصب والجر اما الرفع على ان تميزكم محذوف
وعندك مبتدا والجملة وهي قد جلست خبره واما النصب على ان كم
يكون بمعنى استفهامية ويكون عندك تميزه وتميزه مجرور بمجاورة السبا الباب الخامس
المفاعيل في بعض الظروف والفاظه اثنان وعشرون الاول الثاني بعد اثنان
تحت الرابع فوق الخامس قدام الخلف السابع وهذه الظلمات
السبع متى اذا كان المضاف اليه في الظلمات المذكورة محذوفا وبني شيء ما
اجتلبها الى المحذوف المضاف اليه المحذوف فيكون مثلا بالظرف في الاعراب
الثامن حيث وهو للمكان عند الاخفش للزمان والاضافة اما الى
الجملة وبني شيء اجتلبه الى جملة فوجبته التاسع اذا وهو للزمان المستقبل
وان دخل على الماضي نحو قوله تعالى اذا جاء نصر الله بين السببين وقد كان في اذا معنى
الشرط لزم ان يكون بعده جملة فجملة وهو مضمون بحرف الشرط وبني شيء
ذلك وقد يكون للفجاءة وح لزم ان يكون ما بعده مبتدا نحو خرجت
فاذا السبع واقف العاشر متى اذا الجر بمعنى اذا والتزم ان يكون بعده فعل

استفهامية قاعدة يجب دخول كلمة من على مميز كم الخبرية اذا انفصل بينه وبين مميزه
فعل متعد لملابس المميز بمفعول ذلك كم غلاما ملكت قاعدة يجوز ان
يذكر كم الاستفهامية او خبرية في اول الكلام ليكونا دالين على ان ما بعدها
من اي نوع من الكلام تنبيه اعلم ان لفظ كم مطلقا في محل الرفع والنصب
والجر وكل ما ذكر نا في موضع اما موضع النصب فكان بعده لا يشتغل
بالضمير عن العمل في الكم كم رجلا ضربت وكم غلاما ملكت فان كم في
هذا الموضع في محل النصب بالمفعولية واما موضع الجر فكان قبله حرف جر او
مضاف كم بكم رجلا مررت وبكم رجلا مررت وغلام كم رجل مررت وغلام
كم رجل مررت فان كم في هذا الموضع مجرور واما موضع الرفع فكان لم يتقدمها شيء
بالابتداء ان لم يكن ظرفا نحو كم رجلا عندك وبالخبرية ان كان ظرفا وعلم ظرفيته
كم يكون عندك ظرفا والا يمكن ان يكون كم مرفوعا بالفاعلية لان كم يقتضي صدارة
الكلام والفاعل لا يقع صدر الكلام قاعدة يجوز في جميع الاسماء الاسم التام والناقص
الاسم العلم الذي كور على السراج المذكور نحو من ضربت ومن ضرب وغلام
من ضربت ومن ضرب قاعدة يجوز ضربت فاتحا في تقدير كم درهما ملكت
وكم مرة ضربت تنبيه اعلم انه اذا وقع بعد كم وتميزه فعل لا يشتغل بالضمير

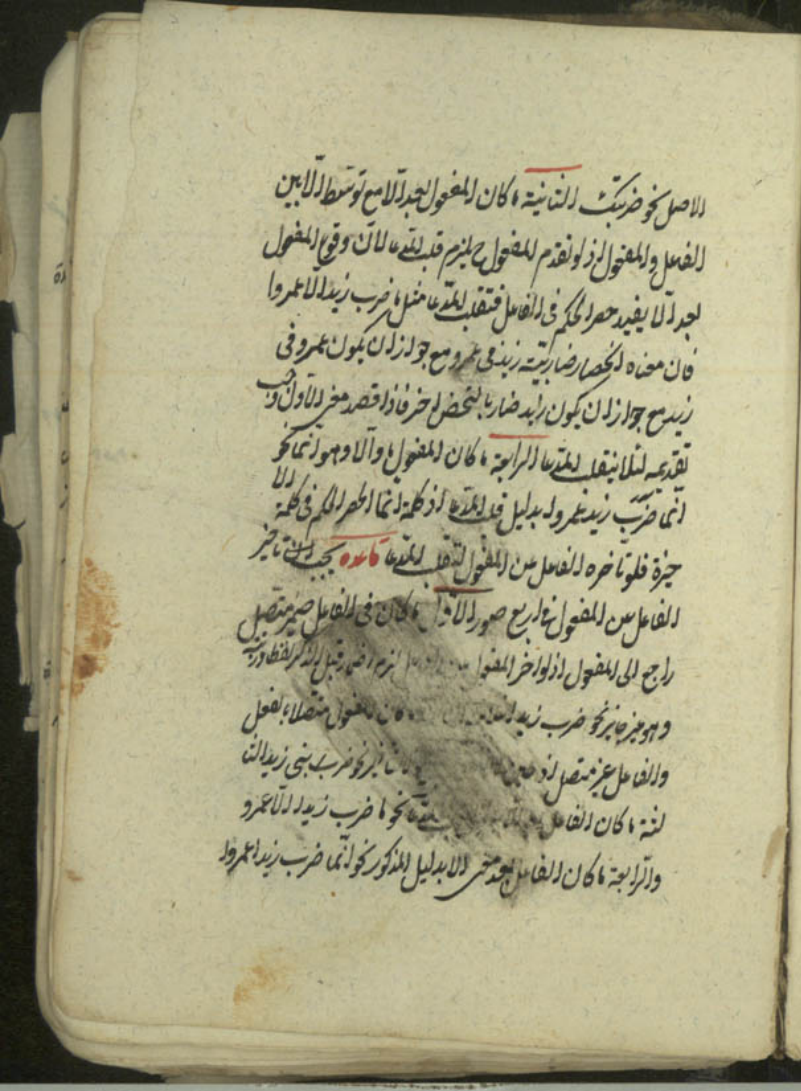

الاصل نحو ضربت الثلاثة اكان المفعول بعد الاسم توسط الاسم بين
الفعل والمفعول اذ لو تقدم المفعول لزم تقدم المفعول على الفاعل وقوع المفعول
بعد الا يفيد حصر الحكم في الفاعل فتقلب الحكم عما هو عليه ضرب زيدا الا عمرو
فان معناه الحصار ضاربية زيد في عمرو مع جواز ان يكون عمرو في
زيد مع جواز ان يكون زيد ضاربا بالتخصص احرف اذا قصد حصر الاول وجب
تقديمه لئلا ينقلب الحكم عما هو الرابعة اكان المفعول الا والا وهو انما نحو
انما ضرب زيد عمرو ولا بدليل قبل الحكم اذ كلمة انما الحصر الحكم في كلمة
خبرة فلو تاخره الفاعل من المفعول لتقلب الحكم عما قاعدة يجب [illegible] تاخير
الفاعل عن المفعول في اربع صور الاول اكان في الفاعل ضمير متصل
راجع الى المفعول اذ لو اخر المفعول [illegible]
وهو غير جائز نحو ضرب زيدا [illegible] مفعول متصلا بالفعل
والفاعل غير متصل اذ [illegible] غير نحو ضرب بني زيدا الثلاثة
اكان الفاعل [illegible] نحو ما ضرب زيدا الا عمرو
والرابعة اكان الفاعل بعد حصر الا بدليل المذكور نحو انما ضرب زيدا عمرو الا

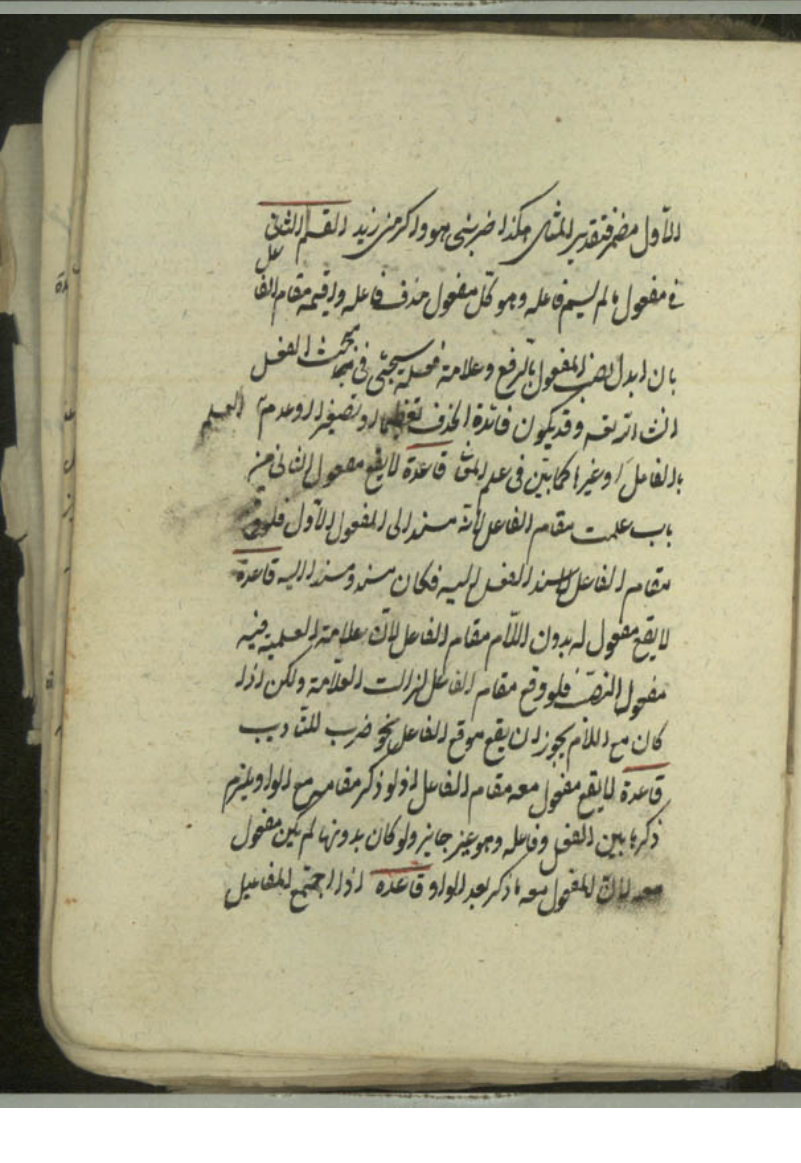

قاعدة يجوز حذف الفعل اذا قامت قرينة على الحذف نحو زيد
في جواب من قام من قام فان زيدا في جوابه في تقدير قام زيد
قاعدة اذا حذف الفعل لقرينة فوقع الابهام في الكلام ثم ذكر
المفسر لوقع الابهام التي خرج الحذف يجب حذفه اذ لو جاز
ذلك ذكر الفعل لزم اجتماع المفسر والمذكور مثل وان احد
من المشركين استجارك فانه في تقدير ان استجارك احد الا انه
ان عليه لان ان لا يدخل على الاسم فوقع ابهام في الكلام
بالحذف فلو فرغه ذكر بعد الكلام استجارك فحينئذ ان ذكر المحذوف يلزم
اجتماع المفسر والمفسر المذكور وهو غير جائز قاعدة لا يجوز تعدد الفعل
مع وحدة الفعل لان نسبة الفعل الى الفاعل من جهة واحدة قاعدة
لا يجوز تقديم المفعول على الفعل فاعل ضرب في زيد ضرب ضمير راجع
الى زيد قاعدة اذا طلب الفعلان فاعلا ووقع اسم ظاهر بعدهما صلح
للفاعلية كل منهما نحو ضربني واكرمني زيد فعند النحاة خلاف فمنهم من ذهب
البصريين الى ان الاسم الظاهر معمول للفعل الاخير وفاعل فعل الاول

الاول مضمر فتقدير المثال هكذا ضربني هو واكرمني زيد الفعل الثاني
له مفعول لم يسم فاعله وهو كل مفعول حذف فاعله واقيم مقام الفاعل
بان ابدل نصب المفعول برفع وعلامة مفعوليته بحيث الفعل
ان ارتفع وقد يكون فائدة الحذف لفظا او تصغيرا او عدم العلم
بالفاعل او غيرها كما بين في علم ما قاعدة لا يقع مفعول الثاني من
باب علمت مقام الفاعل لانه مسند الى المفعول الاول فلو وقع
مقام الفاعل لاسند الفعل اليه فكان مسندا ومسندا اليه قاعدة
لا يقع مفعول له بدون اللام مقام الفاعل لان علامة المفعولية فيه
مفعول المنصب فلو وقع مقام الفاعل لزالت العلامة ولكن اذا
كان مع اللام يجوز ان يقع موقع الفاعل نحو ضرب للتاديب
قاعدة لا يقع مفعول معه مقام الفاعل اذ لو اذكر مقامه مع الواو ويلزم
ذكر ما بين الفعل وفاعله وهو غير جائز ولو كان بدونها لم يكن مفعول
معه لان المفعول معه ما ذكر بعد الواو قاعدة اذا اجتمع المفاعيل

ح المفعول به في الكلام وقع المفعول به موقع الفاعل لا المفاعيل
لان احتياج الفعل به اكثر جزء احتياجه الى المفاعيل نحو ضرب
زيد يوم الجمعة امام الامير ضربا شديدا في داره فان زيدا مفعول به
وقع موقع الفاعل ويوم الجمعة وامام الامير كلاهما مفعول به
وضربا مفعول مطلق وفي داره ظرف ولم يقع شيء منها مقام الفاعل
ولو لم يكن المفعول به في الكلام كان المفاعيل سواء في وقوعها
موقع الفاعل لكن مفعول الاول جزء باب الاسناد لانه احد جزئي الكلام نحو
اعطى زيد درهما القسم الثاني في المبتدأ وهو نوعان الاول اسم مجرد
عن العوامل اللفظية ومسند اليه نحو زيد قائم الثاني صفة وقع بعد حرف
النفي ولا استفهام رافعة للاسم الظاهر نحو ما قائم الزيدان ولا قائم الزيدون
فان قائما مبتدأ والزيدان فاعل له قائم مقام الخبر ولذا وقع الاسم
الظاهر مفردا نحو ما قائم زيد جاز ان يكون الصفة مبتدأ وهو الاسم خبر
وجاز ان يكون بالعكس الثالثة لو كان الحذر منه اسما ما ولا نحو
لزيد مال ولو لم تحذف يجوز ان يكون فيه واو العطف كما ذكر للمذكور

المذكور وذكر منه نحو اياك حذرا ان تحذف ويجوز ذكره بدون هذين
الحرفين نحو اياك ان تحذف لان حذف حرف الجر عن ان فيما مضى
وانما قلنا ان اياك والاسد مثالان لهذا النوع لان قولنا والاسد
مع ذكر الواو ويكون عطفا على قولنا اياك وهو مفعول به تقديره تجنب
فالمحذر منه في كليهما محذوف ولا يجوز ان يكون الواو عوضا عن
كلمة لان كلمة حذرا متعلق بالفعل الذي هو عامل في اياك والواو دخل
على الناقصة وان ما بعدها على حدة لكونها غير الثنائي فيكون الكلام مفعول
به بتقدير تجنب ونحوه ووقع المحذر منه مكررا نحو الطريق الطريق فان الطريق
مفعول به للفعل المحذوف وهو تجنب والتقدير تجنب الطريق فوقع الطريق الثاني
هو المحذر منه مكررا القسم الثالث المفعول فيه وهو اسم زمان او مكان وقع
فيه الفعل المذكور نحو سرت يوم الجمعة وجلست امامه فان اليوم اسم زمان
وقع فيه الفعل المذكور وهو السير والامام اسم مكان وقع فيه الفعل المذكور وهو
الجلوس قاعدة شرط نصب المفعول فيه ان يكون فيه معنى في مقدرا والا يكون
مفعولا له او كان منصوبا ما يكون مجرورا لفظا ومنصوبا محلا تنبيه اعلم ان ظرف

الزمان كلها معينا كانت او مبهمة تقبل النصب على المفعول فيه واما ظروف المكان
ان كان مبهما تقبل وان كان معينا لم تقبل ولكن تقبل فيه ان الزمان المبهم
جزء المفهوم الفعل وحمل الزمان المعين على الزمان المبهم كثير كما مر في
اصل الزمان وليس المكان جزء المفهوم الفعل فلذا يقبل الزمان مطلقا
النصب بالمفعولية بتقدير في والا تقبل المكان المعين النصب ويقبل
المكان المبهم النصب بتقدير في كما مر في الابهام وقسم المكان المبهم
بالجهات الست وهي الفوق والتحت والقدام والخلف واليمين
واليسار وحمل عليه لفظ عند ولفظ لدن ولفظ المكان ولفظ وضع بعد
دخلت فان هذه الالفاظ منصوب بالمفعول فيه نحو جلست بين يديك
ولبثت ومكانك ودخلت الدار قاعدة يجوز حذف الفعل المفعول
فيه لقيام قرينة نحو يوم الجمعة في جواب متى صمت فانه
في حكم تقدير صمت يوم الجمعة قاعدة يجوز اضمار فعل المفعول
فيه على شرائط التفسير التي ذكرنا في المفعول به نحو يوم الجمعة صمته

صمته واعراب اسم زمان ومكان جزئية وهي اما اسمية او فعلية
والفعلية اما مضارع او ماض وكل منهما اما مثبت ومنفي والجملة حين
انه جزء مستقل والرابط بين الحال وصاحبها لازم وحكم الرابط بينهما
علامة الواو الاول اذا كان الحال جملة اسمية فقد كان ربطها
بالواو والضمير نحو جاءني زيد وغلامه راكب وقد كان ربطها بالواو
وحده نحو جاءني زيد والشمس طالعة وقد يكون ربطها بالضمير وحده على
ضعف نحو جاءني زيد غلامه يركب الثاني اذا كانت الحال جملة
فعلية وفعلها فعل مضارع مثبت فربطها بالضمير وحده نحو جاءني زيد يركب
الثالث اذا كانت الحال جملة فعلية فعلها مضارع منفي او ماض
مطلقا فقد كان ربطها بالواو والضمير نحو جاءني زيد وما يركب وجاءني
زيد وقد خرج وقد جاءني زيد وما خرج وقد كان بالضمير وحده نحو جاءني
زيد ما يركب وجاءني زيد قد خرج غلامه وجاءني زيد ما خرج قاعدة
اذا كانت الحال فعل ماض مثبت لزم ذكر كلمة قد مع الربط بالضمير
معنى لما مضى ان الحال سواء كانت كلمة قد ظاهرة كما مثلنا المذكور او مقدرة

نحو جاؤكم حصرت صدورهم اى قد حصرت صدورهم قاعدة يجوز حذف
عامل الحال اذا قامت قرينة على الحذف نحو جاء راكبا فى جواب من
قال كيف جئت فانه فى تقدير جئت راكبا حذف الفعل لقيام
قرينة قالية عليه لعلم ان الحال منتقلة وموكدة اما المنتقلة
فهى ما ينفك الحال فى زمان عن زمنه وجهة ذى الحال نحو ضرب
زيد قائما فان القيام ليس لازما لذات زيد بل ينفك عنه
فى زمان الجلوس واما المؤكدة فما ينفك الحال عن ذى الحال فى زمان
نحو زيد ابوك عطوفا فان العطوفة لازمة للاب غالبا قاعدة
يجب حذف عامل الحال اذا كانت مؤكدة نحو زيد ابوك عطوفا لدلالة
الحال عليه فان عطوفا قائل جامدة وهو عامل له فتقديره زيد ابوك ابنته
عطوفا قاعدة شرط حذف العامل فى الحال المؤكدة ان يكون الحال
مضمون الجملة الاسمية فان عطوفا فى المثال المذكور مضمون الجملة الاسمية
وهى زيد ابوك اذ لو لم يكن جملة اسمية لم يجب حذفه لان الجملة
الفعلية لا تدل على الثبات القسم الرابع التمييز وهو اسم نكرة يرفع

الابهام عن ذات مذكورة وضعت للابهام او عن ذات مقدرة فى النسبة
فالتمييز عن الاول يرفع الابهام عن ذات مذكورة سواء كان اتمام
بالتنوين نحو رطل زيتا او بنون التثنية او شبهه الجمع نحو سمنوان اسمنا
وعشرون درهما او بالاضافة نحو بوضع كف سمى با قاعدة اذا تم الاسم
المميز منه بالتنوين او بنون التثنية جاز اضافته الى التمييز فالتمييز مجرور
بالاضافة نحو رطل زيت وقفيزا بر اى بزا لتجريدها كالاضافة ولون
عشرون وثلثون واخواتها لم تجز الاضافة لان تامها بالاضافة فلا يحتاج
الى الاضافة اخرى وتامها بنون شبه الجمع فلا شتباهه التمييز بغيره كعشرين
رمضان فانه مشتبه لانه عشرين من رمضان او عشرين رمضان ولانه
لا يجوز ان يسقط النون بالاضافة كما هو شرط الاضافة فلزم ان يسقط
جزء اخر الكلمة بالاضافة فان النون جزء وان لم يسقط لزم مزية الفرع
على الاصل المشابه بالنون الجمع وهى تسقط بالاضافة الثانى ما يرفع الابهام
عن ذات مقدرة فى نسبة فى جملة نحو طاب زيد نفسا فان نفسا
يرفع الابهام عن ذات مقدرة يفهم من النسبة التى يكون بين طاب وزيدا

وهى شبه جملة وهى اسم الفعل واسم المفعول والصفة المشبهة
واسم التفضيل نحو الحوض ممتلئا والارض مفجرة عيونا وزيد حسن
وجها وزيد افضل ابا او فى اضافة نحو انا عجل طيب زيدا ابا تنبيه اعلم ان
العامل هذه الثلاثة خمسة التمييز يكون جملة او شبه جملة او اضافة خمسة
تمييزات الاول ان يكون التمييز بين اضافى نحو وفجرنا عيون الارض
او منتسب عنه او متعلقه نحو طاب زيدا ابا الثانى ان يكون التمييز بين اضافى خاصا
متعلق المنتسب عنه نحو طاب زيد ابا دارا الرابع ان يكون التمييز
عرض اضافيا نحو طاب زيد ابوه ان يكون التمييز ابوة الخامس ان يكون
التمييز غير اضافى نحو طاب زيد عبدا وكذلك ما شابه شبه الفعل
والاضافة قاعدة مطابقة التمييز للمميز عنه لازمة سواء كان التمييز من
نوع الاول او من نوع الثانى وسواء كان عرضا فى المتعرض عنه او فى متعلقه
او محتملا لهما فان قصد وحدة التمييز عنه لزم ذكر التمييز مفردا وان قصد
تثنية لزم ذكر التمييز تثنية وان قصد جمع لزم ذكره جمعا الا ان يكون
التمييز جنسا فيفرد التمييز لان الجنس دال على الكثير والقليل ولا يراد

الا زيد بالجنس نوعا فلزم ايضا مطابقة لما هو المقصود قاعدة اذا كان
التمييز صفة مشتقة مثل فارسا كانت صفة للمنتسب عنه دون متعلقه
لانه مذكور ومتعلقه غير مذكور فكونه صفة للمذكور اولى من كونه صفة لغير
المذكور نحو طاب زيد والوالد فلا يكون والدا صفة لمتعلق زيد ولزم
مطابقة المنتسب عنه ايضا فى التثنية والجمع والتذكير والتانيث فيقال طاب
زيد فارسا وزيدان فارسان وطاب زيدون فارسين ويحتمل حمل
هذه الصفة على الحال فيصير معناه طاب زيد حالكونه فارسا لكن زيادة خير
يرجح حمله على التمييز اذ لا يزيد خبر المبتدا على الابهام مع علوم ذكر المنتسب عنه
قاعدة لا يجوز تقديم التمييز على المنتسب عنه فلا يجوز نفسا طاب زيد على
التمييز عاملا اذا كان عاملا بالاتفاق لضعف عمله وان كان فعلا فالاصح انه لا يتقدم لكونه من حيث
المعنى فاعلا وقيل يجوز تقديمه لقوة عمله وان كان العامل شبه فعل غير اسم
الفعل والمفعول فمتفق على انه لا يتقدم وان كان مختلفا فيه للدليل المذكور القسم الثالث من
المستثنى وهو ما ذكر نحو الا او احد اخواتها وهى ما فعل ما عدا وما خلا وليس ولا يكون او اسم غير وسوى

او مركب منه ومن الحرف كلاهما او مختلف فيه بين الحرف والفعل كعدا وخلا وحاشا وهو على قسمين متصل ومنقطع فالاول مذكور بعد الا او احدى اخواتها وليكون مخرجا عن متعدد سواء كان تعدده يفهم من اللفظ كجاءني القوم الا زيدا او من خبر الكلام كما جاءني الا زيد والمنقطع كالكلام المذكور بعد الا او اخواتها وليس مخرجا عن متعدد نحو جاءني القوم الا حمارا فان الحمار ليس داخلا في القوم **قاعدة** يجب نصب المستثنى في ستة مواضع الاول ما كان المستثنى بعد الا التي ليست للصفة ويكون في كلام موجب وهو الذي ليس فيه نفي ولا شبهه ولا تشبيهه نحو جاءني القوم الا زيدا الا ان المستثنى يكمل البدل او الصفة فلا يحصلهما فيكون نصبه على انه مستثنى والمستثنى منصوب اما عدم احتمال البدل لان البدل منه مطروح والمستثنى منه مقصود واما عدم احتمال الصفة لان الا لغير الصفة فلا يحتمل الصفة ويحتمل الا الصفة فرضوضع لا يكون وقوع الا الاستثناء وهو ان يكون الا للاستثناء فحكم الا للاستثناء لا للصفة الثاني ما كان المستثنى

المستثنى مقدما على المستثنى منه سواء كان في كلام موجب او منفي نحو جاءني الا زيدا القوم وما جاءني الا زيدا احد الا حمارا الدليل المذكور واما عدم احتمال البدل والصفة ان البدل لا يتقدم على المبدل منه والصفة على الموصوف **الثالث** ما كان المستثنى منقطعا نحو جاءني القوم الا حمارا بالدليل المذكور **الرابع** ما كان المستثنى بعد خلا وعدا الا انها فعل على مذهب الاكثر والفاعل مستتر فيها فيكون بعدها منصوبا بالمفعولية واما على مذهب الاقل انها حرف جر وما بعدها مجرور **الخامس** ما كان المستثنى بعد اخلا وعدا الا ان الحال قرينة على ان ما بعدها فعل فيكون المستثنى منصوبا بالمفعولية **السادس** ما كان المستثنى بعد ليس ولا يكون الا فتا من الالف في ان قصته وما بعدها منصوب بكونه خبرا لها يجوز النصب والجر البدل في المستثنى اذا وقع بعد الا التي يكون لغير الصفة وفي كلام غير موجب نحو ما فعلوه الا قليلا والا قليل واما الرفع بانه بدل على الضمير المذكور في فاعل فعلوه وهو الواو واما النصب فلكونه مستثنى

وجه ترجيح الرفع ان في الرفع تكلف اذ النصب المستثنى لكونه مشبها للمفعول بخلاف الرفع بالبدلية فليس فيه تكلف **قاعدة** اذا كان المستثنى موصوفا بالصفة المذكورة وتعذر البدل عن لفظ المستثنى منه وجب ان يكون بدلا من محل المستثنى منه لان البدل اولى كونه من مستثنى كما ذكرنا نحو لا احد الا زيد فان زيدا موصوف بصفات النفي المذكورة وتعذر البدل عن لفظ المستثنى منه اذ البدل يكرر العامل ولا يجر فيه كما ان العمل للنفي وقد انتقض النفي بالا فزيد في المثال المذكور مرفوع بانه بدل عن محل لفظ الاحد وهو الابتداء **تنبيه** اعلم ان الحرف في البدل في كان العامل حرفا لضعف الحرف في العمل واما اذا كان العامل فعلا يقع الابدال عن اللفظ لعدم ابطال عمل نحو ليس زيد شيئا الا شيئا فان شيئا بدل عن لفظ الشيء الاول وقد انتقض نفي الفعل بالا لكن لما كان الفعل قوي العمل فلم يغيره نقض من النفي **قاعدة** يجب المستثنى على ما يقتضيه العوامل من الرفع او النصب او الجر اذا كان المستثنى منه غير مذكور وليس هذا القسم مفرقا عاما وشرط ان

ان يكون في كلام غير موجب نحو ما ضربني الا زيد وما ضربت الا زيدا فان زيدا في المثال الاول مرفوع اذ الفعل يقتضي الفاعل وفي الثاني منصوب اذ الفعل يقتضي المفعول وانما قيد بكونه في كلام غير موجب لافادة المعنى الصحيح اذ لو كان في كلام موجب لا يفيد المعنى الصحيح نحو ضربني الا زيد فان معنى هذا الكلام غير ممكن اذ لا يمكن ان يكون الشخص مضروبا بجميع اهل الدنيا سوى زيد ومن هذا الدليل يفهم انه لو كان المستثنى في كلام موجب يفيد معنى خاص يجوز ان يكون في كلام موجب لان الشرط لافادة المعنى الخاص فلو كان له المعنى الخاص لم يكن الشرط شرطا نحو قرأت الا اليوم كذا الظاهر ان مراد المتكلم من المستثنى منه وهو من الايام ليس جميع ايام الدنيا ايام الشهر والاسبوع **قاعدة** يجب الجر في المستثنى اذا وقع بعد كل غير وكلمة سوى وسواء وبعد عدا في اكثر الاحكام **قاعدة** يحمل كل غير الواقع صفة للنكرة في الاستثناء اذا يريد منه الاستثناء **قاعدة** اذا لم يكن الا للاستثناء وجب حمل ما بعد الصفة على الاعراب بالبعد الاتابع الاعراب الموصوف وهو في كان الاتابع تابع مكرة غير محصورة نحو جاءني رجل رجال الا زيدا فان زيدا في هذا المثال لا يمكن ان يكون مستثنى اذ لو

كان مستثنى فلا يخلو اما ان يكون متصلا او منقطعا فلو قدمت قرينة متصل
فلا يصرف لتعريف المستثنى ولم تقدم كلمة ما مقامه نحو ما اتت منطلقا فان
اصله الا ان كنت منطلق حذف اللام الجارة اذ حذفها من ان قياسي
ثم حذف كان للاختصار وجعل ضمير المتصل منفصلا صار ان انت
فذكر كلمة ما مقامه وادغم النون في اللام صار اما انت **القسم العاشر**
اسم ان واخواتها هو المسند اليه يدخل ما نحو ان زيدا قائم فان زيدا
مسند اليه بسبب دخول ان **القسم الحادي عشر** اسم لا التي تكون لنفي الجنس
وهو مسند اليه يدخل لا نحو لا غلام رجل ظريف في الدار ولا عشرين
درهما لك وشرط نصبه ثلاثة امور الاول ان يكون لا اسم
يليها فلو فصل كلمة بينه وبين لا لا يكون منصوبا **الثاني** ان يكون
نكرة فلو كان معرفة لا يكون منصوبا **الثالث** ان يكون مضافا او شبيه
مضاف **قاعدة** اذا كان اسم لا التي تكون لنفي الجنس مفردا
لا يكون مضافا ولا شبيه مضاف يكون مبنيا على ما ينصب به قبل
دخول لا فنصبه بالفتح اذا كان موحدا نحو لا رجل في الدار وبالكسرة
من غير تنوين اذا كان جمعا مؤنثا سالما نحو لا مسلمات في الدار وبالياء

وبالياء التي يكون ما قبلها مفتوحا اذا كان مثنى نحو لا مسلمين في الدار وبالياء
التي يكون ما قبلها مكسورا اذا كان جمعا مذكرا سالما نحو لا مسلمين في الدار
قاعدة اذا كان اسم لا النكرة معرفة او فصلت بينها وبين اسمها
كلمة وجب الرفع بانه مبتدا والنكرة بعدها خبرها نحو لا زيد في الدار ولا عمرو ولا في الدار
رجل ولا امرأة **تنبيه** اعلم انه اذا كان اسم لا النكرة وعطف عليه نكرة
وتكرر لا نحو لا حول ولا قوة الا بالله يجوز فيه خمسة وجوه فتح المعطوف
والمعطوف عليه ورفعهما وفتح الاول ونصب الثاني وفتح الاول
ورفع الثاني ورفع الاول وفتح الثاني **الاول** نحو لا حول ولا قوة الا بالله
بان يكون في كل منهما نفي الجنس وخبرها محذوف اي لا حول ولا قوة
موجود الا بالله فيكون عطف مفرد على مفرد **الثاني** نحو لا حول ولا قوة
بالرفع فيهما على ان يكون مرفوعا بالابتداء جواب السؤال بغير الواقع حول وقوة
فيجب بالرفع مطابقا للسؤال لا حول ولا قوة الا بالله **الثالث** نحو لا حول ولا
قوة الا بالله بان يكون لا الاول لنفي الجنس ولا الثانية لتاكيد النفي و
يكون الثاني معطوفا على الاول ونصب فيكون الحركة الاعرابية موافقة

للحركة البنائية وخبرها محذوف اي لا حول موجود الا الله نحو لا حول ولا قوة
الا بالله لكون لا الاولى لنفي الجنس ولا الثانية زائدة وقوة معطوف
على محل اسم لا فانه مرفوع بالابتداء **الرابع** نحو لا حول ولا قوة الا بالله بان يكون
لا الاولى لنفي الجنس ولا الثانية لا التي لنفي الجنس وهذا مذهب مبرد
استضعفه ابن الحاجب لان عمل لا عمل ليس قليل وقال صاحب المفصل
وجه اخر احد اقعاد ان لا الاولى لنفي الجنس واسمها محذوف وتقديره
لا يمكن حول ولا ثابتة كذلك وقوة اسمها وخبرا محذوف ويجوز
فيكون عطف الجملة على الجملة **قاعدة** اذا دخلت الهمزة على كلمة لا يتغير
عملها ولكن يتغير معناها ويصير استفهاما انكاريا وعرضا نحو ألا رجل في الدار
والا تنزل عندي والا تساعد استفهام في مقام بعيد لان الماء معدوم
قاعدة يجوز ان يكون صفة اسم لا المبني مبنيا على ما ينصب به ومعربا
بالرفع والنصب اذا كانت صفة اسم لا صفة اولية ولا يقع فصل بينها
وبين اسم لا ولم يكن مضافا ولا شبيه مضاف نحو لا رجل ظريف في
الدار فان الظريف موصوف بالصفات المذكورة ويجوز بناؤه واعرابه

نحو لا زيد بن مسافر ولا عمرو ولا عثمان لكن قاعدة بطلان بعض قيد الاجانب
فيكون معطوفا على محل الخبر وهو مرفوع بالجزئية **الخبر** اسم اسند الى المبتدا
وهو مدلول اسم الشامل على اعم المضاف اليه وهو الجزء سواء كان بالكسر او الفتح او
بالياء والمضاف اليه كل اسم نسب الى شيء بواسطة حرف الجر لفظا نحو غلام لزيد
ومررت بزيد او تقديرا مع بقاء الاثر نحو غلام زيد **قاعدة** شرط الاضافة
بتقدير الجر امران **الاول** ما لا يكون للمضاف فعل اذ لو كان المضاف فعلا لزم ذكر
حرف الجر كما مر المذكور **الثاني** سقوط التنوين او نون التثنية والجمع من المضاف
بالاضافة لا يجمع معها لان كلا منهما علامة تمامية الاسم **تنبيه** اعلم ان
الاضافة على قسمين لفظي ومعنوي اما الاضافة المعنوية ما لا يكون المضاف صفة
مضافة الى معموله ولا يكون في الاصل صفة نحو غلام زيد او صفة لكن
غير مضافة الى معموله نحو مصارع مصر **تنبيه** اعلم ان الاضافة المعنوية على قسمين
لامية وغير لامية لانها اللامية فظروف وغير ظروف فالظروف ثمانية عشر
فوق وتحت وقدام وخلف وامام ووراء وقبل وبعد وعند
ولدن ولدى وبين ووسط وكل ومع ودون وغير الظروف عشرون

مثل وشبه وغير وبعد وقيد وقدام وقبل ولى وبعض وكل وكلا
وذو ومتونة ومتناة وبجوية ولولا لولات وقط وحسب وتاء تانيث الاسم
كغلام وثوب ودار وفرس وزيد ومنها ما يضاف فى حال دون حال كغير
فى المفصل **قاعدة** شرط الاضافة المعنوية ان يكون المضاف مجردا من حرف
التعريف اذ لو كان فيه حرف التعريف لكان معرفة لا يحتاج الى الاضافة
لان فائدتها التعريف او التخصيص واذا كان معرفة لا يحتج اليها ولانه
على تقدير الاضافة لا يخلو اما ان يكون للاسم مضافا الى معرفة او الى نكرة
فان كان الاول لزم اجتماع التعريفين فيما كان له الكلمة الواحدة فان
المضاف والمضاف اليه فى حكم كلمة الواحدة وان كان الثانى فلم تحصل
الفائدة ولزم اجتماع التخصيصين فيما كان له الكلمة الواحدة **قاعدة** يجوز
الاضافة الى معرفة ونكرة اما اذا اضيف الى معرفة ففائدتها التعريف نحو
غلام زيد فان الغلام فى الاصل نكرة وبالاضافة الى المعرفة صار معرفة بكسب
التعريف من المضاف اليه واما اذا اضيف نكرة ففائدتها التخصيص نحو غلام
رجل فان الغلام فى الاصل نكرة محضة وبالاضافة صار نكرة مخصصة لعدم

لعدم احتمالها لانه غلام امرأة **تنبيه** اعلم ان لفظ غير ومثل اذا اضيفا
الى معرفة لم يصيرا معرفة مثل ما بقيا على النكرة لفظا ومعنى **تنبيه** اعلم ان
الاضافة المعنوية يستقر بها بجر اللام او من لفظا او فى وكل منها فى موضع
اما بجر اللام فنحو لا يكون المضاف اليه من جنس المضاف ولا يكون ظرفا
للمضاف كغلام زيد فانه فى تقدير غلام لزيد واما بمن فنحو خاتم فضة اذا كان
من جنس المضاف اليه كخاتم فضة اما بفى فنحو ضرب اليوم فى كان المضاف اليه ظرفا للمضاف
كضرب اليوم فانه فى تقدير ضرب فى اليوم ولا اضافة بمعنى فى قليل **الا الا**
اللفظية اذا كان المضاف صفة كاسم الفاعل واسم المفعول وصفة
واضافتها الى معمول هو فى الاضافة فاعل او مفعول به كضارب زيد
قاعدة المضاف اسم الفاعل ويكون من فعل لازم لزم اضافته الى الفاعل كقائم زيد
قائم لازم ولان كان اسم الفاعل ويكون من فعل لازم لزم اضافته
الى الفاعل كخوف من الفعل المتعدى لزم اضافته الى المفعول كضارب زيد عمرو
قاعدة يجوز فى الاضافة اللفظية ان يكون المضاف اليه معرفة او نكرة
وفائدتها التخفيف لا التعريف والتخصيص وقد مر ذكر ذلك مرارا بحسن الوجه

اذ التخفيف فى حسن الوجه حاصل ولم يحصل التعريف فيكون حسن الوجه
نكرة ويجوز ان يكون النكرة صفة للنكرة ولا يجوز مررت برجل حسن الوجه
مع ان التخفيف فيه حاصل لان النكرة وقعت صفة للمعرفة وهو غير جائز
فمن هذا العلم ان التعريف ليس من فائدتها اذ لو كان من فائدتها التعريف
لكان مثال الاول غير جائز ومثال الثانى جائز **تنبيه** لما علم ان فائدة لا
اضافة اللفظية التخفيف جاز الضارب بزيد والضارب بوا زيد اذ الفائدة
حاصلة فيها لاسقاط التنوين بالاضافة ويا يجوز الضارب زيد لان تنوينه
سقط بدخول الالف واللام لا بالاضافة **قاعدة** يجوز فى الاضافة
اللفظية مخالفة القاعدة للعلم بالكلام المشار اليه فان تركيب الضارب
الرجل جائز مع ان التخفيف غير حاصل بالاضافة اذ التنوين سقط
باللام وسبب جوازه حمل المركب المشار اليه وهو الحسن الوجه
والمركب بين التركيبين ان المضاف فى كل منهما صفة معرفة باللام و
المضاف اليه جنس معرف باللام وسبب جواز الحسن الوجه انه فى الاصل
الحسن الوجه منه سقط الجار والمجرور بالاضافة او اصله الحسن الوجه

واعرابه اما سبب البناء لانه صفة للمبنى والصفة تابعة للموصوف فيجب
ان يكون مبنيا على ما نصب به كموصوفه اما سبب الاعراب لان الاصل
فى الاسماء الاعراب ويكون التبعية فى الاعراب لا فى البناء فلا يكون
مبنيا واذا كان معربا سبب الرفع جملة فى محل النصب وهو الابتداء فان اسمها
كان مبتدأ فى الاصل وسبب النصب جملة على لفظ الموصوف ليكون حركة
الاعراب موافقا لحركة البناء **قاعدة** اذا لم يكن صفة اسم لا التى لنفى
القاعدة المذكورة فمعرب كغلام رجل ظريف فى الدار ولا رجل ظريف
كريم فى الدار ولا رجل فى الدار ظريف ولا رجل حسن الوجه فى الدار **قاعدة**
العطف على لفظ الاسم لا التى وعلى محله جائز لان بناءه لم يعارض كلا
واما ولا التى فيجوز فيه النصب والرفع اما النصب لعطف على لفظ اسم لا
ويكون حركة لا اعرابى موافقا لحركة البناء واما الرفع لعطف على محل اسمها
وهو الابتداء **تنبيه** اعلم ان النحاة اختلفوا فى تركيب لا جد الموسم
لا التى لنفى الجنس لام الاضافة وفيه احكام لا اضافة الوجهين **الاول**
ان هذا الكلام على تقدير لا اضافة لا يتم الا بتقدير خبر لان لا بد له موجود

قاعدة شرط الوصف ان يكون الموصوف اخص منه او مساويا له حتى
المفهوم الاعم حيث الخارج اذا الغرض من التوصيف التوضيح او التخصيص واذا
كان الموصوف اعم منه لا يفيد التوضيح والتخصيص تنبيه اعلم ان من هذه القاعدة
يظهر عدم جواز وصف ذي اللام الا بمثله او بجملة مضافة الى ذي اللام
نحو جاءني الرجل العالم وجاءني الرجل ذو العلم اللا اسم الاشارة فتوصف
بذي اللام فيقال مررت بهذا الرجل العالم وجاءني الرجل ذو العلم اللا اسم
الاشارة فتوصف بذي اللام للابهام الواقع في اسم الاشارة القسم الثاني
في العطف بالحرف وهو تابع مقصود بما نسب الى متبوعه بتوسط حرف العطف بينه وبين
متبوعه كجاءني زيد وعمرو قاعدة اذا عطف على الضمير المرفوع المتصل ظاهرا او مستترا
وجب تاكيده اولا بالضمير المنفصل نحو ضربت انا وزيد لان ضمير المرفوع
كجزء الكلمة ولا يجوز العطف على جزء الكلمة الا اذا توسط بين المعطوف
والمعطوف عليه فاصل جائز كالتاكيد للاختصار نحو ضربت اليوم وزيد قاعدة اذا
عطف على الضمير المجرور وجب اعادة الجار حرفا كان او اسما لان
اتصال الضمير المجرور بالجار اشد من اتصال الفاعل بالفعل فان عطف

الوجه سقط الضمير لاضافة ومثله الضارب فانه جائز مع عدم التخفيف
على الضارب له وهو ضارب قاعدة لا يجوز اضافة الموصوف الى
الصفة لان معنى التوصيف على معنى اللامية فلو اضافة لبقيا على معنى
التوصيف ولان اعراب الصفة تابع لاعراب موصوفه فان وقع المضاف
موصوفا مرفوعا لزم ان يكون الصفة التي يكون مضافا اليه مرفوعا ولا
يجوز ان يكون المضاف اليه مرفوعا لان المضاف اليه مجرور فلا يكون
تابعا لاعراب متبوعه قاعدة لا يجوز اضافة الصفة الى الموصوف
للدليل المذكور ولان الواجب في الصفة ان يكون متاخرا عن
الموصوف فان وقعت مضافا فالواجب تقديمها وتقديم الصفة على
الموصوف غير جائز قاعدة لا يجوز اضافة اسم الجنس يكون مثله
في العموم والخصوص نحو بئس واسرف للفظان مترادفان لعدم الفائدة
قاعدة يجوز اضافة العام الى الخاص لان الفائدة تحصل بها نحو كل الدراهم
وبعض الشيء فان الكل عام والدراهم خاص والكل الى الدراهم قاعدة
اذا اضيف لاسم الصحيح وهو السين في آخره حرف علة الى ياء المتكلم او

العلم واذا كان للنكرة ففائدته التخصيص نحو جاءني رجل عالم وقد يكون
بمجرد التناسب نحو بسم الله الرحمن الرحيم وقد يكون للذم نحو اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم ويقع هذان القسمان اذا كان الموصوف مشهورا وقد يكون
للتاكيد نحو نفخة واحدة قاعدة كل لفظ يدل على معنى يكون في متبوعه سواء كان
دالا له بجميع اجزاء معناه او ببعضه يصلح لان يقع نعتا وللفرق بين كونه مشتقا
او جامدا قاعدة اذا وصف النكرة بجملة خبرية فعلية او اسمية لزم ان
يكون الجملة مشتملة على ضمير يكون راجعا الى النكرة لان الجملة من حيث انها
جملة مستقلة والربط بين الصفة والموصوف لازم نحو جاءني رجل قام ابوه
وجاءني رجل قام ابوه قاعدة اذا قاعدة اذا كانت الصفة للموصوف وجب
ان يكون تابعة للموصوف في امور عشرة وهي الرفع والجر والنصب والتعريف
والتنكير والواحدة والتثنية والجمع والتذكير والتانيث فلا يجوز ان
يكون الموصوف بنوع من الامور المذكورة والصفة بنوع مغاير لها قاعدة اذا كانت
الصفة مشتقة للموصوف بان جرت الصفة على لفظ وهي لا يكون صفة له
بل تكون صفة متعلقة كمررت برجل حسن غلامه فان الغلام وجب

عطف على جزء الكلمة وليس له ضمير منفصل حتى الكرة فلزم اعادة الجار
كمررت بك وبزيد ومن النحاة من جوز العادة الجار قاعدة المعطوف
في حكم المعطوف عليه فكل ما جاز على المعطوف عليه لزم جوازه في المعطوف
وكل ممتنع على المعطوف عليه لزم امتناعه في المعطوف ومن ثم التزم النحاة
الترفع في ذا مبني في تركيب ما زيد بقائم لا وقائما ولا ذاهب عمرو ولا
اذا ولو خفض للذاهب لجاز عطف عاقل قائما او بقائم وفي
قائم ضمير راجع الى زيد وهو فاعله وليس في ذاهب ضمير لان فاعله ظاهر
فليس المعطوف في حكم المعطوف عليه فلا يكون هذا التركيب صحيحا وانما
اذا رفع الذاهب لجاز لعدم اعتماد على المبتدا وهو عمرو فيكون عطف
الجملة وهو جائز قاعدة لا يجوز العطف على معمول عاملين مختلفين في الاعراب
بحرف جر واحد اذ ليس لحرف العطف قوة بقوم مقام العاملين المختلفين
خلافا للفراء وجوز ابن حاجب خلاف القاعدة المذكورة في نحو المجرور مقدرا
على المرفوع المتصل من غير الفصل كقولك في الدار زيد والحجرة عمرو فان الحجرة معطوف
على الدار وهي معمول لما في مرو وهو معطوف على زيد وهو معمول للابتداء بحرف واحد

وهو الواو القسم الثالث في التأكيد وهو تابع لفسر المتبوع سواء كان الامر في نسبة نحو جاءني زيد زيد او في الشمول نحو جاءني القوم كلهم والتأكيد على قسمين لفظي ومعنوي فاللفظي مكرر لفظ الاول ويجري في الاسم والفعل والحرف نحو جاءني زيد وضرب ضرب وان ان زيدا قائم والمعنوي بواحد واحد من الالفاظ الثمانية وهي نفس وعين وكل واجمع واكتع وابتع وابصع قاعدة يأكد كلة النفس والعين في المفرد والتثنية والجمع مذكرا كان او مؤنثا ولكن اختلف الصيغة والغير الذي يكون راجعا الى متبوع غير التثنية فانه لا تختلف في المذكر والمؤنث نحو زيد نفسه والزيدان انفسهما او انفسهما والزيدون انفسهم وعند نفسها والهندات انفسهن والهندان انفسهما تنبيه اعلم ان النحاة اختلفوا في صيغة النفس والعين اذا ذكرا للتثنية فقال بعضهم للمذكر والمؤنث نفساهما على صيغة التثنية وغير التثنية للكراهة اجتماع علامة التثنيتين في الكلمة الواحدة قاعدة يأكد كلة كلا في التثنية ولكن اذا اورد للمذكر تقول كلاهما واذا اورد للمؤنث يقال كلتاهما قاعدة يأكد كلة كل في المفرد والجمع مذكرا او مؤنثا لكن تختلف الصيغ فيه فيقال اشتريت

واشتريت الجارية كلها وجاءني القوم كلهم وجاءت النسوة كلهن وجاءني الرجال كلهم قاعدة يأكد كلة اجمع واكتع وابتع وابصع في المفرد والجمع مذكرا او مؤنثا لكن تختلف الصيغة فيقال للمفرد المذكر اشتريت العبد اجمع واكتع وابتع وابصع وللمفردة المؤنثة جمعاء وكتعاء وبصعاء وبتعاء نحو اشتريت الامراة جمعاء وكتعاء وبصعاء وبتعاء وجمع المذكر اجمعون واكتعون وابصعون نحو جاءني القوم اجمعون واكتعون وابصعون وابتعون وجمع المؤنث جمع وبصع نحو رايت النساء جمع وكتع وبصع قاعدة لا يجوز التاكيد بالكل او اجمع الا اذا كان المؤكد ذا اجزاء حقيقة او حكما نحو اكرمت القوم كلهم فان القوم ذو اجزاء حقيقة يصح افتراقها واشتريت العبد كله فان العبد ذو اجزاء حكما اذ في قيمته يصح الافتراق نحو الثلث والنصف فلا يجوز جاءني زيد كله اذ ليس زيد ذا اجزاء لا حقيقة ولا حكما قاعدة اذا اريد ان اكد الضمير المرفوع ظاهرا او مستترا بالنفس وجب تاكيده اولا بضمير منفصل لاشتباه التاكيد في بعض المواضع بالفاعل نحو اكرمني نفسه فان النفس ح يشتبه بالفاعل واذا قيل اكرمني هو نفسه لم كان فيه الاشتباه

قاعدة

قاعدة

قاعدة

قاعدة

تنبيه

قاعدة

قاعدة

قاعدة

قاعدة

قاعدة

قاعدة اذا اجتمع اجمع وما معه اكتع وابتع وابصع لا يجوز تقديم اكتع وابتع وابصع على اجمع لان في اكتع ليس معنى التجمعية بل تابع للجمع وذكر ابدون ذكر اجمع ضعيف للزوم ذكر التابع بدون ذكر متبوعه القسم الخامس في البدل وهو تابع يكون نسبة الفعل اليه مقصودا دون نسبة الفعل الى متبوعه غير مقصود فالبدل منه يكون مطروحا وذكره للتوطئة وفائدة التاكيد والبدل على اربعة اقسام الاول البدل الكل وهو ما يكون مدلول البدل عين مدلول المبدل منه كضربت زيدا راسه الثاني بدل الاشتمال وهو ما يكون بين البدل والمبدل منه تعلق غير تعلق الجزء للكل نحو سلب زيدا ثوبه الثالث بدل الغلط وما يكون بين المبدل منه نسبة نحو رايت حمارا قاعدة يجوز ان يكون البدل والمبدل منه معرفتين نحو جاءني زيد اخوك ونكرتين نحو جاءني رجل امراة واحدها معرفة والاخر نكرة نحو بالناصية ناصية كاذبة قاعدة اذا كان البدل نكرة والمبدل منه معرفة وجب ان يكون البدل صفة حتى لا يكون البدل الذي يكون مقصودا ناقصا من الحصول للمبدل منه نحو الناصية الناصية كاذبة فالناصية مع اللام معرفة وقع مبدلا من منه وبدون اللام نكرة وقع بدلا فذكر له صفة وهي كاذبة قاعدة يجوز ان يكون البدل والمبدل منه اسمين ظاهرين كما في الامثلة والغيرين نحو الزيدون

قاعدة

قاعدة

القسم الرابع

الاول

الثالث

الرابع

قاعدة

قاعدة

يقتضيهم

يدون لضميهم اياه واحدها اسما ظاهرا والاخر ضميرا نحو اعجبني ضربة زيد اياه قاعدة اذا كان المبدل منه بدل الكل لا يجوز ان يكون البدل اسما ظاهرا والمبدل منه ضمير المتكلم والمخاطب لانهما اقوى المعارف فلو كان اسما ظاهرا بدلا منه لكان البدل اخفض من المبدل منه وهو غير جايز كما مر شرحه نعم لو لم يكن ضمير المخاطب اقوى المعارف جاز ان يكون الاسم الظاهر بدلا منه القسم السادس عطف البيان وهو تابع لا يكون صفة ويوضح متبوعه نحو اقسم بالله ابو حفص عمر وفان عمرو عطف بيان لابي حفص تنبيه اعلم ان الفرق بين البدل وعطف البيان بحسب اللفظ ان البدل يكون غير العامل وعطف البيان كذلك فالبشر في مثال ان ابن التارك البكري بشر ان كان عطف البيان للبكري فالتركيب صحيح اذ ليس عامل البكري عاملا للبشر وان كان بشر ابدلا من البكري فغير صحيح اذ المبدل يكون بتكرير العامل والعامل في البكري هو التارك لا بشر وهو غير صحيح اذ هو مع الاضافة للفظة وغايتها تخفيف اللفظ ولا اصل للتخفيف لان التنوين ساقط لاجل دخول اللام دون الاضافة كما في الضارب زيد القسم الثاني في المبنيات وهو مشتمل على مقدمة وثمانية مباحث

المقدمة في تعريف المبنى وحكمه والقابلة واقسام المبنى اسم مناسب مبنى الاصل او وضع غير مركب وحكمه ان لا يختلف اخره باختلاف العوامل والقابلة ضم وفتح وكسر ووقف واقسامه ثمانية المضمرات واسماء الاشارة والموصولات والمركبات والكنايات واسماء الافعال والاصوات وبعض الظروف البحث الاول في المضمرات والمضمر اسم وضع المتكلم او مخاطب او غايب تقدم ذكره لفظا او تقديرا او معنى او حكما كقولك ضرب زيد غلامه وضرب غلامه زيد والمعنى واحد لتقدم المرجع والكل زيد قائم وليس الاخير ضمير الشان و القصة ويجب بناءه لانه احتاج به الى الاعراب لانه موضع للمرفوع و المنصوب والمجرور وفي الغايب احتاج به الى المرجع فيثبت به الحرف و المضمر ان استقل بنفسه فهو منفصل وان لم يستقل بنفسه فهو متصل وهو مرفوع ومنصوب ومجرور وكل من الاولين متصل ومنفصل والمجرور لا يكون منفصل لامتناع الفصل بين الجار والمجرور فارق منه ستة الاول ضمير المرفوع المتصل سواء كان للفصل المعلوم او المجهول وهو اربعة عشر ضميرا فالضمير المتكلم في ضربت وضربنا وضمير المخاطب من ضربت الى ضربتن وضمير الغايب من ضرب الى ضربن الثاني ضمير المرفوع المنفصل فالضمير المتكلم انا ونحن وضمير

وضمير المخاطب انت انتما انتم انت انتما انتن وضمير الغايب هو هما هم هي هما هن الثالث ضمير المنصوب المتصل وقد يكون الاتصال بالفعل وقد يكون بالحرف اما اتصاله بالفعل فالضمير المتكلم ضربني ضربنا والمخاطب ضربك ضربكما ضربكم ضربك ضربكما ضربكن والغايب ضربه ضربها ضربهما ضربهم ضربهن وامّا اتصاله بالحرف فالضمير المتكلم اعني المتا والمخاطب الكاف انكما انكم انكما انكن والغايب الهاء انهما انهم انهما انهن الرابع ضمير المنصوب المنفصل فالمتكلم اياي واينا والمخاطب اياك اياكما اياكم اياك اياكما اياكن والغايب اياه اياها اياهما اياهم اياها اياهن الخامس ضمير المرفوع المجرور المتصل والاتصال قد يكون بالاسم وقد يكون بالحرف اما اتصاله بالاسم فالمتكلم غلامي غلامنا والمخاطب غلامك غلامكما غلامكم غلامك غلامكما غلامكن والغايب غلامه غلامها غلامهما غلامهم غلامها غلامهن واما اتصاله بالحرف فالمتكلم لي لنا والمخاطب لك لكما لكم لكما لكن والغايب له لها لهما لهم لها لهن السادس ضمير المرفوع المنتزع في ثماني صيغ الاول في الفعل الماضي الواحد المذكر الغايب اذا لم يسند الا الى اسم ظاهر نحو زيد ضرب الثاني في الفعل الماضي

المؤنث الغايبة اذا لم يسند الى اسم ظاهر نحو هند ضربت الثالث في الفعل المستقبل الواحد المذكر الغايب اذا لم يسند الى اسم ظاهر زيد يضرب الرابع في الفعل المضارع الواحدة المؤنث الغايبة اذا لم يسند الى اسم ظاهر نحو تضرب الخامس في الفعل المضارع الواحد المذكر المتكلم اذا لم يسند الى اسم ظاهر نحو زيد تضرب السادس في المتكلم وحده نحو اضرب السابع في الفعل المتكلم مع الغير نحو نضرب السابع قاعدة في صيغة تكون للصفة كاسم الفاعل واسم المفعول وصفة المشبهة وافعل التفضيل اذا لم تسند الى اسم ظاهر مفردا او مثنى او مجموعا مذكرا او مؤنثا نحو زيد ضارب وهند ضاربة قاعدة لا يجوز ايراد الضمير منفصلا مرفوعا كان او منصوبا الا ان تعذر الاتصال وتعذر الاتصال اذا كان احد الامور الستة الاول ان يكون الضمير مقدما على عامله نحو اياك نعبد وايانا نستعين الثاني ان يكون بين العامل والضمير فاصل نحو ما زيد الا اياه الثالث ان يكون العامل معنويا وهو الابتداء نحو انا زيد لامتناع اتصال الملفوظ بالمعنوي الرابع ان يكون العامل حرفا والضمير مرفوعا نحو ما انت قائما لعدم جواز اتصال الضمير المرفوع بالحرف الخامس ان يكون الضمير مسندا اليه ومسندا صفة له نحو وجب الظاهر صفة اللفظ

يكون الاصل في ضمير الاتصال وانفصل الضمير الذي يليه للدليل المذكور
اذا اجتمع ضميران ويكون احدهما اعرف من الاخر ويكون الاعرف
مؤخرا وجب انفصال الضمير الذي يليه لئلا يلزم تقدم الانفصل على الاتصل
نحو اعطيتنيه اياك اذا كان جزء كان واخواتها ضميرا جاز الاتصال
والانفصال كوكنته وكنت اياه لئلا يرتفع جزء كان بالمفعول ولكن المختار
الانفصال لان الاصل فيه ان يكون جزء المبتدأ والاصل في جزء المبتدأ
الانفصال لانه عامل ضعيف واذا كان العامل ضعيفا تعذر الاتصال بخلاف
اذا كان الضمير جزء كلمة كما لو اتخذ الاكرمه مرفوع وجب الانفصال فيقال
لولا انت لكان بعد لولا مبتدأ وجب فيه الانفصال وعند سيبويه انه مجرور
وجب الانفصال فيقال لولاك لان لولا عنده حرف جر فما بعده مجرور
اذا وقع الضمير جزء كلمة عسى فعند الاكثرين مرفوع وجب الاتصال لانه فاعل
فيقال عسيت فعند الاكثرين مرفوع وجب وعند البعض انه منصوب و
يجب الاتصال نقصا فيقال عساك لانه في محل النصب اذ كلمة عسى
بمعنى لعل وهو من الحروف المشبهة بالفعل فيكون الضمير في محل النصب
اذا اسند الفعل الماضي او المضارع الى ياء المتكلم وجب الحاق النون

النون الوقاية الى اخر الفعل نحو ضربني ويضربني لكونها حافظا من دخول
الكسر على اخر الفعل فان الياء يقتضي كسر ما قبلها **قاعدة** اذا اسند الفعل
المضارع المذكور من تثنية او جمع الى ياء المتكلم او كلا ان واخواتها يجوز
جاز ذكر نون الوقاية وتركها كقولك يضربني ويضربوني ويضربني ويضربان
ويضربانني ويضربونني ويضربنني ولكن المختار في كلية ليست ذكر النون
فيفعل تركها **قاعدة** اذا اسند الى كلمة من ومن وقط الى ياء المتكلم فالمختار ذكر نون الوقاية **قاعدة** يجوز ان يقع الضمير المنفصل بين المبتدأ والخبر
ويسمى هذا الضمير ضمير المنفصل لان يفرق الخبر من الصفة كقولك زيد هو المنطلق
قاعدة شرط توسط الضمير بين المبتدأ والخبر امران **الاول** ان يكون الضمير
موافقا للمبتدأ في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والخطاب
والتكلم والغيبة **الثاني** ان يكون الخبر معرفة او افعل التفضيل كقولك زيد هو افضل
منك عمرو **قاعدة** يجوز تقديم ضمير الغيبة على الكلمة التي تكون الجملة مفسرا له
ويسمى ضمير الشأن بشرط ان يكون مرفوعا كقولك ان زيدا قائم واذا كان الفعل العامل
ابتداء يكون الضمير منصوبا متصلا ظاهرا كقولك انه زيدا قائم **قاعدة** يجوز حذف
الضمير الذي وقع منصوبا مع الضعف كقولك من يدخل الكنيسة اوليلتقي بها

جاز فيه وجهان فان اصله انه من يدخل الكنيسة فحذف ضمير الشأن من انه والدليل
على انه محذوف ان كلمة من يقتضي صدارة الكلام فلو كانت اسما لكان
لها جزء هذه الصدارة والدليل على ضعفه انه مراد لم يقم شيء يدل على حذفه
فان الخبر كلام مستقل **قاعدة** اذا كان الضمير الذي ان اسم ان المفتوحة المخففة
من المثقلة فحذفه لازم كقولك اعلم ان الحق ما اقول وخبرها ان الحق رجل صالح و
الدليل على لزوم تقديره ان المكسورة المخففة عاملة في الملفوظ وان المفتوحة
غير عاملة مع ان مع بقائها بالفصل لقوة من تخفيف بسبب ان المكسورة فانها
عاملة وزال الامر كونها فرعية بخلاف ان يكون المفتوحة المخففة عاملة ايضا في الملفوظ
فاذا لم تكن عاملة في الملفوظ لزم تقديره لئلا يرتفع المكسورة عليها وعدم ذكره
لمانع وهو التخفيف **البحث الثاني** في اسماء الاشارة وهي اسماء وضعت
للاشارة بالاشارة حسية وسميت بذلك لانها وضعت بتهيئها الى الحرف كما ان
الحرف يحتاج الى قسم ضميمة كذلك اسم الاشارة يحتاج في اظهار المعنى
الى تركيب عضو من الاعضاء والفاظها خمسة عشر **الاول** ذا وهو لواحد المذكر
عاقلا كان او غير عاقل **الثاني** ذان وهو لتثنية المذكر في حالة الرفع فقال
بعض النحاة ذان في احوال الثلاثة وقولهم ان هذان لساحران مؤيد لهذا

لهذا القول **الثالث** ذين وهو لتثنية المذكر في حالة النصب والجر **الرابع** تا
الخامس تي **السادس** تة **السابع** ذا **الثامن** تهن **التاسع** ذي وهذه
الالفاظ لواحد المؤنث **العاشر** تان وهي تثنية المؤنث في حالة الرفع
الحادي عشر تين وهو لتثنية المؤنث في حالة النصب والجر **الثاني عشر** اولاء
مدا وقصرا المذكر والمؤنث **الرابع عشر** هنا بفتح الهاء وتخفيف النون وبفتح
الهاء وكسرها وتشديد النون **الخامس عشر** ثم وهي للمكان **قاعدة** يجوز دخول هاء التنبيه
على الاسماء المذكورة سوى الاخير فيقال هذا وهذان وهاؤلاء **قاعدة**
يجوز لحوق حرف الخطاب على الاسماء المذكورة سوى الاخير ليدل على حال
المخاطب وحروف الخطاب ثمانية **الاول** الكاف المفتوحة للمفرد المذكر
الثاني كما للمثنية مذكرا ومؤنثا **الثالث** كم لجمع المذكر **الرابع** الكاف المكسورة
للمفرد المؤنث **الخامس** كن لجمع المؤنث **قاعدة** اذا الحق اللام للقريب
وذلك لفظ اللام المتوسط وذلك للبعيد وكذا في جميع الالفاظ فمع
تجرده من الكاف للتقريب ومع الكاف للمتوسط ومع الكاف واللام
للبعيد وكذا لكن يقال في ذلك للبعيد بحذف الالف وقد تبدل اللام
بالنون المشددة تأكيد للبعيد وذلك بالنون المشددة للبعيد وفي

اولى بيت للبعد الجزء الثانى فى الموصولات وهو كل اسم لا يتم معناه
الا بجملة خبرية مشتملة على الضمير يسبب بناءه بيت لحاجته الى الحرف
لاحتياجه الى الجملة والفاظها ثمانى عشر الاول الذى وهو للمفرد المذكر
الثانى التى وهى للمفرد المؤنث الثالث اللذان لتثنية المذكر
رفعا بالالف ونصبا وجرا بالياء الرابع اللتان واللتين لتثنية المؤنث
رفعا بالالف ونصبا وجرا بالياء اى سلما وزن على لجمع المذكر
والمذكر لكن فى جمع المذكر اشهر الى عشر اللذين لجمع المذكر الخامس اللاتى بالهمزة
والياء الثانى من اللاء بالهمزة المكسورة فقط السادس اللاتى بالياء فقط ساكنة
او مكسورة وهذه الالفاظ لجمع المذكر والمؤنث ولكن فى جمع المؤنث بشهر
العاشر اللاتى بالتاء المثناة بنقطتين فى الفوق والياء المثناة بنقطتين
فى التحت الحادى عشر اللوائى وهو لجمع المؤنث ويقال فى بعض
اللغات واللوات بحذف الياء الثانى عشر من وهو بمعنى الذى لذوى العقول
مفردا او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا الثالث عشر ما وهو بمعنى الذى للاانة
بغير ذوى العقول نحو والسماء وما بناها الرابع عشر ايّ وهو ايضا بمعنى الذى نحو
اضرب ايّهم فى الدار ايّ يعنى فى الدار الذى الخامس عشر ذو عند
بنى طيئ بمعنى الذى او التى وبنو ذو حفرت وذو طوبت بمعنى الذى نحو
خوصت حفرت او التى طوبت السادس عشر ذا بعد الاستفهام بمعنى
بمعنى الذى نحو ماذا صنعت ايجى ار الذى صنعت السابع عشر الالف
واللام وهو ايضا بمعنى الذى او التى نحو الضارب ار الذى ضرب والتى
ضربت قاعدة يجب ان يكون الجملة التى يذكر بعد الموصول جملة خبرية
لان الغرض من بعض الموصول ان يقع بسبب الجملة الخبرية صفة للمعرفة والجملة
الانشائية لا تقع صفة ويجب ان يكون معهودة بوجه ما عند المخاطب لرفع
الابهام قاعدة اذا وقع الالف واللام موصولا لزم ان يكون صلتها اسم
فاعل او اسم مفعول ولا تقع صلتها الفعل لان الالف واللام الموصول مشابه
للالف واللام الحرف فلا يدخل على الالف فينبغى ان لا يدخل على الا الفعل
فلا بد ان يغير صيغة الفعل المعلوم الى اسم الفاعل وصيغة الفعل المجهول الى
اسم المفعول قاعدة اذا وقع ضمير المفعول عايد الصلة والاصل حذف نحو زيد ضربته
لانه فضلة نحو التسهيل الرزق من يشاء فان اصله لمن يشاء فحذف الضمير
الذى يكون عايد الصلة التى للجملة من الموصول ثلاثة امور الاول ان يذكر

الموصول فى اول الكلام الثانى ان يكون فى موضع المخبر عنه ضمير راجع
الى الموصول موافقا للمخبر عنه ان يكون المخبر عنه مؤخرا من الضمير
بان يكون خبرا من الذى مثلا اذا اراد المتكلم ان يخبر الخ طب فى جملة
جملة ضربت زيدا باستحقاق الذى فيقول الذى ضربته زيد فيصدق
عليه ان لفظ الموصول فى اول الكلام موافق للمخبر عنه وفى موضع المخبر عنه
وهو زيد ضمير والمخبر عنه مؤخرا من الضمير الثالث لا يجوز الاخبار اذا تعذر احد
الامور الثلثة المذكورة وتعذر الامور فى صورة موانع الاول ان يكون فى الكلام
ضمير ان لان الضمير ان يقتضى صدارة الكلام فيكون ما قبل من وقوع
الذى فى اول الكلام الثانى ان يكون المخبر عنه موصوفا لان الضمير لا يقع
موقع الموصوف اذ لا يكون الضمير موصوفا الثالث ان يكون المخبر عنه صفة لان الضمير
لا يقع موضع الصفة اذ لا يكون الضمير صفة الرابع ان يكون المخبر عنه مصدرا اى
يذكر معمولة لان المصدر عامل واذا كان الضمير موقعه لكان الضمير عاملا والضمير لا
يكون عاملا الخامس ان يكون المخبر عنه حالا لان الحال نكرة فلا يقع الضمير موقعه
لانه معرفة السادس ان يكون المخبر عنه ضميرا راجعا الى غير الذى نحو زيد ضربته
اذ حينئذ لا يخ ان يكون الضمير الذى ذكر موضع المخبر عنه راجعا الى الموصول

الموصول او الى غيره فان رجع الى الموصول يكون المستحق بلا عايد وان
رجع الى المستحق يكون الموصول بلا عايد الرابع ان يكون المخبر عنه عاما
وهو العلام مشتمل على الضمير وهذا لا يجوز مرادا ان يكون راجعا الى الموصول
او الى غيره ويلزم الخلو عن الذكور تنبيه اعلم ان كلمة ما على قسمين اسمية وحرفية
والاسمى على ستة انواع الاول ان الموصول كما ذكرنا الثانى ما الاستفهامية
وهو لغير ذوى العقول نحو ما تلك بيمينك يا موسى ويحذف الالف من ما الا
ستفهام اذا كان مع حرف الجر نحو عم تنهون اى من اى شيء تنهون
الثالث ما الشرطية نحو ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها
ما الموصوفة نحو مررت بما يعجب اى بشيء يعجب الخامس ما الزائدة وهو ما يقع بعد
الشرط نحو فبما رحمة من الله لنت لهم اى فبرحمة من الله السادس ما الصفقية وهو ما يكون للصفة
نحو ضربته ضربا ما اى ضربا كاملا واما الحرف على اربعة انواع الاول ما الزائدة
نحو اذا ما تخرج اخرج الثانى ما المصدرية نحو ضاقت عليهم الارض بما
رحبت اى برحبها الثالث ما النافية نحو انتنى زيد قائم الرابع ما النافية
نحو ضربت زيدا قائما وكلمة من واى واية على انواع ما الاستفهامية لكن لا
يكون تامة وصفة تنبيه اعلم ان اى واية اذا لم يجز فى صلتها

فهما معربان لانهما لازم الاضافة والاضافة يقتضي الاعراب وان
كان صلتها محذوفا كانا مبنيين على الضم وسبب بنائهما شبههما
الى الحرف في الاحتياج الى الصلة المحذوفة وسبب بنائهما على الضم
ان الضم يجبر المحذوف المبحث الرابع في اسماء الافعال وهي كل ما يكون
بمعنى اللفظ اسما وبمعنى المعنى امرا او فعلا ماضيا ومن الاسماء للافعال
لفظة كلا تكون عاملة عمل ست منها النصب وهي رويد بمعنى امهل
نحو رويد زيدا اي امهل زيدا وبله بمعنى دع وبمعنى خذ وحيهل بمعنى ايت
ودونك بمعنى خذ وعليك بمعنى الزم وعمل ثلاث منها الرفع وهي هيهات
زيد وشتان بمعنى افترق وسرعان بمعنى سرع ومن الاسماء للافعال
كلمة يكون على وزن فعال لكن فعال على اربعة انواع نوع منها هو الكثير
للافعال الاول فعال الذي يكون بمعنى الامر كنزال بمعنى انزل الثاني فعال
الذي يكون بمعنى المصدر كفجار بمعنى فجره او الفجور الثالث فعال الذي يكون
على الاوزان المؤنثة نحو قطام وطلاق منهما مبني وسبب بناء نوع الاول انه
بمعنى الامر وسبب بناء الثاني الشبه المعنوي في الوزن والحدث تنبيه
اعلم ان في بناء نوع الرابع خلاف فعند اهل الحجاز مبني للدليل

المبحث الخامس في الاصوات وهو كل لفظ حكي به صوت الغراب او لفظ ذكر للدلالة
على نحو فاء لفظ ذكر عند زاجرة البعير وسبب بنائها انها لا يكون مركبا لان
وضعها ان يقال مفردا المبحث الثاني في المركبات وهو كل اسم ركب من
كلمتين ليس بينهما اسناد قاعدة ان كان الجزءان مبنيين او سبب بناء
الجزء الاول ان اخره وقع في وسط الكلام والاعراب داخل على اخر
الكلام وسبب بناء الجزء الثاني انه تضمن الحرف نحو خمسة عشر و
حادي عشر واخواتها فانها في تقدير خمسة وعشرة الا اثني عشر فان
جزء الاول معرب والجزء الثاني مبني لاجل اعرابه انه مثنى به
للمضاف اليه سقوط النون فان اصله اثنان فيقال جاءني اثنا عشر
ورايت اثني عشر ومررت باثني عشر قاعدة اذا لم يكن جزء الثاني
من المركب المذكور مضمنا للحرف فالجزء الاول منه مبني على الضم بالدليل المذكور
والجزء الثاني معرب لان سبب البناء فيه مفقود والاصل في الاسم
الاعراب فيقال هذا بعلبك ورايت بعلبك ومررت ببعلبك المبحث
الثالث في الكنايات وهو الفاظ محصورة يعبر عنها عن امور معينين بلفظ

يعبر صريح وهي جملة الفاظ ثلاثة من العوامل التسعة الاول كم الاستفهامية
وسبب بنائه انها متضمن لمعنى الحرف الثاني كذا وسبب بنائه ان
اصله ذا وذا مبني ودخل عليه كاف التنبيه فكان مشابها للحرف
وهي كناية عن العدد ويفتقر الاسم النكرة على التميز نحو كم رجلا عندك
وكذا ذا حتى عندك وقد لا يكون للعدد نحو خرجت كذا وكذا من
يوم السبت تنبيه اعلم ان كم الخبرية ايضا مبني لمشابهته كم الاستفهامية لفظا
ومعنى لكونها للعدد الثالث كاين بمعنى كم الخبرية ومن العوامل التسعة
وينصب الاسم النكرة على التميز اصلها اي ذات حلت عليه كاف التنبيه
وبناء لهذا نحو كاين رجلا عندك الرابع كيت الخامس ذيت وهي
كناية عن الكلام وسبب بنائهما وقوعهما موقع جملة والجملة مبنية
قاعدة يجب ان يكون غير كم الاستفهامية مفردا منصوبا كما في المثال ويميز
كم الخبرية مجرورا مفردا كما مجموعا نحو كم رجل عندك وكم رجال عندك
قاعدة يجوز دخول كلمة من على مميز كم الخبرية نحو كم من قرية اهلكناها وجواز
ان الى جب دخولها على مميز كم الاستفهامية وقال الشيخ الفاضل
الشارح الزمخشري لم يجد في النظم والنثر كلاما دخل من على مميز كم الاستفهامية

فعل ماض وقال سيبويه ما كلوا لانها للانتهاء الثاني لا للانتفاء الاول
ولا لثبوت الثاني لثبوت الاول الحادي عشر اذا ذكر وهي للزمان الماضي
ويقع بعدها جملة اسمية او فعلية نحو كان ذلك اذ زيد قائم او اذا قام
زيد وقد يكون للفاجات نحو خرجت فاذا زيد قائم الثاني عشر اين
الثالث اتى وهي للمكان مستفهما عن كان او شرطيا وسبب بنائها تضمن
معنى الاستفهام والشرط نحو اين زيد واين تكن اكن واتى تجلس
اجلس وقد يكون اتى بمعنى كيف نحو اتى لك القتال اي كيف القتال الرابع عشر
اي خمس عشر وهو للزمان مستفهما به كان او شرطيا نحو متى القتال
ومتى تخرج اخرج الخامس عشر ايان وهو بفتح للزمان اذا كان في كلام
يستفهم نحو ايان يوم الدين والفرق بينه وبين متى ان ايان مخصوص
بالامور العظام وبالمستقبل بخلاف متى فليس له اختصاص السادس عشر
كيف وهو للسؤال عن حال الشخص نحو كيف اصبح زيد وكيف تفعل زيد
السابع عشر منذ الثامن عشر مذ وهي للاول المدة ومن ثم يليها
اسم مفرد نحو ما رايته مذ ومذ يوم الجمعة اي اول عدم رؤيتي له يوم
الجمعة وقد يكون بجميع مدة زمان الفعل ويكون ما وقع بعدها جميع زمانه

مقصودا نحو ما رايته منذ اومنذ يومان اى عدم رويتى له يومان وقد
يكون بعدهما مصدرا نحو خرجت منذ اومنذ نوابكت وقد يكون بعدهما
فعل نحو ما خرجت منذ اومنذ ذهبت وقد يكون بعدهما جملة اسمية
نحو ما خرجت منذ اومنذ زيد منطلق فزيد مبتدا والخبر محذوف
وهو الزمان فان خرجت منذ ذاهبت فتقدير منذ زمان ذاهبت
وقس عليه الامثلة وسميت بنائية منذ بناء على انها من اومنذ الحرفين
وهى حينئذ التركيب مبتدا اوما بعدها خبر ومعنى الترجيح بالعكس
الثامن عشر لدن لدن بفتح اللام وضم الدال وسكون النون وفى بعض
اللغات بفتح اللام موضع الحرف وحمل عليه فى اللغات
العشرون قط بفتح القاف وضم الطاء المشددة وهو كاستغراق النفى
فى زمان الماضى نحو ما رايته قط عوض بفتح العين وضم
الدال المهملة وهو كقط لاستغراق النفى فى زمان المستقبل نحو زاره
عوض تنبيه اعلم ان كلها غير وليس والا غير وحسب جار بجر ورفع
المعطوفة من الاضافة فى حذف المضاف اليه والبناء على الضم قاعدة
اذا كانت الظروف مضافة الى جملة اولى كلها اذ يجوز ان

ان يكون مبنيا وبناؤه على الفتح نحو قوله تعالى يوم ينفع الصادقين وقوله
تعالى من خزى يومئذ بعد من قرأه بالفتحة لانكسار البناء من المضاف
اليه ويجوز ان يكون معربا بالان الاصل فى الاسم الاعراب والاضافة
اليها عارضة قاعدة اذا كان كلمة غير وخل مع كلمة اما وكلمة ان مخففة
من مثقلة يجوز ان يكون مبنيا ومعربا بالدليل المذكور نحو قياما مثل ما قام
زيد وقياما مثل ان يقوم زيد اما الى قوله فقد ذكر اول الاسم وهو اثنا عشر
اول المعرفة الثانى النكرة الثالث اسماء العدد الرابع المذكر الخامس
المؤنث السادس المنصرف السابع الجموع الثامن المصدر التاسع اسم الفاعل
العاشر اسم المفعول الحادى عشر صيغة المبالغة الثانى عشر افعل التفضيل ويذكر
احوالها فى اثنا عشر بحثا البحث الاول فى المعرفة وهى اسم وضع لشئ
معلوم كزيد وهذا السوق مهما سبعة الاول المضمرات الثانى الاعلام
الثالث الموصولات الرابع اسماء الاشارة وليسميها بعض المتاخرين
الخامس المعرف باللام السادس المعرف بالنداء السابع المضاف
باحد الامور المذكورة بالاضافة المعنوية وقد علم ترتيب الكل بما ذكر العلم
فهو اسم وضع لشئ معلوم لا يشتمل الغير لواضع واحد اعرف فيها المضمرات

ثم بترتيب المذكور واعرف المضمرات ضمير المتكلم لعدم امكان الشركة
فيه ثم ضمير المخاطب ثم ضمير الغائب البحث الثانى فى النكرة وهى اسم
وضع لشئ غير معلوم كرجل فى اسماء العدد وهى الفاظ وضع
لكمية الاشياء كما لو سئل عن كمية شئ يصح ان يجاب بها كالاحد
والعشرة والماءة والالف اعلم ان اسماء العدد ثلاث مراتب
الاولى الاحاد وهى من الواحد الى العشرة الثانية العشرات وهى العقود
التسعة بعد عشرة عشرة وعشرين فثلاثين واربعين وخمسين وستين
وسبعين وثمانين وتسعين الثالثة المآت وهى ماءة ومائتان وثلاث
ماءة واربع مائة وخمس مائة وست مائة وسبع مائة وثمان مائة وتسع مائة واصول
العدد اثنى عشر كلها واحد الى عشرة ومائة والف ويحصل منها
عدد غير متناه قاعدة اذا اورد الواحد والاثنتان للمذكر فيقال واحد
واثنان بدون التاء وان اوردا للمؤنث فيقال واحدة واثنتان
مع التاء قاعدة اذا اورد الثلاثة الى العشرة للمذكر فيقال مع التاء كثلاثة
رجال علم لان التميز وهو الرجال جمع وكل جمع مؤنث باعتبار تاويله
بالجماعة يذكر التاء واذا اورد احد عشر وكلاهما واثنا عشر للمذكر فيقال

فيقال احد عشر رجلا واثنا عشر رجلا من غير التاء واذا اورد للمؤنث فيقال
احدى عشرة امرأة واثنتا عشرة امرأة مع التاء رعاية للاصل والتاء غير الواحد
الى الاحد والواحدة الى الاحد للتخفيف فى اللفظ اذا اورد من ثلاثة
عشرة الى تسعة عشر للمذكر فيقال فى جزء الاول مع التاء وفى جزء الثانى
من غير التاء كثلاثة عشر رجلا واثنا عشر وردا فى الجزء الاول التاء للدليل
المذكور واثنا عشر ترك فى جزء الثانى لكراهة اجتماع تائى التانيث فى كلمة
واحدة واذا ورد للمؤنث فيقال فى جزء الاول من غير التاء وفى جزء
الثانى مع التاء كثلاث عشرة اذا اريد على العقود الثمانية
فحكم العدد المكرر حكم المذكور فى القاعدة السابقة لكن يقال مع حرف
العطف كاحد وعشرين رجلا واحدى وعشرين امرأة وثلاثة وعشرين
رجلا وثلاث وعشرين امرأة لا فرق فى الماءة والالف فى
تانيثهما وجمعهما بين ان يراد بهما المؤنث والمذكر فيقال مائة رجل والف
رجل ومائة امرأة والف امرأة ومائتا رجل والفا رجل ومائتا امرأة
والفا امرأة اذا اريد ومائة رجل والالف رجل ومائة امرأة
والالف امرأة اذا اريد على المائة والالف عدد فحكم العدد

الزايد حكم المذكور في القوله لكن يقال مع حرف العطف فيقال مائة رجل
وواحد ومائة نساء ومائة وثلاثة رجال ومائة وثلاث نسوة وكذا تلك
الالف وقرئ في ثماني عشر فتح للياء وجاء سكونها وشذ حذفها
لابد لكل عدد من مميز الواحد والاثنين فان لفظيهما يدلان على
المعدود فيطرح الواحد والاثنان ويقال رجل ورجلان وامرة وامرأتان
مميز الثلاثة الى العشرة مجرور سواء كان جمعية لفظا كثلاثة
رجال ومعنى كثلاثة رهط الا ان يكون المميز لفظ المائة فانه مفرد مجرور
كوثلاث مائة مميز احد عشر الى تسعة وتسعين مفرد منصوب
فيقال احد عشر رجلا وعشرة في رجلا واحدى عشرة امرأة وعشرون امرأة
وثلاثة عشر رجلا وثلاث عشرة امرأة ومميز المائة والالف وتثنيتها
وجمعها مفرد مجرور كما مر اذا كان المميز عنه مؤنثا وعبر عنه بلفظ
مذكر كالشخص واريد به مؤنث جاز اعتبار التذكير والتانيث في
العدد فيقال ثلاثة اشخاص باعتبار اللفظ وثلاث اشخاص باعتبار
المعنى اذا كان المميز عنه مذكرا وعبر عنه بلفظ مؤنث كالنفس
واريد بها مذكرا جاز في العدد اعتبار التذكير والتانيث فيقال ثلاثة

ـث النفس باعتبار اللفظ وثلاثة انفس باعتبار المعنى
اذا اريد ان يبين من العدد امران احدهما انه واحد من المتعدد وثانيهما
انه زاد واحد على العدد لزم اشتقاق اسم الفاعل من ذلك العدد واذا
اورد للمذكر فيقال من غير التاء وان اورد للمؤنث فيقال مع التاء كما
لاثنين فانه عدد واذا اريد ان يبين منه الامرين المذكورين اشتق منه
اسم الفاعل وهو ثانٍ فاذا اورد للمذكر يقال ثانٍ واذا ورد للمؤنث يقال
ثانية ويجري ذلك الحكم من الثاني الى العاشر اذ ليس فيها تحت الثاني امر
الثاني حتى بينه ولا يجري ذلك فيما فوق العشرة لانه مركب ولا
يشتق منه اسم الفاعل اذا كان المراد من العدد امر الاول للاثنا
لزم تغيير الواحد الى الاول اذا اورد للمذكر وتغيير الواحدة الى الاولى اذا
اورد للمؤنث لعدم دلالة الواحد والواحدة على مرتبة العدد ويقال
في الاثنين الثاني للمذكر والثانية للمؤنث ويجري هذا الحكم الى
العشرة وما فوقه فيقال العاشر للمذكر والعاشرة للمؤنث وفي احد عشر الحادي
عشر في المذكر والحادية عشرة في المؤنث وكذا الحال الى تاسع عشر
فيقال تاسع عشر للمذكر وتاسعة عشرة للمؤنث اذا كان

القاعدة المقدمة على القاعدة الاخيرة مرادا واريد اضافته الى عدد

يجوز ثالث ثلاثة لان السر الذي فيه معدوم ولابد ان يقال ثالث اثنين وان كانت القاعدة الاخيرة مرادا واريد اضافته الى عدد يجوز ثالث ثلاثة اذا اريد فيه اسم الشخص اذا اريد من العدد الة واحد من المتعدد جاز ان يقال حاد عشر احد عشر وجاز ان يقال حادي احد عشر بحذف عشر الاول لدلالة عشر الثاني عليه وحينئذ يكون جزء الاول محرباً لان بسبب اذهاب التركيب فقد زال التركيب بالحذف زال بناؤه وجزء الثاني مبنيا لان التركيب متحقق وكذا الحكم الى تاسع عشر

ليس فيه علامة التانيث لفظا او تقديرا اذا كان الفاعل مذكرا لم يجز اسناد الفعل المؤنث اليه واذا كانت المبتدا مذكرا لم يجز اسناد المؤنث اليه فلا يقال زيد قائمة وكذا باقي الاحكام من الموصول والاسماء الاشارة واسماء العدد وغيرها

ومن اسم فيه علامة التانيث التاء المنقطة في الفوق او الالف المقصورة او الممدودة والالف المقصورة ما ليس فيه سبب المد نحو حبلى والممدودة

في المذكر وهو كم

في المؤنث

والممدودة ما فيه سبب المد نحو حمراء وحروف المد ثلاثة الالف والواو والياء نحو سوآة وستى وساة والتانيث على قسمين حقيقي ولفظي اما الحقيقي فكان في مقابلة ذكر من الحيوان كالمرة فان مقابلها الرجل والناقة فان مقابلها الجمل حقيقة واما اللفظي فليس في مقابلة مذكر من الحيوان كالنظيرة والعين وقد يطلق اللفظي على ما فيه علامة التانيث ملفوظا بل كم من العرب ان هذه الالفاظ مؤنث والتانيث المحقق سمي

اذا اسند الفعل الى فاعلة الى مؤنث حقيقي او لفظي مقدر وجب الحاق التاء الفعل نحو قامت هند والعين ناظرة

اذا اسند الفعل الى مؤنث غير حقيقي ظاهر جاز الحاق التاء الى الفعل وعدم الحاق نحو طلعت الشمس وطلع الشمس

اذا اسند الفعل الجمع ظاهر ليس من لفظ المذكر السالم جاز الحاق التاء وعدم الحاقها نحو قامت الرجال وقام الرجال وجاءت المؤمنات

اذا اسند الفعل الى ضمير يكون راجعا الى جمع المذكر السالم غير جمع المذكر السالم لزم الحاق التاء اليه او الحاق الواو نحو الرجال فعلوا والرجال فعلوا

اذا اسند الفعل الى ضمير يكون

من قراءة هذا الدعاء الاربعين يوما متواليه بعد صلوة الفجر فرغ الله تعالى

وحكمة بيده قسم وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم
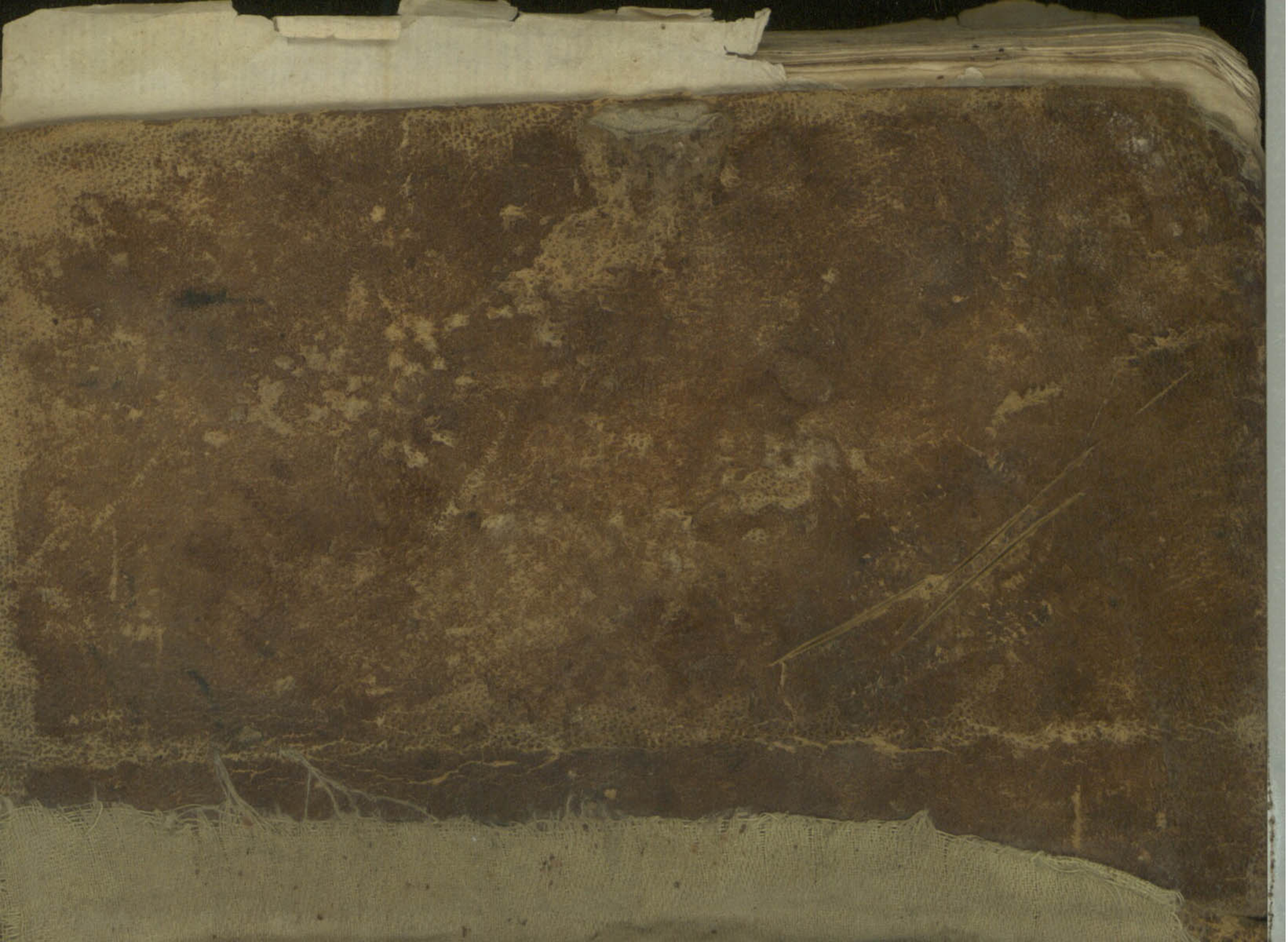
اللهم يا رب السموات السبع الصفايح ويا رب الارضين الغبراء المدحوات الطرائق ويا رب الجبال الراسيات الشوامخ ويا رب السحاب المثقلات الحوامل ويا رب الرياح الذاريات العواصف ويا رب البحار المسجورات التي تواجر ويا رب الفلك الجاريات الطوالح ويا رب الثرى المبثات الحواضر ويا رب البرية ويا اله الخليقة ويا خالق النفوس ويا مالك القلوس ويا كاشف الضر والبؤس ويا من رفع السماء بلا عماد مأسوس ويا من وضع الارضين على وجه الماء المحبوس ويا من برأ واحصى وفصل وهدى ارسخ القرآن واصناف العلوم في غرف وعلقها في قلبي واطلقها لساني كما رضيت بي فانك لا حول